بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 2 November 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2896
الأحد ٣٠ صفر ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/١١/٢م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٩٦
طبعة المملكة العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد / PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 6 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lt • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 30 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW.Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

الحروب بين الشمال والجنوب بقلم: إحسان عبد القدوس (ص٧)
تزايد النسل العربي يقلق الإسرائيليين. بقلم: علي الدجاني (ص٧)
اختطاف الزعماء الجزائريين بقلم: نصوح بابيل (ص٦)
حديث مع ممثل وكالة الإغاثة الإسلامية في الصومال (ص٨)

قضايا مهمة أمام قمة التعاون السابعة

• استراتيجية دفاعية ونفطية
• تطورات حرب الخليج
• التضامن العربي وفلسطين

ابوظبي - «الشرق الأوسط» - من وهيب محمد غراب:

تبدأ اليوم اجتماعات مؤتمر القمة السابعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وتستمر لمدة اربعة ايام مما يميزها بانها ستكون اطول قمة منذ انشاء المجلس.

وسيراس جلسات المؤتمر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، والتي ستكون ست جلسات عمل منها الجلسة الافتتاحية التي ستعقد اليوم وسيكون على جدول اعمالها قضايا مهمة ومتشعبة في مقدمتها تكريس الاستراتيجية الدفاعية والنفطية وتنقية الأجواء العربية وتحقيق التضامن ودعم القضية الفلسطينية ووسائل انهاء الحرب العراقية الايرانية ومواجهة تطوراتها المحتملة.

وتعقد القمة الخليجية وسط اجراءات امنية مشددة حيث انتشر افراد الجيش في الشوارع الرئيسية المؤدية للقمة كما انتشر افراد آخرون على اسطح المنازل وعزلت منطقة المؤتمر عن المناطق الاخرى.

ويتضمن جدول اعمال مؤتمر القمة موضوعات مهمة سياسية واقتصادية وعسكرية وامنية واعلامية وثقافية تتعلق بالتنسيق والتكامل بين دول المجلس وبالوضع العربي والدولي.

وتتضمن هذه الموضوعات التي اقرها المجلس الوزاري لمجلس التعاون في اجتماعاته بابوظبي التي انتهت يوم الثلاثاء الماضي، الحرب العراقية الايرانية وسبل وضع حد لها في ضوء التصعيد الأخير لحرب الناقلات وتهديد الملاحة في الخليج، والاستراتيجية العسكرية، وتحقيق التنسيق بين الدول الاعضاء في المجالات الامنية ومكافحة الارهاب، بالاضافة الى برمجة الاتفاقية الاقتصادية وغيرها من مجالات التعاون وخاصة تنسيق مواقف دول مجلس التعاون حول اسعار النفط في اعقاب الدعوة السعودية لاجتماع لجنة تحديد الاسعار التي تكرت فيها الكويت امس الأول انها ستجتمع في غضون الأيام القليلة المقبلة.

مؤتمر صحفي لبشارة

وعقد السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مؤتمرا صحفيا مساء امس حضره الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة، وقد بدأ السيد بشارة مؤتمره الصحفي الذي عقد بالمركز الصحفي بفندق هيلتون بالحديث عن جدول اعمال القمة.

وقال ان قمة مجلس التعاون تتناول عادة كل هموم المنطقة والمواضيع الاقتصادية والدفاعية وغيرها من موضوعات على الصعيدين الاقليمي والعربي اضافة الى القضايا الهامة الأخرى.

وأشار الى ان القمة السابعة هي قمة حصاد الانجازات السابقة التي بدأ تحقيقها منذ قمة ابوظبي الأولى عام ١٩٨١.

وأكد ان الحرب العراقية الايرانية ستكون ضمن القضايا الهامة التي ستناقشها القمة.

وقال ان مجلس التعاون «رسالة خير» ولا بد من التعايش في هذه المنطقة بين جميع الدول.

كما اكد اصرار مجلس التعاون على ان يسود هذا التعايش والانسجام. وقال اننا لا نقبل اللجوء الى القوة، مشيرا الى ان بيان قمة مسقط في العام الماضي قد اصر على ايجاد حل سلمي يراعي حقوق الطرفين.

وأعلن ان هناك تصورا لحل سلمي للحرب العراقية - الايرانية ستناقشه قمة ابوظبي من منطلق ان الاستقرار في المنطقة مرتبط بالاستقرار العالمي.

وتطرق السيد بشارة في مؤتمره الى التعاون الاقتصادي بين دول المجلس.. فأشار الى الاجتماعات المكثفة في اطار المجلس والتي نوقشت فيها سبل تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية، وقال انه لا بد من وضع سبل تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية.. وقال انه لا بد من وضع برنامج زمني بهذا الشأن يتفق مع قدرة الأجهزة الوطنية ونأمل ان يتم تنفيذ ما تبقى من بنود الاتفاقية خلال السنوات الخمس المقبلة.

واوضح ان الخطوات المقبلة تشمل الجوانب النقدية والتجارية والأسهم والاستثمار والمشروعات المشتركة وحرية المواطن في ممارسة الانشطة التجارية والمساواة في ذلك بين مواطني دول المجلس.

وردا على سؤال حول موقف مجلس التعاون من ضرب الناقلات في الخليج قال السيد بشارة ان القمة ستبحث موضوع حماية السفن وقد اتفق على وضع استراتيجية موحدة كان مفروضا ان تقدم الى القمة لولا طول اجتماع «اوبك» الأخير.

وردا على سؤال بشأن التعاون الأمني، قال بشارة ان هذا التعاون يستهدف حماية الوطن والمواطن وتحقيق التعاون الكامل بين الدول الاعضاء في مختلف المجالات الأمنية ونأمل ان

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة من الملك فهد للأمير عبد الله: خادم الحرمين الشريفين محل صاحب الجلالة

المدينة المنورة - وأس: إنفاذا لما سبق ان اعلنه خادم الحرمين الشريفين في المدينة المنورة فقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة الى الامير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يؤكد فيها على رغبته في ان تحل عبارة «خادم الحرمين الشريفين» محل عبارة «صاحب الجلالة» وعدم استعمال كلمة «مولاي» او كلمة «المعظم» او غيرها من العبارات الدالة على التبجيل او التعظيم:

وفي ما يلي نص الرسالة:

الرقم ١/٤٣٥، التاريخ ١٤٠٧/٢/٢٩

صاحب السمو الملكي الاخ الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فبناء على ما أعلناه في المدينة المنورة في مساء يوم الاثنين الموافق ١٤٠٧/٢/٢٤ عن رغبتنا في ان تكون مخاطبتنا بـ «خادم الحرمين الشريفين» بدلا من «صاحب الجلالة»، واعتماد هذا رسميا في الكتاب وفي الخطاب، نرغب الى سموكم ان تحل عبارة «خادم الحرمين الشريفين» في جميع المكاتبات والمخاطبات محل عبارة «صاحب الجلالة».

كما نرغب الى سموكم عدم استعمال كلمة «مولاي» او كلمة «المعظم» او أي عبارة اخرى تدل على التبجيل او التعظيم.

واعتماد ان تكون المكاتبات والمخاطبات بالعبارة التالية «خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود».

وان يضاف الى ذلك عند اللزوم وحسب مقتضيات الحال العبارات المناسبة مثل، «رئيس مجلس الوزراء، القائد الاعلى للقوات المسلحة».

فاكملوا ما يلزم بموجبه.

فهد بن عبد العزيز آل سعود



انفجاران في باريس... والفاعل ليس عربيا

هز انفجاران كبيران امس قلب العاصمة الفرنسية ولم يكن للعرب علاقة بهما لا من قريب ولا من بعيد... فقد استهدف الاول احد مكاتب شركات النقل الجوي فيما استهدف الثاني مكتب الهجرة، وقد دمرت واجهات المكتبين الرئيسية، ولم يعلن عن وقوع ضحايا. وقد اعلنت منظمة «العمل المباشر» الفرنسية مسؤوليتها عن الانفجارين اللذين ياتيان بعد اعلان السلطات الفرنسية عن ترحيل ١٠١ شخص من رعايا دولة مالي عن الاراضي الفرنسية.

ويبدو في الصورة (فوق) احد رجال المباحث الفرنسية يتفقد اثر الانفجار في مكتب الهجرة، بينما يبدو في الصورة الاخرى موظفو المكتب وهم يمشون بين انقاضه حيث حدث الانفجار قبل وصولهم الى عملهم في الصباح.

موجها شكره للسعودية في خطاب العرش:

الملك حسين: نرفض أصوات المشككين بخطتنا لدعم الأهل ونلتزم بمقررات القمة ودور المنظمة

عمان - «الشرق الاوسط»:

اكد العاهل الاردني الملك حسين ان قرار وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لم يؤثر على موقف الاردن من المنظمة باعتبارها المؤسسة الفلسطينية التي تمثل الشعب الفلسطيني، كما لم يؤثر القرار على علاقتنا العضوية بالقضية الفلسطينية او على التزامنا بالعمل من اجلها تحريرا للارض والاهل ونضالا من اجل استعادة حقوقهم الوطنية المشروعة.

وقال في خطاب العرش الذي افتتح به امس اعمال الدورة الرابعة لمجلس الامة الاردني العاشر: اننا والشعب الفلسطيني نسبح معا الى تيار تاريخي واحد شئنا ام ابينا وسنواصل الابحار معا الى ان نصل الى بر الامان والتحرير بإذن الله مهما تقول المتقولون وشكك المشككون.

وأضاف انه من هذا المنطلق واصلت حكومته التحرك السياسي والدبلوماسي وفق الثوابت التي تحكم موقفنا من العمل في الاطار السياسي ودرءا للشبهات التي تنمو وتتوالد عادة الى اجواء تعدد الاجتهادات أو الخلافات.

واعاد الى الاذهان الثوابت الخمسة الاردنية تجاه القضية الفلسطينية التي سبق له ان طرحها من خلال خطابه يوم ١٩ فبراير (شباط) الماضي واعلن خلاله وقف التنسيق السياسي مع قيادة المنظمة الفلسطينية.

وتتمثل هذه الثوابت في ان الاردن ليس وكيلا ولا ممثلا للشعب الفلسطيني، وانه ملتزم بمقررات القمة العربية وانه سيظل يقوم بدور الداعم والمساند للشعب الفلسطيني.

ومضى يقول ان حكومته واصلت تحركها على الصعيدين العربي والدولي من اجل التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم يضمن انسحاب اسرائيل من سائر الاراضي العربية المحتلة ويضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فلا جمود ولا انفراد.

واوضح الملك حسين بقوله: ان التحرك السياسي المستند الى وضوح الرؤية في التمييز بين الثوابت والمتغيرات هو وحده الكفيل بمواكبة ما يجري في هذا العالم وهو السبيل الى رصد المتغيرات والمنافذ وتحديد امكانيات الاستفادة منها وتوظيفها لخدمة الهدف وبغيره تضيع الفرص ويترسخ الامر الواقع الذي نشكو منه ونتذمر، ولنتذكر دائما ان الاخرين يدأبون على التحرك واذا لم نقابل تحركهم بتحرك مقابل، فان العلاقة بين طرفي المعادلة السياسية ستختل لصالح الطرف المتحرك على حساب الطرف الساكن ولا يكفي اذن ان نتخذ على الدوام موقع المتلقي اذ لابد من المبادرة ولا بد من المتابعة.

وقال ان حكومته تحركت خلال الفترة الاخيرة على محورين اولهما باتجاه تعبئة الجهد العربي والدولي نحو بلورة تصور واضح وموحد لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن مع سائر اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، وثانيهما باتجاه تطوير الوسائل والسبل لدعم ثبات الشعب الفلسطيني على ارضه الفلسطينية المحتلة.

واضاف انه على الصعيد الاول تمكنت الحكومة ان تبعث الاهتمام من جديد في المؤتمر الدولي، فبعد سبات دام نحو تسع سنوات اصبح المؤتمر الدولي اليوم الموضوع الذي تتركز حوله الجهود السياسية والاتصالات الدبلوماسية، وغدا العنوان المقبول لحل ازمة الشرق الاوسط حلا شاملا وعادلا.

وأعلن ان حكومته ستواصل مساعيها لبلورة تصور واحد يقبل به الفرقاء المعنيون سواء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن او اطراف النزاع.

واوضح العاهل الاردني ان الاردن طرح فكرة عقد المؤتمر الدولي خلال العام الماضي وكان موقف بعض الدول المعنية سلبيا وفي مقدمتها الولايات المتحدة، الا ان الموقف الامريكي تطور فوافقت الولايات المتحدة على مبدأ عقد المؤتمر بعد ان يتم الاتفاق على بعض النقاط المتعلقة بعقد المؤتمر واسلوب عمله وصلاحياته والمشاركين به.

وكان موقف الاتحاد السوفياتي يقوم على قصر المشاركة على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واطراف النزاع، غير ان الاتحاد السوفياتي وافق اخيرا على الاشتراك في مؤتمر

(التتمة على الصفحة ٢)

شولتز وشيفارنادزه يلتقيان الاربعاء والخميس في فيينا

فيينا - «الشرق الاوسط» - من عامر احمد:

أعلن هنا امس عن البرنامج المتوقع لاجتماعات مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا، الذي يفتتح رسميا يوم الثلاثاء المقبل بحضور ٣٠ وزير خارجية من دول الشرق والغرب.

وسيصل اليوم (الاحد) الى فيينا وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفارنادزه، فيما سيصل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي يوم الاربعاء المقبل بسبب انشغاله في الانتخابات التشريعية الامريكية.

وسيعقد اللقاء الاول بين شيفارنادزه وشولتز في مبنى السفارة الامريكية بعد ظهر الاربعاء، يليه لقاء ثان بين الوزيرين يوم الخميس في مبنى السفارة السوفياتية في فيينا.

سري وليس للنشر!

● مقترحات محددة حملها مبعوث لجهة عربية الى مسؤولين في عاصمة عربية يجري نقاشها حاليا دون التوصل الى نتيجة ايجابية بشأنها. المبعوث مازال ينتظر الرد النهائي الذي يتوقع ان يتسلمه خلال يومين.

حل وسط لإدارة جنوب السودان:

المهدي يكشف أسرار الاضطرابات الطلابية ويؤكد التصميم على حماية النظام

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية ان الحركة الطلابية يمكن ان تبدي رايها في المسائل التربوية والقومية في اطار المؤسسات القانونية التربوية وبدون اثارة الفوضى والشغب.

وقال في مؤتمره الصحفي الذي عقده ظهر امس السبت بمجلس الوزراء ان التظاهرات الطلابية قد بدات تلقائية ومتفرقة في المدارس التي تعاني اكثر من غيرها من نقص المعلمين والكتب والادوات المدرسية الا ان جهات تفتقر للشعبية السياسية حاولت انتهاز هذه الفرصة لتنفيذ مخطط يهدف لاحراج الحكومة وتعجيزها وقد انتهت هذه الحوادث بشكل مؤسف وراح ضحيتها المرحوم بشرى الفاضل من شباب حزب الامة.

واشار المهدي الى ان هذا الحادث كاد ان يؤدي الى رد فعل أسوأ، واضاف ان اتحاد طلاب جامعة الخرطوم ينظم الان تحركا لجمع اتحاد طلاب جامعة القاهرة - فرع الخرطوم - وعدد من المدارس الثانوية تحت اسم «الاتحاد العام للطلاب السودانيين» لنقل المناقشات الدائرة حاليا في الاجهزة والمؤسسات الدستورية الى الشارع بهدف تعجيز السلطة الديمقراطية واحراجها واثارة البلبلة والشغب.

حماية النظام

واكد المهدي ان الحكومة ستقوم بواجبها في حماية النظام الديمقراطي ولن تسمح باستغلال الحركة الطلابية بواسطة اولئك الذين كانوا ولازالوا يحلمون بأن يقوم في السودان حكم وصاية يقتسمونه مع آخرين. واضاف ان الحركة الطلابية لن تنجح في تبني احزاب فاشلة ولا امل لها في مستقبل سياسي.

واكد رئيس الوزراء السوداني مجددا ان وزارة التربية والاجهزة الامنية ومعتمدية الخرطوم ستقوم بدورها في الحفاظ على النظام والامن واستمرار العام الدراسي بلا معوقات ولن تتردد في الحسم مع كل من تسول له نفسه باشاعة الفوضى.

وطالب المهدي الجهات السياسية التي تؤيد هذه الاتحادات أن تعيد النظر فيما تفعل.

جنوب السودان

ومن جانب آخر اوضح انه تم التوصل الى حل وسط ومرض للجميع بشأن ادارة جنوب السودان حيث تقرر ان يكون قانون الحكم الذاتي الاقليمي لعام ١٩٧٢ هو الاساس في ادارة الجنوب حتى انعقاد المؤتمر القومي الدستوري.

واضاف ان المقترحات التي تم تبنيها تتضمن الابقاء على المناطق الادارية الثلاث الحالية وتعيين حاكم ونائب حاكم وثلاثة وزراء لكل منطقة ادارية على ان يكون مجلس اعلى سباعي يضم الحكام الثلاثة اضافة الى ٤ آخرين منهم رئيس المجلس وستقسم السلطات المنصوص عليها في قانون الحكم الذاتي الاقليمي لعام ١٩٧٢ بين المناطق الادارية الثلاث.

ويقوم المجلس السباعي بممارسة السلطات التي لا يمكن تقسيمها كما سيتعامل في الشؤون التي تخص جنوب السودان كوحدة.

وقال المهدي ان الوزراء الثلاثة سيتولون شؤون المالية والادارة والخدمات على ان يتولى نائب الحاكم مسؤولية الشؤون الامنية.

وقال انه على المجلس السباعي وحكومات المناطق الادارية الثلاث التعاون وبذل الجهود لتوفير الخدمات ومواد الاغاثة وتوزيعها والدعوة لقضية السلام بالتضامن مع وزارة السلام لعقد المؤتمر الدستوري اضافة الى التعاون مع القوات المسلحة السودانية لمحاصرة حركة التمرد.

وحول الاقاليم الشمالية قال رئيس الوزراء ان حكومته ستجتمع مع حكام الاقاليم بعد ان اكملوا جولاتهم بأقاليمهم للوقوف على ملاحظاتهم وآرائهم وبحث قضية تكملة اجهزة الحكم المحلي والمجالس الشعبية وبحث مشاركة الاقاليم في المجلس القومي للتنمية والتخطيط الاقتصادي.

التعديلات الدستورية

ومن جانب آخر اعلن المهدي في مؤتمره الصحفي ان التعديلات الدستورية المقترحة ستودع لدى الجمعية التأسيسية في بداية الاسبوع المقبل بعد وضع اللمسات الاخيرة لها بواسطة لجنة مشتركة بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي والاحزاب الجنوبية.



بدء التحقيق في أحداث أسيوط:

إجراءات أمنية مشددة والحديث عن مخطط كبير

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ساد محافظة أسيوط امس هدوء مشوب بالحذر في اليوم التالي لاحداث الشغب التي وقعت في المدينة عقب صلاة الجمعة امس الاول والصدام الذي حدث بين بعض اعضاء الجماعات المتطرفة بالمحافظة ورجال البوليس اثناء محاولاتهم اقتحام مسجد الجمعية الشرعية والاعتداء على المصلين وخطيب المسجد.

وقد بدات نيابة اسيوط امس (السبت) مباشرة التحقيق في تلك الأحداث واستجواب المتهمين المقبوض عليهم وطلاب جامعة اسيوط والبالغ عددهم ٤٨ شخصا، كما قامت النيابة بمعاينة عدد من سيارات المصلين التي تم حرقها وتخريبها وعدد من المباني السكنية المواجهة للمسجد وبعض المحلات التجارية حيث تم اشعال الحرائق فيها ونهب محتوياتها.

كما حرزت النيابة الاسلحة التي تم ضبطها معهم واستمعت الى اقوال المصابين في مستشفى أسيوط العام والمستشفى الجامعي والبالغ عددهم حوالي ٢٢ مصابا وطالبت الاطباء المعالجين بموافاتها بتقرير عن احوالهم الصحية ونوعية اصاباتهم خاصة ان بعضهم مصاب بطلقات نارية.

وكشفت التحقيقات الأولية ان احداث الجمعية الشرعية جزء من مخطط كبير كان يستهدف اكثر من مسجد في وقت واحد وتمثل الطليعة لبقية المتطرفين الذين كانوا ينتظرون ان يسيطروا على مسجد الجمعية ثم يعلنوا سيطرتهم على بقية المساجد وقد تم القبض على عدد منهم خارج المسجد، وفي حوزتهم زجاجات مولوتوف.

وقد انكر الجميع صلتهم بالأسلحة التي وجدت بمكان الحادث، وادعوا ان الخلاف الذي نشأ بينهم وبين خطيب المسجد.. كان من أجل تفسير احدى آيات القرآن الكريم، ولم يفكروا في الاستيلاء على مكبر الصوت!!

واتخذت سلطات الامن بالمحافظة بالتعاون مع وحدات من فرق مكافحة الشغب احتياطات امنية مشددة حول المرافق الرئيسية بالمحافظة واقسام الشرطة ومبنى سجن اسيوط ومباني الجامعة ومقار الجمعيات الدينية والمساجد لمنع وقوع اي أحداث جديدة.

كما واصلت اجهزة الامن حملتها لالقاء القبض على عدد آخر من الذين شاركوا في الاحداث وتمكنوا من الهرب الى بعض المحافظات المجاورة واجراء عمليات تفتيش في مداخل المحافظة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الداخلية تعد حاليا قائمة باسماء الجمعيات التي شارك اعضاؤها في هذه الاحداث تمهيدا لمطالبة وزارة الشؤون الاجتماعية باصدار قرارات لحلها وضم المساجد التابعة لها لاشراف وزارة الأوقاف.

وجدير بالذكر ان مصدرا امنيا كان قد اعلن عن قيام بعض العناصر المتطرفة بالاعتداء على امام مسجد الجمعية الشرعية بمدينة اسيوط وهو يتحدث الى المصلين عقب الصلاة، وحاولت السيطرة على الميكروفون وبث افكارهم المتطرفة بين المواطنين واثارتهم وتحريضهم للخروج على النظام والشرعية فاعترضهم جموع المصلين ومنعوهم من تحقيق اغراضهم. وقال انه نتج عن ذلك وقوع مشاجرة بين اعضاء الجماعات المتطرفة وجموع المصلين داخل المسجد وامتدت الى خارجه، مما اضطر قوات الشرطة للتدخل والسيطرة على الموقف، وقامت عناصر الشغب بالقاء الحجارة على السيارات والمارة وجموع المصلين كما سمعت بعض الطلقات النارية. وقد اضطرت قوات الشرطة للتعامل مع تلك العناصر لتفريقهم باستخدام الغازات المسيلة للدموع حيث تمكنت من ضبط عدد من الذين اشعلوا تلك الاحداث كما ضبطت ٣ قطع من الاسلحة النارية بها طلقات بمكان الحادث، وتم العثور على المواطن ايمن احمد صابر مصابا بطلق ناري وملقى بمدخل احدى العمارات المواجهة للمسجد.

العالم العربي في سطور

رسالة لأمير الكويت من الشيخ زايد

● الكويت ـ تسلم امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح رسالة من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لم يعلن عن مضمونها.
وقام القائم بأعمال سفارة دولة الامارات في الكويت عبد الله محمد التكاوي بتسليم الرسالة للشيخ جابر الأحمد.

امير قطر يدعو مجلس الشورى للانعقاد

● الدوحة ـ اصدر امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني مرسوما بدعوة مجلس الشورى القطري لعقد دور الانعقاد العادي الخامس عشر وذلك بتاريخ ١٠ نوفمبر الجاري.
ويتألف المجلس الذي شكل عام ١٩٧٢ من عشرين عضوا من ذوي المكانة واهل الرأي والكفاية في البلاد.

رسالة للرئيس المصري من رئيس الكاميرون

● القاهرة ـ تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من رئيس الكاميرون تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.
وقال راديو القاهرة ان وزير الشباب في الكاميرون والذي يقوم حاليا بزيارة لمصر سلم هذه الرسالة للرئيس مبارك خلال استقباله له صباح امس بحضور رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة المصري الدكتور عبد الأحد جمال الدين.

وزير سنغالي في السعودية

● الرياض ـ وصل الى الرياض امس وزير الداخلية السنغالي المسؤول عن البلديات والمجمعات القروية السيد ابراهيم وون في زيارة للسعودية تستغرق اسبوعا. وكان في استقباله وزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري والسفير السنغالي لدى المملكة الحاج امادو تشام وعدد من المسؤولين.

الفريق اول زيد بن شاكر يعود من لندن

● عمان ـ عاد القائد العام للقوات المسلحة الأردنية الفريق اول ركن الشريف زيد بن شاكر الى عمان امس بعد زيارة رسمية لبريطانيا استغرقت ستة ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين البريطانيين تركزت حول العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها خاصة في المجالات العسكرية.

حرب المخيمات مستمرة في برج البراجنة ومقتل ٧ أشخاص

ويت في بيروت: متفائلون بحل أزمة الرهائن الأمريكيين

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:
اثيرت امس تكهنات واسعة باحتمال قرب الافراج عن الرهائن الامريكيين في لبنان بوصول المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت الى بيروت قادما من قبرص بصورة مفاجئة الليلة قبل الماضية.

وكان ويت قد زار بيروت عدة مرات خلال الاثني عشر شهرا الماضية كمبعوث لروبرت رونسي كبير اساقفة كانتربري البريطانية من اجل التفاوض لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين الذين اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي انها تحتجزهم الى جانب ثلاثة رهائن فرنسيين.

وقد اتصل ويت لدى وصوله الى العاصمة اللبنانية هاتفيا باحدى وكالات الأنباء العالمية ليكشف عن وجوده في بيروت وقال عن مساعيه «ان الامور تتحرك»، وقال ان حدوث مفاجأة قد يحصل قريبا.

وردا على سؤال عن سبب قراره القيام بالزيارة المفاجئة قال ويت «يبدو انه ربما كان هناك بعض الأمل، والانسان لا يأتي الى هنا لو لم يكن هناك احتمال، انني هنا لكن لا يمكن الاتصال بي».

والامريكيون الثلاثة الذين تحتجزهم منظمة الجهاد هم الصحفي تيري اندرسون ومدير مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت ديفيد جاكوبسن وعميد كلية الزراعة في الجامعة توماس سوذرلاند، وكانت المنظمة قد اعلنت قبل عام انها قتلت الدبلوماسي الامريكي وليام باكلي، ولم يعثر على جثته.

وهناك خمسة امريكيين آخرين يعتقد انهم مخطوفون في لبنان، وهم من بين ٢٢ اجنبيا لا يزالون مفقودين هناك.

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي قد وزعت الشهر الماضي شرائط فيديو ظهر فيها امريكيون وفرنسيون من الرهائن، وناشد الخمسة الذين ظهروا الحكومتين الامريكية والفرنسية العمل من اجل اطلاق سراحهم.

اوضاع المخيمات

وعلى صعيد تطورات حرب المخيمات، لقي خمسة من سكان مخيم الرشيدية الفلسطيني عند المدخل الجنوبي لمدينة صور مصرعهم امس في عمليات قصف ضارية تعرض لها المخيم.

ويأتي قصف المخيم بمدافع الهاون وصواريخ جراد بعد اشتباكات متقطعة استمرت طيلة الايام الماضية كما يتزامن مع الزيارة التي سيقوم بها اللواء غازي كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان لمنطقة صور في محاولة لتهدئة الأوضاع هناك.

والقتلى الخمسة الذين ينتمون لعائلة واحدة لقوا مصرعهم في منزلهم الذي اصيب بعدة قذائف في الوقت الذي اصيب فيه عدد آخر من سكان المخيم لم يعرف عددهم بالتحديد.

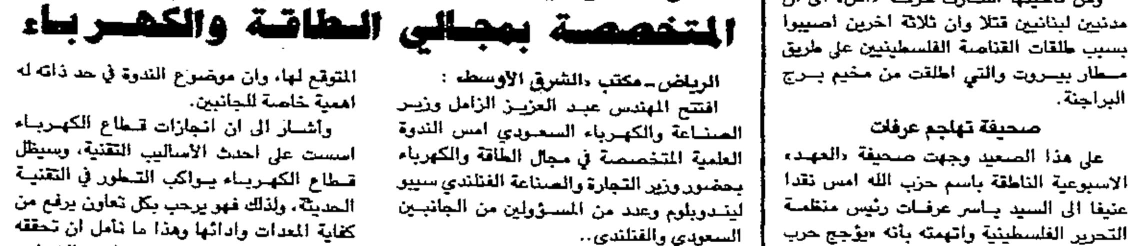
وعلم من مصادر امنية ان مخيم برج البراجنة المحصور داخل الضاحية الجنوبية لبيروت تعرض لقصف مدفعية الدبابات صباح امس ولا تزال الاشتباكات مستمرة وان كانت حدتها قد خفت نوعا ما بعد ظهر امس.

ومن ناحيتها اشارت حركة «امل» الى ان مدنيين لبنانيين قتلا وان ثلاثة اخرين اصيبوا بسبب طلقات القناصة الفلسطينيين على طريق مطار بيروت والتي اطلقت من مخيم برج البراجنة.

صحيفة تهاجم عرفات

على هذا الصعيد وجهت صحيفة «العهد» الاسبوعية الناطقة باسم حزب الله امس نقدا عنيفا الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واتهمته بأنه «يؤجج حرب المخيمات» في بيروت وفي الجنوب اللبناني.

وقالت الصحيفة ان عرفات يرغب في العودة الى لبنان ليس من اجل استئناف نضال مسلح بل من اجل الاستمرار في سياسة المناورات، وذلك فانه سيطلق ببضعة صواريخ على اسرائيل لكي يشعر بالرضى عن نفسه.



وزير الصناعة والكهرباء السعودي يصطحب نظيره الفنلندي الى الندوة المشتركة.

بحضور وزير التجارة الفنلندي

الزامل يفتتح الندوة العلمية المتخصصة بمجالي الطاقة والكهرباء

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
افتتح المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي امس الندوة العلمية المتخصصة في مجال الطاقة والكهرباء بحضور وزير التجارة والصناعة الفنلندي سيبو ليندوبلوم وعدد من المسؤولين من الجانبين السعودي والفنلندي..

والقى المهندس الزامل كلمة في الجلسة الافتتاحية للندوة التي تستمر يومين اكد فيها اهمية هذه الندوة كونها تعد احدى العلامات البارزة للتعاون المثمر بين البلدين، وذلك من اجل تبادل الخبرات والمعلومات والتعرف على التقنية الحديثة وتطورها الحالي والمستقبلي المتوقع لها، وان موضوع الندوة في حد ذاته له اهمية خاصة للجانبين.

واشار الى ان انجازات قطاع الكهرباء اسست على احدث الأساليب التقنية، وسيظل قطاع الكهرباء يواكب التطور في التقنية الحديثة، ولذلك فهو يرحب بكل تعاون يرفع من كفاية المعدات وادائها وهذا ما نأمل ان تحققه هذه الندوة والتي هي احدى نواحي التعاون المشترك بيننا.

ثم القى الوزير الفنلندي كلمة اشار فيها الى ان المشاركات الفنلندية قد شجعت بالموافقة الايجابية بواسطة المسؤولين السعوديين بهذه المبادرة والترتيبات المعدة اعدادا جيدا بما يكفل النجاح.

واكد ان العلاقات بين فنلندا والمملكة العربية السعودية علاقات قوية ومتعاونة، ونحن نتابع باعجاب عظيم تقدم الاقتصاد والصناعة والتطور الاجتماعي والذي حققته المملكة في زمن قياسي وبهذه النتائج الممتازة في هذا البلد.

وبعد جلسة الافتتاح تجول الوزيران في المعرض الذي اقامه الجانب الفنلندي حول الشبكات المتطورة لنقل وتوزيع الطاقة ولوازم شبكات الكهرباء واجهزة الاتصالات.

واجاب الوزير الفنلندي في مؤتمر صحفي عقد بعد الجلسة الافتتاحية على سؤالين لـ «الشرق الأوسط» عن برنامج التعاون القائم بين السعودية وفنلندا فقال: اعتقد انه توجد امكانيات للتعاون في كثير من المجالات الصناعية وقد ناقشنا هذه المواضيع بين المملكة وفنلندا، واشار الوزير الفنلندي الى ان السعودية قد شاركت في كثير من المعارض واظهرت التطور والاهتمام الكبير والتقدم الذي لاحظناه هنا.

وهناك مجالات كثيرة ومنها مجال الكهرباء الذي اصبح من اهم المشاريع في المملكة وقد لاحظت ذلك باهتمام كبير وكم من خبرات سعوديين دخلوا في هذا المجال وهذا انجاز عظيم.

تصريح الزامل

واجاب الوزير الزامل عن سؤال آخر لـ «الشرق الأوسط» حول اهمية اجتماعات المجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية والصناعة والتي عقدت يوم الخميس الماضي في بغداد وحضرها وفد سعودي برئاسته فقال ان اهمية هذا الاجتماع الذي يعقد سنويا لوزراء الصناعة العرب تأتي من تأكيد ايمان المملكة العربية السعودية بالعمل العربي المشترك وتأكيدها على ان الاسلوب المشترك هو الأسلوب الفعال وخاصة انعكاساته على الناحية العملية من خلال مشروعات مشتركة لذلك كان التوجه خلال الاجتماع على ان تفكر في الناحية العملية وان نترك الناحية النظرية في الوقت الحاضر.

وتتمثل الناحية العملية في اقامة مشروعات مشتركة في جميع الدول العربية يستفيد منها المواطن العربي في كل مكان وبالتالي تحديد مجالات معينة للمشروعات، وقد طلب من المنظمة العربية للتنمية والصناعة دراستها تفصيليا ثم التقدم بها للشركات العربية في تنفيذها.

واضاف ان هذا الاتجاه العملي اتجاه طيب وستتبين آثاره بوضوح للمواطن العربي الذي اصابه نوع من الاحباط من كثرة التصريحات وقلة العمل وعندما يرى المشروعات المشتركة قائمة سيبدأ يشعر ان التعاون بدأ يأخذ شكلا عمليا وان التعاون العربي المشترك من الممكن ان يكون ايجابيا وليس سلبيا.

وقد تم الاتفاق على قرارات لتحديد ٣٢ مشروعا مشتركا انهيت دراسات خمسة منها بالكامل وسبعة تحت دراسة تفصيلية وعندما تنتهي المنظمة من هذه الدراسات تتولى المسؤولية الشركات العربية المشتركة، وكما هو معروف فان لكل قطاع من قطاع الصناعة شركات عربية مشتركة مثل الشركة العربية للصناعات الدوائية والشركة العربية للتعدين، والشركة العربية للاستثمارات والصناعة وغيرها، فكل شركة تستطيع ان تأخذ القطاع الذي يخصها وهي الجهة المستمرة بالتعاون مع مستثمرين من نفس البلد.

واشار المهندس الزامل الى انه يوجد في المملكة العربية السعودية الكثير من المشروعات العربية المشتركة وايضا في الأردن والمغرب وغيرها، والهدف منها عمل الدراسات الأولية ومن ثم المستثمر الرئيسي الذي هو الشركة العربية المشتركة التي تملكها الدول العربية تبدأ في التنفيذ، والواقع انه بدأ هذا الاتجاه يأخذ طابعا واقعيا وعمليا.

وعن تقييم حجم التبادل التجاري والصناعي بين المملكة العربية السعودية وفنلندا قال وزير الصناعة والكهرباء السعودي في الواقع ان التبادل التجاري بين المملكة وفنلندا في ازدياد ومن خلال زياراتنا لفنلندا كان التركيز على زيادة التعاون في المجال الصناعي ليعكس نفس المستوى الذي وصل اليه في المجال التجاري، وبالفعل نتج عنه عدة نتائج ايجابية من اهمها ان اكبر شركة فنلندية تشارك حاليا مع «سابك» في مشروع في الجبيل لانتاج الكيماويات والمشروع الآن تحت الانشاء وتبلغ تكاليفه الاجمالية الفي مليون ريال تملك «سابك» ٧٠ بالمائة والشركة العربية للاستثمارات البترولية وشركة «ناستا» الفنلندية وشركة «ان» الايطالية تملك ٣٠ بالمائة.

وقد وقعت اتفاقية المشروع في العام الماضي وبدأ هذا العام في الانشاء ويعتبر مشروعا سعوديا فنلنديا ايطاليا مشتركا.

كما ان هناك الكثير من الشركات الفنلندية المتخصصة بدأت في الاتصال بالشركات السعودية لانشاء مشاريع صناعية مشتركة وسيجتمع الوفد مع المختصين في شركة التصنيع الوطنية لايجاد فرص محتملة للمشاركة. واتضح من الجانب الفنلندي حرص المملكة على تطوير التبادل والتعاون التجاري الى تعاون اوثق في المجال الصناعي.

وقال الوزير ان ترشيد الاستهلاك وهو احد موضوعات الندوة بدأ يظهر تجاوبا واضحا ويظهر اكثر في الجانب المادي منه في الجهات الحكومية ونأمل الآن التركيز على هذه الجهات في ترشيد الاستهلاك، واعتقد ان التذكير في الموضوع باستمرار مهم وكذلك العزل الحراري.

وعقب جلسة الافتتاح بدأت الجلسة الأولى تحت عنوان «الاقتصاد وتوفير الطاقة»، وكانت الجلسة الثانية عن انظمة الربط.

ومن المقرر ان تعقد اليوم ثلاث جلسات الأولى تدور حول شبكات التوزيع المتطورة والثانية حول انتاج الطاقة والجلسة الثالثة والأخيرة حول النتائج المستخلصة والتوصيات.

المجتمع الاسلامي

تأملت عبارة بليغة للشيخ محمد الغزالي في كتابه آلهام: سر تأخر العرب والمسلمين، اثارت بداخلي شجونا كثيرة.

قال الشيخ الغزالي: «لو كان الاسلام فلسفة اخلاقية فحسب لأمكن ان ينهض به بعض الوعاظ والمربين».

واضاف «ولو كان نظاما سياسيا فقط لأمكن ان يقوم به حزب من الأحزاب الراغبة في الحكم».

واكمل الشيخ الغزالي قوله: «انه مجموع الأمرين والتعريف به والبقاء عليه لا يتم الا بصياغة علمية شاملة».

ويحدد الشيخ الغزالي العناصر الأساسية التي يمكن ان تحكم ثقافة الانسان المسلم في هذا العصر المستنير فيحددها على النحو التالي: اولا خشية الله، ثانيا رجاء الله ثالثا الصبر، رابعا الشكر، خامسا توقير الأسباب، سادسا حب الله، سابعا ذكر الله، ثامنا التوبة.

ومن يتأمل هذه العناصر، سوف يجد ان لها ابعادا اكثر وابعد من الأبعاد الاخلاقية.

ان اي مجتمع في العالم لا يمكن ان يستقيم حاله اعتمادا على القوانين الوضعية فحسب.

ان اي قانون وضعي يمكن التحايل عليه ما دامت هناك ثغرة يمكن للمرء ان ينفذ منها، او طالما ان الشرطي، او مأمور الضرائب، او المدير المسؤول لا يراك.

اما القانون السماوي، فانه لا يعتمد على سلطة جهة ما، لكنه يعتمد بالدرجة الأولى على علاقة المرء بخالقه، وخوف ضميره من اغضاب الله.

والذين يشككون في صعوبة ان يكون الدين بمثابة الرادع الأساسي والحافز الأول على فعل الخير ومقاومة الشر، هم في حقيقة الأمر لا يعلمون ان هناك ما هو فوق القانون الوضعي، وما هو اكبر من نص السطور التي توجد في هذا القانون.

ان روح النص القرآني قادرة على ان تعطي ابعادا اكثر عدالة واشد انضباطا واكثر التزاما من اي نص آخر.

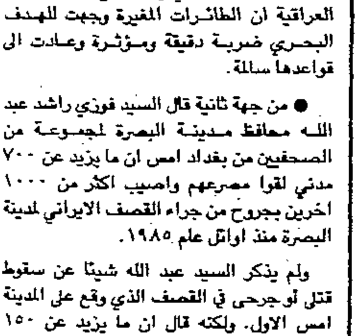
عماد الدين أديب

مبعوث للامم المتحدة يزور السودان الثلاثاء

الامم المتحدة ـ ق.ن.ا: أعلن في الامم المتحدة انه من المتوقع ان يصل الى الخرطوم يوم الثلاثاء المقبل مبعوث شخصي من السكرتير العام للامم المتحدة لاجراء مباحثات مع الحكومة السودانية بشأن قرارها طرد ونستون براتلي المسؤول الدولي عن شؤون الاغاثة في السودان.

ويأتي اعتزام خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ايفاد مبعوث شخصي للخرطوم في اعقاب مباحثات اجراها مع السفير السوداني لدى منظمة الامم المتحدة.

وكانت الحكومة السودانية قد قررت طرد المسؤول الدولي اخيرا بتهمة ممارسته اعمالا تعتبرها الحكومة تدخلا في الامور الداخلية للسودان.



الطائرات العراقية تصيب هدفا بحريا

بغداد ـ ق.ن.ا: اعلن في بغداد ان طائرات حربية عراقية شنت قبل ظهر امس غارة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

وقال ناطق عسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الطائرات المغيرة وجهت للهدف البحري ضربة دقيقة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة.

● من جهة ثانية قال السيد فوزي راشد عبد الله محافظ مدينة البصرة لمجموعة من الصحفيين من بغداد امس ان ما يزيد عن ٧٠٠ مدني لقوا مصرعهم واصيب اكثر من ١٠٠٠ اخرين بجروح من جراء القصف الايراني لمدينة البصرة منذ اوائل عام ١٩٨٥.

ولم يذكر السيد عبد الله شيئا عن سقوط قتلى او جرحى في القصف الذي وقع على المدينة امس الاول. ولكنه قال ان ما يزيد عن ١٥٠ قذيفة سقطت على البصرة يوم الخميس الماضي مما اسفر عن مصرع ١٢ مدنيا وجرح ٥٣ اخرين.

والبصرة هي ثاني اكبر مدينة في العراق ويقطنها مليون مواطن وتبعد ٢٠ كيلومترا فقط عن جبهة الحرب الايرانية ـ العراقية.

وقال السيد عبد الله: [illegible]



وداع وترحيب

أقام رئيس مجلس إدارة البنك السعودي الامريكي سعادة الأستاذ عبدالعزيز بن حمد القصيبي حفل عشاء بفندق قصر الرياض وذلك لوداع السيد/ روبرت بوتجر بمناسبة إنتهاء مدة عمله كمدير تنفيذي للبنك السعودي الامريكي وللترحيب بالسيد/ شوكت عزيز المدير التنفيذي الجديد للبنك.

وقد شرف الحفل معالي الأستاذ/ حمد بن سعود السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي وسعادة سفير الولايات المتحدة الامريكية بالمملكة السيد/ ولتر كتلر. كما حضره العديد من كبار رجالات المال والأعمال وعدد من المسؤولين بالبنك.

واشنطن تمهد «لعمل» ضد سورية بعد استشارة الحلفاء

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ موسكو ـ والوكالات:
واصلت الولايات المتحدة مشاركتها العلنية في الحملة ضد سورية بمزاعم تورط دمشق في عمليات ارهابية وخاصة محاولة نزار هنداوي الفاشلة لتفجير طائرة العال الاسرائيلية في مطار هيثرو بلندن. واعلن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان الولايات المتحدة تجري اتصالات مع حلفائها الاوروبيين حول اتخاذ مزيد من الاجراءات ضد سورية، واكد ان واشنطن مستعدة للقيام بعمل ضد سورية بعد ان تتشاور مع الاوروبيين.

وكانت الحكومة الامريكية قد سحبت سفيرها من دمشق في الاسبوع الماضي، كما اعلنت امس عن خفض عدد دبلوماسييها في السفارة ببيروت الى ادنى حد ممكن وذلك لاسباب امنية كما اعلن ذلك المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية.

واضاف شولتز الذي كان يتحدث امام مجلس لوس انجليس للشؤون العالمية ان بريطانيا اظهرت بوضوح ودون غموض ان حكومة سورية تشارك في الارهاب.

واشار الى ان بول بريمر رئيس مكتب مكافحة الارهاب بوزارة الخارجية الامريكية موجود الآن في اوروبا لاجراء مشاورات مع بريطانيا وحلفاء آخرين لتنسيق اجراءات اخرى محتملة ضد سورية.

وقال ان بريمر سيلتقي وزير خارجية بريطانيا في فيينا خلال اجتماعات الامن والتعاون بين الشرق والغرب.

واضاف «استطيع ان اعد باننا مستعدون للقيام بعمل.. ونريد ان يكون عملا يفلح».

على هذا الصعيد، رفض مسؤولون امريكيون التعليق عما اذا كانت هناك تطورات معينة قد ادت الى اتخاذ قرار تخفيض عدد الدبلوماسيين ببيروت، لكن مصادر مسؤولة قالت لـ «الشرق الاوسط» ان القرار جاء بعد تلقي المسؤولين الامريكيين تقارير وتهديدات تفيد بان اعمال عنف أو خطف سيتعرض لها الدبلوماسيون الامريكيون في المستقبل.

وقالت هذه المصادر ان بعض التهديدات والمعلومات التي وصلت تفيد ان يوم الثاني من نوفمبر (اي اليوم الاحد) سيشهد اعمالا ضد الدبلوماسيين والمصالح الامريكية بالمنطقة.

ولم تخف المصادر الامريكية القلق الذي يسود الأوساط الرسمية من احتمال تصاعد اعمال العنف والارهاب ضد الامريكيين والمصالح الامريكية في المستقبل القريب.

وأشارت هذه المصادر الى اعتقال اربعة امريكيين اعترفوا بانهم كانوا يخططون للقيام باعمال ارهابية في الولايات المتحدة وان التحقيق مازال جاريا معهم.

وبالنسبة لعدد الباقين في السفارة قالت المصادر «ان من سيتبقى في السفارة هم السفير يعاونه ما بين ثلاثة الى اربعة دبلوماسيين».

ومن جهة ثانية، يعتقد بعض المراقبين ان هذا القرار بخفض عدد اعضاء السفارة قد يكون متصلا بما ستتخذه الولايات المتحدة من خطوات ضد سورية خلال المستقبل القريب، خاصة وان جدلا حادا يدور في الاوساط الرسمية الامريكية حول نوع الخطوات التي يجب اتخاذها في المستقبل.

وتقول بعض المصادر: ان الفريق المتشدد في الادارة والداعي الى فرض عقوبات ضد سورية حقق تقدما خلال اليومين الماضين على وجهة نظر الفريق الداعي الى الحكمة والتريث.

الملك حسين يترأس اجتماعا للقيادة العامة

عمان ـ ق.ن.ا: ترأس الملك حسين عاهل الاردن اجتماعا امس في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية حضره الامير حسن ولي العهد والسادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط الاردني.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره كذلك الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة وكبار الضباط في القيادة العامة بحث مجموعة من الأمور المتعلقة بتطلعات القوات المسلحة الاردنية.

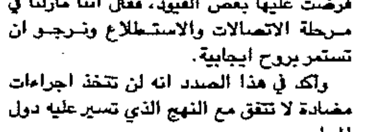
قلق اسرائيلي من المدن العسكرية المصرية في سيناء!

القاهرة ـ واخ: ابلغت السفارة الاسرائيلية بالقاهرة السلطات المصرية قلق اسرائيل من انشاء مدن عسكرية بسيناء.

وقد اجرت السفارة اتصالات مكثفة مع السلطات المصرية لاستيضاح الامر بشأن قيام مصر ببناء مواقع وتجمعات سكنية وعسكرية بعدة مناطق صحراوية مختلفة.

ويبلغ عدد المدن ١٧ مدينة تم بناء ثلاث عشرة مدينة منها.

وكان المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربي المصري قد قام مؤخرا بافتتاح بعض هذه المدن بمنطقتي جنيفة والشلوفة بالقرب من السويس في الوقت الذي يجري فيه انشاء اكبر مدينة عسكرية بمنطقة بشرق القاهرة لاستيعاب ١٥٠ الف شخص.



تتمات تتمات

قضايا مهمة

تتمكن الأجهزة المختصة لوضع التصور النهائي لما يمكن تسميته اطار التعاون الأمني بين الدول الأعضاء الذي وضعت اسسه قمة مسقط مشيرا الى ان هناك لجنة تعمل الآن لوضع الاطار الذي يحقق الامن والاستقرار للجبهة الداخلية.

وأكد في رده على سؤال آخر، ان قمة مجلس التعاون ستناقش مختلف القضايا العربية الراهنة في ضوء التطورات الاخيرة، وقال ان هناك توجهات ستؤخذ في الاعتبار عند المناقشة.

وبالنسبة للتعاون الاعلامي، اوضح ان المؤتمر سيبحث ميثاق الشرف الاعلامي وهو عبارة عن تنظيم للاعلام الداخلي بدول المجلس ويقوم على عدة مبادىء مستمدة من تراث المجتمع، وقال ان هذه المبادىء تقضي بعدم التطاول على التراث واحترام مفهوم العائلة والترابط الأسري.

وأضاف السيد بشارة ان هناك في هذا المجال وثيقة خاصة بنواحي العمل الاعلامي الخارجي وتستهدف اتخاذ موقف موحد ضد الاعلام الخارجي الذي يسعى لتشويه سمعة المنطقة وايجاد منافذ لايجاد بلبلة داخلية في دول المجلس.

وأعلن السيد عبد الله بشارة في مؤتمره الصحفي ان موقف مجلس التعاون بالنسبة للعلاقات السورية البريطانية سيتضح في البيان الختامي لمؤتمر قمة ابوظبي، وقال في هذا الصدد أن كل القضايا العربية سيتم بحثها في القمة.

كما القى الضوء على موضوع صادرات البتروكيماويات الى دول السوق الأوروبية والتي فرضت عليها بعض القيود، فقال اننا مازلنا في مرحلة الاتصالات والاستطلاع ونرجو ان تستمر بروح ايجابية.

وأكد في هذا الصدد انه لن تتخذ اجراءات مضادة لا تتفق مع النهج الذي تسير عليه دول المجلس.

وحول موضوع عودة مصر الى الصف العربي وعما اذا كان سيناقش في القمة قال الأمين العام لمجلس التعاون ان المجلس حريص على ان كل ما يهم الامة العربية يجب بحثه في الاطار العربي، وان قمة ابوظبي ستبحث قضايا منطقة الخليج الى جانب التضامن العربي ومشكلة الشرق الأوسط وذلك من منطلق رسالة المجلس المتمثلة في الاسهام في تنقية الأجواء العربية.

وتحدث السيد بشارة عن الخطة الدفاعية التي سيبحثها القادة فقال ان لدول المجلس نظرة دفاعية واستراتيجية موحدة تقوم على اساس الترابط الدفاعي بين الدول الأعضاء وتبادل المعلومات والتعاون العسكري، كما ان هناك تصورا للمحافظة على الأمن والاستقرار في المنطقة، مشيرا في هذا الصدد الى ما اكده البيان الختامي للقمة الأولى من ان الأمن والاستقرار في المنطقة هو مسؤولية ابناء دول المجلس.

وذكر انه تم اتخاذ الوسائل والخطوات الكفيلة بالمحافظة على الأمن والاستقرار.

تصريحات الرواس

وفي هذا الاطار قال السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني لـ «الشرق الاوسط» ان قضايا الأمن والدفاع ستحتل صدارة اساسية في اهتمامات القمة السابعة خصوصا في ظل الوضع الذي تشهده المنطقة فهي تشهد تحولا في مسارات الصراع سواء في اطار الحرب العراقية الايرانية او الصراع الدولي.

وردا على سؤال عن الأهمية التي توليها دول الخليج لموضوع الارهاب والمكانة التي يحتلها هذا الموضوع على جدول القمة قال الرواس: ان الارهاب اصبح هاجسا يقلق دول العالم المحبة للسلام واذا كانت دولنا تعتبر الارهاب هاجسا فانها في الواقع ستتصرف من منطلق ما نصت عليه شريعتنا الاسلامية بوضع حاجز بين منطقتنا والارهاب.

وردا على سؤال عما اذا كان الاهتمام بالارهاب ناتج عن وجود مستجدات تتعلق بأمن المنطقة اشار الى انه ليس لديه معلومات عن ذلك ولكنه اعرب عن اعتقاده من ان اي اجراءات ستتخذ فهي جزء من احترازات سلمية لكي تعيش المنطقة آمنة مطمئنة ولا تتكرر احداث الارهاب التي شهدتها بعض دول الخليج في الفترة الماضية. وقال ان تعاون الجميع كفيل بجعل الدائرة التي يمكن ان يتحرك من خلالها الانسان الارهابي قليلة.

وعاد الرواس للحديث عن الموضوعات التي ستعالج خلال القمة السابعة فقال ان الوضع العربي الراهن وما وصل اليه من مساعي التضامن الذي تبنته بعض الدول العربية والخليجية سيكون من ضمن تلك الموضوعات الهامة. وأضاف انه في هذا الاطار سيحتل اجتماع القمة الاسلامية القادم اهتماما خاصا لأن هناك احاديث على امكانية عقد قمة عربية جانبية على هامشها للاعداد للقمة العربية الكاملة.

وسئل الرواس عما اذا كانت دول الخليج ستتجه الى استثمار عقد القمة الاسلامية لتوفير فرصة لعقد قمة عربية. فأجاب: في الواقع هناك آراء مطروحة ولكن لا يستبعد عقد قمة عربية انطلاقا من ان اللقاءات غير المبرمجة تكون ثمارها تلقائية.

فأجاب: في الواقع هناك آراء مطروحة ولكن لا يستبعد عقد قمة عربية انطلاقا من ان اللقاءات غير المبرمجة تكون ثمارها تلقائية.

وتحدث الرواس عن القضايا الاعلامية التي ستعالجها القمة فقال ان اهمها نتائج مؤتمر وزراء الاعلام في جدة وميثاق الشرف الاعلامي. وقال ان دول الخليج تسعى الى هدف مهم وهو ان تكون وسائل الاعلام الخليجية بعيدة عن يد المستغلين الذين يريدون ان يقلبوا الحقيقة وان لا تكون محطات تقوية لهم وان علينا ان نبث عبر اجهزتنا ما نؤمن به كابناء منطقة ونجد فيه الخير لها ولابنائها. واشار الى انه يجب ان يكون هناك نوع من الضوابط للعمل الاعلامي تحقق هذا الهدف، والتنسيق القائم بيننا حاليا يسمح لنا بذلك دون تكاليف مالية. وقال انه في اطار التعاون فان ما تم في المجال الاعلامي يعتبر ايجابيا اذا اخذت بعين الاعتبار الظروف المحيطة وان ما تحقق يبعث على الارتياح لانه يمثل ارضا صلبة وقاعدة قوية لتطوير التعاون القائم.

الملك حسين

دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بالاضافة الى اطراف النزاع، واقترح تشكيل لجنة تحضيرية من الدول الخمس الدائمة العضوية تعد لعقد المؤتمر وان فرنسا ايدت الاقتراح.

وقال: والى الوقت الحاضر يدور البحث حول موضوع اللجنة التحضيرية وتقدمت بعض الدول والاطراف المعنية بتصوراتها حول هذا الامر، فاقترحت احداها ان تشكل اللجنة من الدول الخمس والدول المعنية في حين اقترحت الاخرى ان تشكل اللجنة من الدول الخمس واطراف النزاع واقترحت ثالثة ان تشكل اللجنة من الدول المعنية على ان تحضر اجتماعات اللجنة الدول الخمس بصفة مراقب، واقترحت رابعة ان تتشكل اللجنة من الدول الخمس ويكون فيها اطراف النزاع بصفة مراقبين، واقترح احد اطراف النزاع تشكيل اللجنة من اطراف النزاع فقط.

وقال انه ازاء هذا الوضع فقد قلنا انه اذا كان من الممكن تشكيل اللجنة التحضيرية من الاعضاء الواجب مشاركتهم في المؤتمر الدولي فلماذا لا نذهب اليه مباشرة، اما اذا ارتؤي ضرورة الاعداد فاننا نؤيد فكرة الاتحاد السوفياتي عقد اللجنة التحضيرية من اعضاء الدول الخمس فقط.

واوضح ان البحث تجاوز الان موضوع المؤتمر الدولي الذي يتجه الاجماع نحوه الى كيفية الاعداد له. وقال ان حكومته قامت بالاتصال مع دول المجموعة الاوروبية لاستطلاع امكانية قيامها بمبادرات تقرب بين وجهتي النظر السوفياتية والامريكية في هذا الصدد، ومازالت هذه الاتصالات مستمرة.

وتحدث الملك حسين عن الجهود التي تقوم بها حكومته على صعيد المحور الثاني وهو دعم صمود الاهل في الوطن المحتل فقال أن حكومته وضعت خطة لتنمية الارض الفلسطينية المحتلة معتمدة في اصلها على الاستراتيجية التي حددها مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد سنة ١٩٧٨، ومستندة الى تقييم التجربة السابقة في دعم الصمود التي استمرت اكثر من تسعة عشر عاما حتى الآن.

واضاف ان دعم الصمود هو المجال الوحيد المفتوح امامنا في واقع اللاحرب واللاسلم من اجل تثبيت الهوية الفلسطينية على الارض الفلسطينية.

وشن الملك حسين هجوما شديد اللهجة على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية دون ان يسميها حين قال انه بالرغم من صدق التوجه وسلامة الاسلوب فان الامر لم يخل من صدور اصوات التشكيك من هنا وهناك، ولم نفاجأ بهذه الاصوات، اذ ان بعضها صدر عن الذين جعلوا من الاحتلال مصدر ارتزاق مثلما صدر بعضها الاخر عن الذين اتقنوا فن تغيير المواقف بتغيير المواقع كما صدر بعضها الاخر عن الذين يرتاحون لرؤية الشعارات ولا عمل.

واضاف: نود ان نقول لهؤلاء جميعا ان دوافعهم مكشوفة وان اصواتهم الشاذة لن تثنينا عن المضي في تحمل مسؤولياتنا القومية بدعم صمود اهلنا الثابتين على ارض وطنهم المجسدين للهوية العربية الفلسطينية بالفعل لا بالمزاعم والادعاء.

وعلى الصعيد العربي قال العاهل الاردني ان حكومته تواصل فتح الابواب والنوافذ مع مختلف الدول العربية الشقيقة، وقد توصلنا الى انعاش العلاقات الثنائية وتطويرها مع كل دولة عربية على حدة.

وتشكلت مع كل من المملكة العربية السعودية وسورية والعراق والكويت ومصر وعمان والبحرين والمغرب وتونس لجان حكومية مشتركة تجتمع بانتظام دوريا للبحث والتداول واتخاذ القرارات.

واملنا ان تتطور العلاقات الثنائية تطورا يؤدي الى تفاهم جماعي يعيد منهج التضامن العربي الى مكانته وموقعه فالعلاقات الثنائية على ايجابيتها، لا يمكن ان تكون بديلا عن العمل العربي الجماعي، فنحن مع الشقيقة المملكة العربية السعودية في كل ما يهم امتنا وبلدينا، ونحن نشكرها بقيادة عاهلها الاخ الملك فهد بن عبد العزيز على دعمها المستمر ووفائها بالتزاماتها نحونا.

واود في هذا المجال ان ابعث بالشكر والتقدير الى الدول العربية الشقيقة اعضاء مجلس التعاون الخليجي التي تواصل الاسهام في دعم الصمود الاردني الذي يمثل الخط العربي المتقدم الاول، وقال اننا نتعاون وننسق مع كل من مصر وسورية والعراق.

ونوه بدعوة الرئيس العراقي للسلام، واكد من جديد دعم الاردن للعراق من منطلق التزامه بالمواثيق العربية، واهم من ذلك من منطلق وعينا لمضاعفات الحرب العدوانية التي تصر ايران على مواصلتها ضد العراق، فالحالة التي امامنا ليست مجرد حرب عراقية ايرانية، بل هي اكبر من ذلك واخطر، حيث انها تتجاوز تهديدها للعراق الى تهديد الكيان القومي العربي باكمله.

وقال الملك حسين اننا نشهد هذه الايام ظواهر مسلكية شاذة صادرة عن الغوغائية، وممارسات مشينة ممثلة بالارهاب تسيء لامتنا المجيدة وقيمها النبيلة، وصورتها المشرقة التي نقشتها في صحائف التاريخ بسمو اخلاق اجدادنا وبطولاتهم واسهاماتهم المجيدة في حضارة الانسان.

وقال ان الارهاب ليس بديلا عن النضال المشروع لانه صادر عن العجز والجبن، واكد على ادانته للغوغائية والارهاب مهما كان نوعه ومصدره وشكله.

وعلى مدى ساعة وربع الساعة تقريبا من اصل مدة الخطاب التي تجاوزت الساعة والنصف تحدث العاهل الاردني عن انجازات حكومته في جميع المجالات وعن طريق مختلف اجهزتها، وعن مشروعاتها المقبلة من خلال خطة التنمية الخمسية الحالية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠.

وحضر افتتاح دورة مجلس الامة الملكة نور قرينة العاهل الاردني والامير حسن بن طلال ولي العهد والامير عبد الله بن الحسين النجل الاكبر للعاهل الاردني.

وقد اعيد انتخاب السيد عاكف الفايز رئيسا لمجلس النواب الاردني، وشغل الفايز هذا المنصب لمرات عديدة منذ الخمسينات كما انه عمل كوزير في الحكومات الاردنية المتعاقبة منذ علم ١٩٤٩ ويعتبر إحدى الشخصيات الاردنية البارزة على مختلف الميادين والاصعدة.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

ينعي منسوبو وزارة التخطيط

زميلهم الأستاذ

عبدالرحيم عبدالوهاب آشي

الذي وافته المنية يوم الخميس

٢٧ صفر ١٤٠٧هـ

نسأل الله العلي القدير للفقيد الرحمة والمغفرة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الانتخابات التونسية اليوم

لا مفاجآت متوقعة وقوائم الحزب الدستوري مضمونة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري اليوم في تونس الانتخابات التشريعية لاختيار برلمان تونسي بـ ١٢٥ نائبا وهي الدورة الانتخابية السابعة في تونس منذ ان عرفت النظام الجمهوري في ٢٥ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٧ علما بأن مدة الدورة النيابية ٥ سنوات.

ولا ينتظر ان تسفر هذه الانتخابات عن اي مفاجأة اذ لا تقوم فيها منافسة تذكر ولم تبق في الساحة الا قوائم الوحدة الوطنية التي تضم مرشحي الحزب الاشتراكي الدستوري والمنظمات الاجتماعية الملتزمة بخطه الوطني باستثناء قائمة للمستقلين في صفاقس تحمل اسم الاتحادي الديمقراطي وتضم ١٠ مرشحين من اليساريين وقائمة اخرى في بن عروس باحدى ضواحي العاصمة وتضم ٥ مرشحين مستقلين تحت أسم التحدي الديمقراطي بينما انسحب نهائيا من السباق حزب «الوحدة الشعبية» والحزب الشيوعي التونسي وحركة التجمع التقدمي بعد ان سقطت كل القوائم التي تقدموا بها لأنها تضمنت خللا قانونيا.

اما ابرز احزاب المعارضة وهو حركة الديمقراطيين الاشتراكيين فلم يشارك منذ البداية في الانتخابات ذلك ان امينه العام احمد المستيري كان يقضي فترة في الاقامة الادارية ببيته بعد ان حكم عليه بالسجن ٤ شهور.

وستجري الانتخابات كاملة نهار اليوم الاحد ويبدأ الاعلان عن النتائج في كل دائرة انتخابية بعد الانتهاء من عملية الفرز التي تبدأ في الساعة السادسة مساء.

وقد اقيمت آلاف من المراكز الانتخابية شملت كامل البلاد لتيسير عملية الانتخابات ويتوقع الا تحرز القائمتان المستقلتان على اي اغلبية في حين ستخرج قائمات الوحدة الوطنية محرزة على شبه الاجماع.

وستنقل الاذاعة والتليفزيون بصورة مباشرة مساء اليوم نتائج الانتخابات في كل دائرة.

وقد عاشت تونس في الايام العشرة الاخيرة حملة انتخابية غير مثيرة ولكنها شملت كامل البلاد اتصل فيها المرشحون على قوائم الوحدة الوطنية بالناخبين في كل مكان واقيم بالمناسبة حوار واسع تعلق بالخصوص بقضايا التنمية والاصلاح الاقتصادي والحلول التي بدأ تطبيقها.

وقد تميزت هذه الحملة في الجملة بالهدوء ولم تسجل فيها اي احداث عنف باستثناء حادث فريد حدث قبل الحملة في دائرة القيروان.

استقالة وزير الاسكان المصري لرفض قراره بوقف التعامل مع البيضاني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان المصري قدم استقالته للدكتور علي لطفي عقب اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد امس الاول (الاربعاء) ولم يبت في الاستقالة حتى الان.

وأكدت مصادر مطلعة بوزارة الاسكان ان استقالة الوزير جاءت احتجاجا على رفض اللجنة العليا للسياسات الموافقة على قراره الخاص بوقف التعامل مع مكتب «ايجيب كون» الاستشاري الذي يشرف على مشروع الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى ويرأسه عبد الرحمن البيضاني نائب رئيس وزراء اليمن الاسبق.

وكان البيضاني قد اتهم الوزير بأنه طلب منه ١٠٠ الف جنيه رشوة خلال التحقيقات التي اجرتها النيابة حديثا في قضية جريدة «الوفد»، واصدر المستشار محمد الجندي قرارا بمباشرة التحقيق في هذا الاتهام وسؤال الوزير والمختصين بالوزارة.

القليبي يشيد بجهود المبروك

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بالمساعي التي قام بها السيد الهادي المبروك وزير خارجية تونس منذ ان عين على رأس الدبلوماسية التونسية.

وكان الامين العام يتحدث في تصريح صحفي بعد مقابلته مع الهادي المبروك امس وهي مقابلة كانت بمثابة رد الزيارة التي كان قد قام بها المبروك فور تسلمه مقاليد وزارة الخارجية الى الامين العام.

وقال القليبي ان المقابلة كانت فرصة اخرى للتشاور في جملة من القضايا العربية التي تناولها مجلس الجامعة.



الأمير خالد بن سلطان لـ«الشرق الاوسط»

زيارتي لفرنسا ستتركز على دعم التعاون القائم لمصلحة البلدين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

يبدأ الامير اللواء ركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي غدا الاثنين زيارة رسمية مهمة لفرنسا تستمر اسبوعا بدعوة من وزارة الدفاع الفرنسية يلتقي خلالها باندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي حيث تعقد جلسة عمل بينهما كما يجتمع بعدد من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الفرنسية من بينهم الرئيس العام لشؤون التسليح.

ويلتقي ايضا بالطلبة السعوديين المبتعثين من قبل قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي للدراسة والتدريب في جنوب فرنسا حيث يتفقد احوالهم واوضاعهم والوقوف على تحصيلهم العلمي.

وستقيم وزارة الدفاع الفرنسية حفلا تكريميا للضيف الذي سيحتفي به ايضا سفير المملكة العربية السعودية لدى فرنسا السيد جميل الحجيلان.

وصرح الامير اللواء ركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز لـ «الشرق الاوسط»: بأن اهمية الزيارة تأتي من كونها الى بلد كفرنسا يوجد بينها وبين المملكة العربية السعودية تعاون مستمر في المجالات الاقتصادية والعسكرية. واوضح بأنه ليست هناك مسائل محددة ستبحث خلال الزيارة مع المسؤولين في وزارة الدفاع الفرنسية ولكن المحور الاساسي للمباحثات سيتركز على زيادة دعم التعاون القائم حاليا لما فيه مصلحة البلدين المشتركة واستبعد ابرام صفقات تسليح فرنسية او توقيع اتفاقيات خلال زيارته لفرنسا.

وختم تصريحه قائلا بأنه سيقوم بعد زيارته لفرنسا بزيارة الى مدينة زيورخ تلبية لدعوة من احدى الشركات التي تربطها بالمملكة العربية السعودية مجالات عمل وتعاون مشترك.

فشل محاولات اسرائيل لاغلاق مكاتب المنظمة في امريكا

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فشلت المحاولات الاسرائيلية ومحاولات مؤيديها في الولايات المتحدة في اقناع المسؤولين في الحكومة الامريكية باتخاذ قرار باغلاق المكاتب الاعلامية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ونيويورك.

فلم تتمكن وزارة العدل الامريكية التي تولت متابعة الموضوع، بعد رفض الخارجية الامريكية طلب اسرائيل اغلاق المكاتب، من ايجاد اي دليل لاتخاذه مبررا لاغلاقها واقفلت ملف الموضوع.

وجاء انهاء الموضوع بعد قيام لجنة تحقيق من وزارة العدل بزيارة تفتيشية يوم الاربعاء الماضي، لمكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن، وحققت في جميع النشاطات التي يقوم بها، لكنها لم تجد اي سند قانوني او دليل يثبت مخالفة المكتب للقوانين الامريكية على الاطلاق.

وبهذه النتيجة تنتفي الأسباب المتعلقة بالجانب القانوني، كما انتفت الاسباب المتعلقة بالجانب السياسي من قبل، التي اعتمدت عليها اسرائيل واللوبي الصهيوني في واشنطن للضغط واقناع المسؤولين باغلاق المكاتب.

واكد مسؤولون امريكيون انه لا توجد الآن اية نية لاتخاذ قرار سياسي لاغلاقها.

ويذكر ان اول من اثار موضوع اغلاق مكاتب المنظمة رئيس الوزراء الاسرائيلي الارهابي اسحق شامير عندما بعث برسالة الى وزير الخارجية شولتز يطلب منه فيها اغلاق المكاتب نظرا لدور المنظمة في تنفيذ عملية القدس ضد الجنود الاسرائيليين عند حائط المبكى.

وقد رد الناطق الرسمي باسم الخارجية في حينه ان هذه المكاتب قانونية، وان وزارة العدل تتولى البحث في الموضوع.

وبالاضافة الى رسالة شامير قام النائب جاك كامب بارسال خطاب الى وزير الخارجية شولتز يحثه فيها على اغلاق المكتب الاعلامي الفلسطيني في واشنطن، لكنه فشل في اقناع شولتز. وكذلك قامت منظمة (ايباك الصهيونية) بمحاولات مماثلة خلال الأسبوعين الماضيين ولم تحقق نجاحا منها.

محافظ الكويت: الأمن مستتب ونرفض الارهاب

● الكويت ـ كونا: اعرب محافظ الكويت الشيخ جابر العبد الله الجابر في حديث نشر امس عن رفضه القاطع لظاهرة الارهاب قائلا ان الجميع يحارب هذه الأفعال الشنيعة وان الارهاب اصبح ظاهرة عالمية.

وقال الشيخ جابر «ان الارهاب اصبح ظاهرة عالمية تتعرض له كافة الدول الكبيرة التي سبقتنا بمراحل عديدة سواء في اجهزتها او في مساحة ارضها مشيرا الى اننا في الكويت نحارب كافة العمليات الارهابية والسياسية».

واشار الى ان «الجميع يحارب هذه الافعال الشنيعة لأن رجال الأمن في الكويت يسهرون ويعملون ويضحون من اجل الامساك بالمجرمين المخربين ولا يتركون لهم مجالات للعبث والتخريب وان قدرتهم ظهرت واضحة جلية امام اعيننا جميعا عندما القوا القبض على المخربين الارهابيين في الحوادث الأخيرة التي حدثت على ارضنا بالرغم من طول الفترة التي استغرقوها وانهم استطاعوا ان يثبتوا بحق وجدارة قدرتهم على الحفاظ على امن هذا البلد ونحن كلنا نفخر بهؤلاء الرجال الذين بذلوا الغالي والرخيص من اجل الحفاظ على الأمن».

وعن الوضع الأمني في الكويت قال الشيخ جابر ان الأمن مستتب في الكويت اذا ما قورن بالمشاكل الدولية والداخلية التي تموج بها العديد من تلك الدول.

فكرة!
مصطفى أمين

ايها المظلوم.. انت لست وحدك. الله معك. وكل المظلومين معك. والغد لك! يتصور الذي ظلمك انه سحقك الى الأبد. داس عليك بقدميه. لن تقوم لك قائمة. لن يسمع احد صوتك. لن يجرؤ احد على نجدتك، انا رأيت نهاية ظالمين كثيرين. طغوا وبغوا. وبطشوا واستبدوا. واعتقد الواحد منهم ان السوط سيبقى في ايديهم الى الأبد يلهبون به الظهور وينكسون الرؤوس ويعلقون المشانق ويخربون البيوت ويثكلون الأمهات، وييتمون الأطفال. توهموا أنهم آلهة خالدة... وتركهم الله يرتعون في غرورهم وخيلائهم. رفعهم ليهوي بهم واذا بنور الحق يقتلعهم ويلقي بهم في صندوق قمامة التاريخ. يمشون في الشوارع خائفين مذعورين، يخشون ان تخرج اليهم اشباح الذين قتلوهم وعذبوهم وظلموهم. يتفادون نظرات الاحتقار من الناس التي تشبه احيانا طلقات المدفع الرشاش. ويحسون بهوانهم عندما لا يرون يدا تمتد لمصافحتهم، او يجدون المارة يهربون منهم كما يهربون من الطاعون!

لا تخف ايها المظلوم من الغد، فالغد هو حليفك ونصيرك ومحاميك وقاضيك. مهما اشتدت قبضة الظالم حول رقبتك، فسوف تتعب هذه الأصابع وتتراخى، وستجد ذات يوم اصابع أشد من اصابع الظالم تأخذ بخناقه وتنقض عليه وتحرر الذين استعبدهم وربما تضعه في الزنزانة نفسها التي وضع فيها المظلومين، لا تصدق من يقول لك ان في استطاعة مخلوق ان يغتصب لنفسه حقوق الخالق، فيميت ويحيي ويشقي ويسعد، ويخفض ويرفع، ويطعم ويجوع! كل مخلوق مؤقت والله وحده هو الدائم، فاذا اظلمت الدنيا اليوم فستشرق الشمس غدا، واذا همس المظلوم وضاع انينه في ضوضاء السياط، واذا اضطر الناس ذعرا ان يكتموا اصوات الاحتجاج، واذا اضطروا ان يغلقوا عيونهم ليتحاشوا ان يروا الجرائم التي لا يرون دفعها، فليس هذا نهاية العالم بل هو نهاية الطاغية. فكلما اشتد الطغيان اقتربت نهايته فهذه بشائر الفجر ساعة اشتداد الظلام. وكم من مرة رأيت الشمس تشرق عند منتصف الليل.

علمتني الأيام ان كل ظلم مؤقت، ولكل ظالم نهاية، وان الاستبداد كالسم يدخل في قلب المستبد ويفتك به، يعميه فلا يريه طريقه، ويفقده السمع فلا يسمع اصوات التنبيه والتحذير والانذار، ويفسد عقله فيفقد القدرة على التمييز. فيتكلم عندما يجب ان يسكت، ويبطش عندما يجب ان يرحم، ويضاعف من سخط الناس وهو يحاول استرضاءهم ويمضي في ظلمه ويتوهم انه يعدل بين الناس.

انت تستطيع ان تقاوم الظالم بالصمود. الذين يستسلمون للظالم يضاعفون جبروته ويقوون ضعفه ويؤجلون ساعة نهايته!

أيها المظلوم انينك سوف يتحول الى رعد في يوم من الأيام وهذا الرعد هو صوت الحق الذي كممناه لنمنعه من الكلام!



كارثة الطائرة التي أودت بحياة ماشيل:

بوتا: طاقم الطائرة السوفيات كانوا «مخمورين» وأجهزتها كانت بالية

بريتوريا ـ أ.ف.ب: قال رولف بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا ان اثنين من السوفيات الخمسة الذين يشكلون طاقم الطائرة «التوبوليف ١٣٤» التي تحطمت يوم ١٩ من اكتوبر الماضي وراح ضحيتها الرئيس الموزمبيقي سامورا ماشيل و ٣٣ شخصا آخ كانا تحت تأثير الخمر لحظة وقوع الحادث واضاف قائلا ان اجهزة الطائرة كانت «بالية».

كما استنكر وزير خارجية جنوب افريقيا النقص الخطير في كفاءة طاقم الطائرة السوفياتي.

وتجيء تصريحات رولف بيك بوتا في الوقت الذي تتهم عدة دول من بينها بصفة خاصة الدول المجاورة لجنوب افريقيا «بريتوريا» بانها وراء الكارثة.

واضاف بوتا قائلا على العالم ان يعرف ان الطائرة وهي سوفياتية الصنع لا يوجد بها جهاز انذار الذي يصدر تحذيرا لدى اقترابه من الأرض.

واستطرد بوتا قائلا ان جنوب افريقيا لديها معلومات عن اعتقاد سلطات موزمبيق في ان تكون الطائرة قد سقطت في المحيط الهندي وقامت بالبحث في البحر حين فقدت اثر الطائرة على شاشات الرادار.

واضاف رولف بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا قائلا: كان هناك اثر كحول في دم اثنين على الأقل من افراد الطاقم السوفياتي كما ان معدات الطائرات التي عثر عليها في مكان الحادث تشير الى ان الطيارين لم يأخذوا في اعتبارهم قراءة عدادات الطائرة.

ولقي اربعة من افراد الطاقم حتفهم في الحادث وهم الطيار يوري نوفودران ومساعده ايجور كارتاميتشيف والملاح اوليج كودرياتشوف وعامل اللاسلكي اناتولي شوليبوف بينما نجا الخامس مهندس الطيران فلاديمير نوفوسيليف وهو يعالج في المستشفى في بريتوريا.

كما هاجم بوتا الاتحاد السوفياتي الذي يطالب بالصندوق الاسود للطائرة لحل شفراته في موسكو بينما تطلب جنوب افريقيا حل الشفرة في بلد محايد.

وصرح بوتا في النهاية بأن سلطات موزمبيق رفضت السماح لبريتوريا بتزويدها بتسجيلات الاتصالات اللاسلكية بين الطائرة وبرج المراقبة في مطار مابوتو وخط سير الطائرة «التوبوليف».

وذكر بوتا ان هناك احتمالا في ارسال لجنة تحقيق من جنوب افريقيا يوم غد الى مابوتو للتزود بالمعلومات.

المعارضة تعلن مسؤوليتها عن اسقاط طائرة عسكرية في نيكاراجوا

ماناجوا ـ أ.ف.ب: ذكرت وزارة الدفاع في نيكاراجوا ان ٢١ جنديا لقوا مصرعهم في حادث تحطم طائرة نقل «م ي ١٧» تابعة للقوات الجوية الساندينية يوم الخميس الماضي شمالي نيكاراجوا.

وأعلنت القوة الديمقراطية لنيكاراجوا «المعارضة المسلحة لنظام نيكاراجوا» مسؤوليتها عن الحادث امس الأول.

وجاء في البيان الرسمي ان سقوط الهليكوبتر السوفياتية الصنع امر عارض حدث قبيل امتار من وصولها الى مطار الطائرات الهليكوبتر الذي ستهبط فيه.

وكانت الطائرة تشارك في نقل القوات الساندينية في قطاع وامبلان على الحدود مع هندوراس في منطقة جينوتيجا بشمالي البلاد حيث تحطمت عقب مناورات عسيرة اضطر اليها قائدها بسبب الاحوال الجوية في المنطقة. ولم ينج سوى الطيار وجندي واحد.

السجن مدى الحياة لثلاثة من الأرمن في كندا

اوتاوا ـ أ.ف.ب: اصدرت محكمة اونتاريو العليا بكندا امس الأول حكما بالسجن مدى الحياة على ثلاثة من الارمن يقيمون بكندا بعد اتهامهم باغتيال حارس امن كندي في سفارة تركيا في اوتاوا في يوم ١٢ ماس (اذار) ١٩٨٥.

وكان الثلاثة قد اقتحموا السفارة التركية في السابعة من صباح ذلك اليوم وفتحوا نيران أسلحتهم على الحارس الليلي كلود برونيل (٣١ عاما) فأردوه قتيلا امام المبنى.

وقام الاشخاص الثلاثة «الذين ادعوا انتماءهم الى الجيش الثوري الأرمني» بفتح باب السفارة بالمتفجرات وقذفوا قنبلة يدوية على السلم في اتجاه كبير الخدم ولكن القنبلة لم تنفجر، اما السفير كوسكون كيركا فقد اصيب وهو يقفز من نافذة بالدور الثاني الى الحديقة.

وقد سلم الرجال الثلاثة انفسهم الى الشرطة بعد ان ظلوا يحتجزون عشرة اشخاص بالسفارة من بينهم زوجة السفير وكريمته لمدة اربع ساعات.

وقدم احد الرجال الثلاثة في نهاية المحاكمة اعتذار زملائه عن مصرع الحارس الكندي وقال ان هذا الأمر خرج عن هدفهم الوحيد وهو رحيل الاتراك عن ارمينيا.

وقد تابعت طائفة الأرمن في كندا هذه القضية باهتمام وجاءوا بالعشرات ولاسيما من مونتريال لحضور جلسات القضية ومساندة المتهمين، وجمعت لجنة ارمينية مكونة من سبعة اشخاص مبلغ ٣٠٠ الف دولار كندي (١,٥ مليون فرنك) للدفاع عنهم.

وقد استغرقت المشاورات بين هيئة المحلفين اكثر من ثماني ساعات اصدروا بعدها قرارهم المتقدم، ولن يطلق سراح هؤلاء الرجال قبل مرور ٢٥ عاما.

البرازيل تمنح حق اللجوء السياسي لخمسين عائلة ايرانية

برازيليا ـ ر: قال متحدث باسم وزارة العدل البرازيلية ان البرازيل منحت حق اللجوء السياسي لخمسين عائلة ايرانية معارضة لحكومة الخميني.

وهذه العائلات موجودة حاليا في باكستان ودول اخرى، وقد اضطرت الى مغادرة ايران. ومن المتوقع ان تصل هذه العائلات الى البرازيل خلال الشهرين المقبلين حيث من المتوقع ان تمنحهم الحكومة البرازيلية جميعا تصاريح اقامة دائمة.

وقال المتحدث ان وزير العدل باولو بروسار قام يوم الخميس الماضي بالتوقيع على الوثيقة التي تخول منح حق اللجوء لأول ثماني عائلات، ومن المقرر ان تستقر كل هذه العائلات في منطقة الأمازون الواقعة في شمال البرازيل.



● الصورة، للطائرة المقاتلة التي سيجري تطويرها.

السلاح الجوي الامريكي يطور ٢٧٠ مقاتلة من طراز ف ١٦

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلن السلاح الجوي الامريكي انه سيطور ٢٧٠ مقاتلة من طراز «اف ـ ١٦اي» ويسلمها الى وحدات الحرس القومي الجوي لتحسين الدفاعات الجوية الامريكية بدلا من انفاق ملايين الدولارات على شراء طائرات جديدة.

ويعد القرار الذي اتخذ امس الأول ضربة الى مؤسسة «نورثروب» التي الحت على السلاح الجوي ليختار مقاتلاتها الجديدة من طراز «اف ـ ٢٠» لوحدات الحرس ومعظمها مجهز بطائرات اقدم لا تباري احدث المقاتلات وصواريخ «كروز» السوفياتية.

كما كانت شركة «جنرال دايناميكس» تريد ان يشتري السلاح الجوي طائراتها الجديدة من طراز «ف ـ ١٦ سي» مما كان سيكلف ما يربو على اربعة بلايين دولار.

ولكن السلاح الجوي قرر ان يطلب من جنرال دايناميكس تطوير طائرات «ف ـ ١٦ اي» الموجودة لديه بالفعل بتكاليف قدرها ٦٢٣ مليون دولار.

وقال وزير القوات الجوية ادوارد الدريدج في مؤتمر صحفي في لوس انجليس «ان المقاتلة «ف ـ ١٦» لديها مدى فائق وسرعة فائقة وقدرة فائقة على الاعتراض، بتكاليف اقل بكثير».

وسيتم تسليح المقاتلة «ف ـ ١٦ اي» بصواريخ جو ـ جو من طراز سبارو.

كريستيان ساينس مونيتور

تغيير الزعامة في اسرائيل وعملية البحث عن السلام

تناولت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» في تحقيق لها تغيير السلطة في اسرائيل وتناوب شمعون بيريز زعيم حزب العمل واسحق شامير زعيم تكتل ليكود منصبي رئاسة الوزارة ووزارة الخارجية فقالت:

لقد سار بيريز وحزبه العمل خطوات إلى الامام على الصعيد الاقتصادي وفي مجال السياسة الخارجية. فقد نجحت حكومة بيريز في خفض نسبة التضخم المالي. كذلك قام بيريز بعدد من الزيارات والاجتماعات في الخارج بينها اجتماعات ومحادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك وأحد كبار المسؤولين السوفيات.

ومع أن المجلة ترى ان اسحق شامير وتكتل ليكود لا يرجح أن يسيرا على هذا الخط الذي بدأه بيريز، فانها تعتقد أن من الافضل أن يتابعا الخط نفسه.

بيريز

شامير

المشكلة الكبرى

ومن الواضح ان كلا من شامير وبيريز لم يكن يريد للائتلاف الحكومي بينهما أن ينهار، إلا أن المسألة التي تهم المجتمع الدولي وتثير قلقه هي قضية الشرق الأوسط لاسيما وأن آراء شامير من عملية البحث عن السلام في المنطقة مختلفة عن آراء بيريز.

فحزب ليكود لا يميل إلى إعادة الأراضي العربية المحتلة مقابل احلال السلام، كما أنه منقسم على نفسه بالنسبة لقضية الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة. ومن الناحية القانونية لا يستطيع شامير أن يسمح باقامة اكثر من ست مستوطنات يهودية.

وفي هذه الاثناء نجد أن الدول العربية تنادي بعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الأوسط وتحريك عملية البحث عن السلام.

المؤتمر الدولي

وهي تريد مشاركة الاتحاد السوفياتي والدول الدائمة العضوية الأخرى في مجلس الأمن الدولي في هذا المؤتمر بالاضافة طبعاً إلى الفلسطينيين، وكان بيريز قد اتفق مع الرئيس المصري حسني مبارك في اجتماعهما في الاسكندرية في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي على مبدأ المؤتمر الدولي ومفهومه. إلا أن اسرائيل تراجعت بعد ذلك عن الاتفاق وعادت الى الحديث عن المحادثات المباشرة.

ولذا سارع اسحق شامير بعد توليه رئاسة الحكومة الى الاعلان بأن «الطريق الى السلام هو المفاوضات المباشرة». والشيء الواضح هو ان اسرائيل والولايات المتحدة هما الوحيدتان اللتان تعارضان فكرة المؤتمر الدولي.

شرط مشترك

فالولايات المتحدة تعارض المؤتمر الدولي خوفاً من أن تعود موسكو إلى دعم نفوذها في الشرق الأوسط عن طريق المشاركة في المؤتمر. ولذا تصر واشنطن واسرائيل الآن على وجوب اعتراف موسكو باسرائيل، اي استئناف علاقاتها الدبلوماسية معها أولا، والسماح لليهود السوفيات بالهجرة من الاتحاد السوفياتي قبل قبول مشاركة موسكو في أي مؤتمر.

كذلك ترفض اسرائيل فكرة المؤتمر الذي تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية وسورية. ومع هذا فان المراقبين يجمعون على انه لا يمكن تحقيق أي سلام دائم دون مشاركة سورية وموافقتها. وهنا يجب على الولايات المتحدة أن تتخذ موقفا ايجابيا وتوضح لاسرائيل بأنه يجب أن تشترك سورية في المؤتمر الدولي.

مبادرات دبلوماسية

ويبدو أن شامير ينوي الآن بعد توليه رئاسة الحكومة أن يشرع في تنفيذ سلسلة من المبادرات الدبلوماسية التي تهدف إلى تجنب اجراء انتخابات عامة في اسرائيل، وفي وسع الولايات المتحدة أن تساعد على ابقاء عملية البحث عن السلام قائمة من خلال بذل نشاط اكبر ومشاركة أعظم وأن توضح موقفها بجلاء أكبر. فمع أن الادارة الأمريكية تعارض من الناحية النظرية الاستيطان في الأراضي المحتلة وتفضل انسحاب اسرائيل من تلك الأراضي فان من الواجب عليها أن توضح هذه المواقف لطرفي الصراع في أول فرصة ممكنة.

فالدول العربية ترى الآن ان انحياز امريكا الواضح إلى اسرائيل يعني استثناءها من القيام بدور الوساطة. وفي هذا ما يستوجب من الولايات المتحدة أن تباشر فعلا في «حوار بناء» مع كل أطراف الصراع في الشرق الأوسط أكثر من مباشرته في جنوب افريقيا لاسيما وأن المصالح الأمريكية في المنطقة هائلة.

تايمز

بورصة لندن تشهد ثورة رأسمالية

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «التايمز» على التغييرات الجذرية التي بدأ العمل بها في سوق الأسهم والسندات في لندن (البورصة) الاسبوع الماضي فقالت:

إن أي شخص يستطيع أن يتذكر اليوم الأول في المدرسة أو الصباح الذي بدأ فيه محاولة تشغيل مصنع جديد لأول مرة أو محاولة برمجة كومبيوتر للمرة الأولى في حياته وما إلى ذلك، لا بد وأن يتعاطف مع الآلاف من العاملين في حي الستي ـ حي المال والاعمال في لندن ـ الذين تغيرت حياتهم العملية بين عشية وضحاها.

إذ أن «الهزة الكبرى» أي تغيير قوانين وقواعد العمل ونظمه في البورصة والتي طالما انتظرها الجميع بدأت يوم أمس، وبدأ استخدام نظم تكنولوجية جديدة تحت قواعد عمل جديدة ودخل الساحة شركات جديدة ومصالح أعمال جديدة، كذلك تغيرت طبيعة عمل السماسرة والكفلة وكل من يتاجر بالاسهم والسندات.

فقد بدأت العملية كلها كمحاولة من كبار المؤسسات الاستثمارية من أجل الحصول على ظروف وشروط أفضل لاعمالها. وقبل ثلاث سنوات توصل رئيس مجلس إدارة البورصة سير نيكولاس جوديسون ووزير التجارة آنذاك سيسل باركنسون إلى اتفاق ينهي نظم الاحتكار في البورصة وعملية تحديد العمولات ويفتح الباب امام تجار الاسهم والسندات والشركات المالية من خارج البورصة.

ومن البديهي ان تلك العملية كانت تقتضي تغييراً في القوانين الخاصة بالاستثمار وتعديلا في الأهداف وزيادة التنافس ووجوب تأمين المزيد من الكفاءة في المعاملات وتأمين المزيد من رؤوس الأموال وما إلى ذلك من الافق الضرورية لهذا التغيير الجذري.

وسيعني التغيير ايضا إتاحة الفرصة أمام بورصة لندن وحي المال والاعمال فيها للخروج من إطار العمل المحلي البحت ودخول معترك الأسواق المالية الدولية.

فمع أن سوق لندن كانت الرائدة في التعامل بالسندات الاوروبية، إلا انها كانت متخلفة كثيراً من الناحية التكنولوجية.

وسوف نرى الآن ان المؤسسات المالية الدولية من الخارج، لاسيما من اليابان والولايات المتحدة وأوروبا، سيكون لها وجود قوي في سوق لندن. وفي كل هذا ما يعطي بريطانيا الفرصة لكي تصبح زعيمة الأسواق المالية العالمية.

إلا أن ثمن ذلك قد يكون باهظا، إذ أن التخلي عن القيود السابقة يعني التخلي عن الكثير من الضمانات التي كانت ترافق طريقة العمل القديمة في البورصة وإمكانية حدوث تضارب في المصالح. كما أن معظم كبريات المؤسسات والشركات السابقة أصبحت الآن تحت سيطرة بنوك خارجية وشركات مالية مشتركة مراكز الكثير منها في الخارج.

وتعتقد الصحيفة ان النظم الجديدة في العمل والتكنولوجيا ستقلل من المسؤوليات الشخصية والفردية، كما أن التنافس سيزداد وستتغير ولاءات العمل، ولا شك في أن قانون الخدمات المالية الجديد الذي وضعته الحكومة سينطوي على مراقبة وتنظيم ذاتي في السوق لحماية المستثمرين من التزوير أو التلاعب أو الممارسات غير العادلة.

ومع ذلك فان العهد الجديد كفيل بأن يضمن المزيد من فرص الأعمال في البلاد ويزيد من دخل العملات الصعبة. وسوف تكون هناك حقيقة مهمة جداً في كل هذه العملية وهي الطريقة التي ستستجيب بها البورصة للتغييرات الجذرية التي بدأت يوم أمس. فعلى هذه الطريقة ستعتمد مشاعر بقية الناس في البلاد: هل سيشعرون بالغضب للفشل أم الفخر للنجاح.

(عن الشقيقة المجلة ـ محمود كحيل)

فرانكفورتر الجماينة

«فينيقيو الصحراء» في الجزائر

نشرت صحيفة «فرانكفورتر الجماينة» الألمانية الغربية دراسة مهمة حول إحدى القبائل العربية التي تعيش في منطقة «مزاب» في جنوب الجزائر وتاريخها وعاداتها، ومهارة ابنائها في التجارة ونشاطهم في الأعمال والحرف بحيث اطلقت عليهم اسم «فينيقيو الصحراء»، والرحلات التجارية التي يقوم بها ابناء هذه القبيلة العربية في ممارسة التجارة مع المناطق الأخرى في المغرب العربي الكبير وافريقيا السوداء وحتى فرنسا.. حيث هناك خط جوي يربط بين باريس و«غردايه» في الصحراء الغربية تطير فيه طائرات شركة «أير فرانس» مرتين في الاسبوع.

ومنطقة مزاب تضم خمس مدن اكبرها غردايه يقطنها حوالي ١٣٠ الف شخص معظمهم من اتباع المذهب الاباضي الاسلامي الذي انتشر في مدينة البصرة وانتشر خلال الفترة الواقعة ما بين القرنين الثامن والعاشر الميلادي في شمال افريقيا، حيث اقاموا دولتهم وعاصمتها «تياريت» في غرب الجزائر قبل أن يسيطر الفاطميون على المغرب الكبير، مما جعل الاباضيين ينتقلون إلى واحة «ورجلا» قبل أن يرحلوا نهائيا للاقامة في منطقة مزاب حيث اقاموا نظاما رائعا للزراعة والري وابنية رائعة تتميز بلونها الأبيض، واقاموا عدة مناطق سكنية منها: الشبية وابو نورا وبني ازغون التي عرفت فيما بعد باسم «ملكة» قبل أن تحمل اسم «غردايه» التي تضم مناطق سكنية مقامة على عدة مرتفعات صخرية على امتداد واد يبلغ طوله ٢٥كم مليء بالزراعة والنخيل والثمار.

وخلال فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر، عمد المحتلون إلى اعطاء المزابيين نوعا من الحكم الذاتي بسبب بعدهم عن المناطق الادارية في شمال البلاد وخوفا من تمردهم على السلطة الفرنسية آنذاك، مستفيدين من نشاطهم التجاري ومهارتهم الحرفية في النسيج والتجارة وتربية المواشي وتأقلمهم السريع مع مكتشفات الحياة العصرية ومخترعاتها.

ومعظم سكان منطقة مزاب اليوم خليط من العرب والبربر والافارقة، ولكن يغلب عليهم اللون الأبيض والشعر الأشقر الضارب إلى الحمرة، ويرتدون لباسا أقرب إلى «الجلابية» والسراويل الفضفاضة ويضعون على رؤوسهم عمامة بيضاء يلتف طرفها حول العنق، بينما ترتدي نساء المزابيين الملابس البيضاء المميزة ولا يضعن الحجاب على وجوههن طالما انهن لم يتزوجن، ولكن بعد الزواج يضعن على وجوههن نقاباً يغطي الوجه إلى العينين.

ويحتفل المزابيون بكثير من الأعياد، فالى جانب الأعياد الدينية الاسلامية المعروفة، يحتفلون بمناسبات الزواج والمناسبات العائلية الأخرى، ويخصصون يوم الخميس من كل اسبوع لزواج أحد أفراد القبيلة حيث ينطلقون في موكب خاص بالسيارات المزدانة بالزهور وسعف النخيل ويعزفون الموسيقى ويدقون الطبول.. ويطلقون أبواق السيارات طيلة هذه الرحلة السعيدة، حيث يتوجهون إلى منزل العروس.. وينقلونها إلى منزل الزوج حيث يلتقي الجميع في حفلة كبيرة من الرقص والغناء والمأكولات المختلفة.

وخلال شهر يوليو (تموز) حيث تكون الحرارة مرتفعة جداً ينتقل معظم سكان المدن والقرى الصغيرة إلى الواحات الظليلة حيث تتوفر المياه والهواء العليل وتنمو الثمار اليانعة، وتنتشر آبار المياه ذات الأعماق البعيدة، وتتدفق المياه في القنوات التي يشرف السكان على صيانتها ونظافتها، وإزالة الرمال والحجارة والشوائب عنها.

وعندما تهطل الأمطار في هذه المناطق تمتلىء الوديان الطبيعية بالمياه وتغذي بدورها الآبار وكثيرا ما يكون مجرى المياه في هذه الوديان شديداً لدرجة أنه يطغي على المناطق الزراعية المجاورة. وقد هطلت الأمطار الغزيرة في هذه المناطق مرتين هذا العام، في ابريل (نيسان) ومايو (ايار)، ولكنهما كانتا كافيتين لملء الأودية والخزانات والآبار لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات، ويطلق السكان على الوديان المليئة بالماء اسم «المساح» لأنه يمسح المناطق الزراعية وحوافيه أحيانا، ولكن ذلك لا يمنع انتظار الناس للمطر ولهفتهم على التمتع بمنظر واديهم الجاف وقد امتلأ بالماء والحياة..

سورية في القرن العشرين

صحافة في سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ١٢٨

ماذا جرى في أرجاء الوطن العربي عندما اختطف الزعماء الجزائريون الخمسة؟

في جو زاخر بالقلق والحذر وصل الى تونس قادما من الرباط سيدي محمد بن يوسف سلطان مراكش في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا بدعوة من جلالة محمد المنصف باي تونس، وكان من ابرز اغراض هذه الزيارة بحث موضوع الثورة الجزائرية التي مضى على اندلاعها عامان، ووضع خطة تستهدف ايجاد حل لها.

وبهذه المناسبة وجهت الحكومة التونسية الدعوة الى عدد من كبار الصحفيين العرب والاجانب الذين شهدوا حفاوة تونس البالغة بسلطان مراكش وما تلاها من مفاجئات واحداث..

وكنت وصلت الى تونس مع عدد من الزملاء العرب اذكر منهم المرحوم الأستاذ قاسم جودة نقيب الصحافة المصرية وغيره، قبل وصول السلطان اليها باربع وعشرين ساعة فشهدنا المظاهرات الكبيرة التي شقت شوارع تونس وهي تهتف بحياة الجزائر واستقلالها وبحياة تونس ومراكش، وصدرت الصحف تحمل في صدر صفحاتها الأولى صورة الضيف العظيم وعقدت الفصول والمقالات حول زيارته وما ينتظره العرب في شمال افريقية خاصة، وفي العالم العربي بصورة عامة من هذه الزيارة التي ترمي الى التفاوض مع فرنسا لايجاد حل حاسم لقضية الجزائر يستهدف تحقيق سيادتها واستقلالها وان يشترك في وضع اسس المفاوضات ملكا تونس ومراكش وحكومتا البلدين وممثلو الثورة في الجزائر الزعيم بن بله، واربعة من اخوانه اقطاب حركة التحرير في البلد المجاهد.

وعرف في جميع الأوساط ان هؤلاء الخمسة ودعوا سلطان مراكش في الرباط بعد ان قابلوه وتحدثوا اليه فيها حول ثورة الجزائر، وما يجب عمله في هذا السبيل، وانهم قادمون الى تونس في نفس اليوم على طائرة ثانية ينتظر وصولها مساء.

وقد باتت تونس ليلتها في جو مشبع بالآمال والسرور .. ونام الجميع .. ولكن عيون المسؤولين لم تنم.. فسلطان مراكش .. وباي تونس، والحبيب بورقيبة، ورجال الحكومة ظلوا يراقبون وصول الطائرة التي تقل زعماء الثورة الخمسة حتى منتصف الليل، وقد اقلقهم تأخرها.. الى ان وقع ما ليس في الحسبان. فجاء النبأ المشؤوم يقول ان السلطات الفرنسية في الجزائر ارغمت الطائرة التي تحمل زعماء الثورة الخمسة على الهبوط في مطار الجزائر بدلا من مطار تونس. فانصاعت للقوة.. وقد اعتقلت السلطات الغاشمة الزعماء الاحرار.

انقض النبأ على الرؤوس انقضاض الصاعقة.. وذهل المسؤولون لهذا الحادث الذي تجسم فيه الغدر والخيانة وكل صورة من صور المؤامرات الخسيسة، لاسيما اذا عرفنا ان سلطان مراكش يعتبر زعماء الثورة الخمسة ضيوفه. وقد دعاهم الى بلاده بعد ان اتفق مع الحكومة التونسية على الاتصال بهم، ومباحثتهم لايجاد حلول ملائمة لثورة الجزائر.. وحكومة تونس تعتبرهم مدعوين الى تونس بعد ان اتفقت مع سلطان مراكش على ان يشتركوا في وضع اسس المفاوضات، وقد احاطت حكومة تونس فرنسا علما بذلك.

بركان الغضب ينفجر في النفوس

وفوجيء الناس في صباح الثلاثاء ٣٠ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٥٦ بالنبأ المحزن بعد ان اذاعته محطة القاهرة ونشرته الصحف التونسية في صفحاتها الأولى. فانقلب شعور الابتهاج والأمل الى شعور الموجدة والنقمة على فرنسا الغادرة، واضربت تونس اضرابا اكد الجميع انها لم تعرف له مثيلا قبل اليوم.. وسارت المظاهرات الشعبية العنيفة من جميع انحاء المدينة، وهاجمت المؤسسات الفرنسية وحطمت قسما كبيرا منها وكان في نيتها تحطيم السفارة الفرنسية لولا ان الحكومة اتخذت تدابير قوية جدا لحماية ارواح الاجانب وممتلكاتهم فضربت حول السفارة والقنصلية الفرنسية نطاقا قويا من الجند، واصدر الحزب الدستوري بيانا دعا فيه الشعب الى الاضراب اربعا وعشرين ساعة احتجاجا واستنكارا لفعلة فرنسة الشنيعة باعتقالها زعماء ثورة الجزائر.

ليتهم اعتقلوا ولدي..؟

اما سلطان مراكش محمد يوسف ابن يوسف فقد بدا اثر الصدمة في نفسه قويا جدا فقال ما معناه:

ـ ليتهم اعتقلوا ولدي ولم يعتقلوهم..!

وقرر السلطان الغاء برنامج زيارته لتونس وجميع الحفلات والمآدب التي كان مقررا اقامتها بمناسبة زيارة جلالته لتونس.. ومما قاله:

ـ لا يعقل ان نقيم المآدب.. ونأكل ونبتهج واخواننا زعماء الثورة رهن الاعتقال والسجن.

اجتماع خطير في قصر الباي

وعقد اجتماع خطير في قصر جلالة باي تونس ـ قصر دار السعادة ـ الذي يبعد عن المدينة حوالي عشرين كيلومترا حضره سلطان مراكش وباي تونس ورئيس واعضاء مجلس الوزراء التونسي بعد ان سافر الى الرباط رئيس الوزارة المراكشية ووزير خارجيتها إثر تطور الموقف الناشيء عن اعتقال زعماء الثورة الجزائرية.. ووقف مئات الصحفيين العرب والأجانب في قصر دار السعادة ينتظرون وصول سلطان مراكش حتي اذا ما وصل واخذت له مئات الصور اعلن انه مصمم على العودة الى الرباط، ورفض العودة بالطائرة التي اقلته الى تونس باعتبارها تابعة لشركة افرنسية، كما رفض السفر على الطائرات الفرنسية رفضا باتا.

وعرف بعد ذلك ان طائرة ايطالية اقلته الى الرباط.

ويدا الاضطراب في صفوف الشعب التونسي.. كأن ريح الثورة على فرنسا بدأت تعصف في نفوس الجميع، وينتظر الكل بفارغ الصبر التدابير التي اتخذتها مراكش وتونس حيال مؤامرة فرنسا الغادرة.

بورقيبة يعقد مؤتمرا صحفيا

في ذاك الجو المحموم، عقد رئيس مجلس الوزراء السيد الحبيب بورقيبة مؤتمرا صحفيا حضره اكثر اعضاء الوزارة، واشترك فيه نيف ومئة وخمسون صحفيا عربا واجانب.

لقد استغرق حديثه مع الأسئلة والاجوبة ساعتين وربع الساعة استهله بالكلام عن الرغبة المشتركة التي حفزت سلطان مراكش والحكومة التونسية على العمل لوضع حد مشرف لثورة اخواننا الجزائريين.

ثم شرح حادث اختطاف الزعماء الجزائريين الخمسة وقال انه من صنع بعض العناصر الفرنسية التي تعمل على هدم السلام. ومضى يقول:

اننا اجتمعنا مرات بجلالة سلطان مراكش ومعاونيه وحضر اجتماعاتنا ممثلون عن ثورة الجزائر، ونحمد الله على ان الجزائر غنية بالرجال الذين يمثلونها، فاذا اعتقل ابن بلة واخوانه فهناك كثيرون امثالهم يتكلمون باسم الثورة ويمثلونها.

الى ان قال:

الشيء الذي نريد ان تفهمه فرنسا والعالم ان لا استقلال حقيقي ولا حرية لتونس والمغرب مادامت الجزائر تئن تحت نير الاستعمار وما دامت الجيوش الفرنسية تحتل هذه الأقطار.

وبعد ان تحدث الرئيس بورقيبة عن تضامن العرب في شرق العالم العربي ومغربه وانهم يقفون الى جانب الجزائر وقفة الرجل الواحد ختم كلامه بدعوة فرنسا الى اطلاق سراح الزعماء الخمسة، وان الافراج عنهم لا يعتبر تراجعا منها، بل يعتبر دليلا على رغبتها في السلام وان املي لكبير بأن الدول الكبرى المتضامنة مع فرنسا، والرأي العام الفرنسي نفسه لا يدعون الحكومة الفرنسية تتورط في حرب طاحنة تجعل العالم المتمدن كله في صف، وهي وحدها في صف آخر.

الوفود تغادر تونس عائدة الى بلادها

وغادرت تونس الوفود والشخصيات التي كانت مدعوة اليها عائدة الى بلادها، وكانت نيتي منصرفة الى زيارة القاهرة في طريق عودتي الى دمشق، ولهذا سلكت الطريق الجوي من تونس الى بنغازي فالقاهرة فدمشق.

وكان بين ركاب الطائرة التي تقلنا الى القاهرة عدد من الصحفيين العرب والأجانب، وليس بينهم من سورية سواي والسيد تاج الدين الخياط الموفد من جريدة «القبس» لصاحبها المرحوم الاستاذ نجيب الريس، تغمده الله برضوانه، وما هبطنا في مطار بنغازي حتى فوجئنا بنبأ يقول: ان مطار القاهرة مقفل في وجه جميع الطائرات المتوجهة اليه.. ولما سألنا عن السبب قيل لنا: لأن طائرات بريطانية اغارت اليوم على مصر وقصفت كلا من القاهرة والاسكندرية وبورسعيد بالقنابل وان السلطات المصرية تصدت لها ببسالة وصمود. والواقع ان مصر تعتبر منذ اليوم في حالة حرب، وليس اقفال مطار القاهرة سوى تدبير تفرضه ضرورات الحرب.

المفاجأة كانت متوقعة

لقد اذهلتنا المفاجأة على الرغم من انها كانت متوقعة وهي الثانية بعد المفاجأة الأولى التي داهمتنا في تونس باختطاف الزعماء الجزائريين الخمسة.

لقد احاطتنا السلطات الليبية في بنغازي بعناية ملحوظة مشكورة فأعدت للصحفيين منزلا اشبه ما يكون بدار الضيافة. امضينا فيه يومين كان لا شاغل لنا خلالهما الا الاستماع الى اخبار الحرب التي دارت رحاها في مصر، وكان سبيلنا الى ذلك الالتفاف باستمرار حول جهاز الراديو للاستماع منه الى نشرات الأخبار.

العودة الى دمشق بطريق روما

عندما غدا السفر جوا الى دمشق بطريق القاهرة امرا مستحيلا، غادرنا بنغازي الى طرابلس ومنها الى روما فبيروت فدمشق.

ولما بلغنا دمشق وجدناها تتأجج غضبا واستنكارا لحادث القرصنة التي اقدمت عليه فرنسا بخطفها الزعماء الجزائريين الخمسة، وقد شملت موجة النقمة سورية بجميع حواضرها وارياقها، وشعبها وحكومتها ومجلسها واحزابها، وهيئاتها وطلابها، وسارت المظاهرات الضخمة في جميع المدن السورية معلنة غضب العرب واحتجاجهم على خطف الزعماء الجزائريين، ففي دمشق طافت المظاهرات في شوارع دمشق الرئيسية ولما بلغت مبنى مجلس النواب كان اول من حيا المتظاهرين وخطب فيهم الأستاذ عبد الحميد المهري مدير مكتب الجزائر في دمشق فشرح الموقف وقال: ان شمال افريقيا كله قد اصبح ثورة لاهبة لا نشك ابدا انها ستحرق المستعمرين المجرمين بنارها.

> ستواصل «الشرق الاوسط» نشر ذكريات الاستاذ نصوح بابيل التي كان قد كتبها خصيصا لها قبل ان ينتقل الى جوار ربه في الاسبوع الماضي

ثم القى الدكتور ناظم القدسي رئيس مجلس النواب كلمة عنيفة عبر فيها عن استنكار سورية لحادث القرصنة واكد وقوف سورية والاقطار العربية الى جانب الجزائر حتى النصر الحاسم والأخير.

وقامت مظاهرات متفرقة في مختلف انحاء واحياء دمشق استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل.

مظاهرات حلب تنقلب لثورة؟

وقامت المظاهرات في جميع المدن السورية، وكانت اكثرها عنفا، المظاهرات التي طافت في مدينة حلب حيث ادى عنفها الى اصطدامات دامية نقل اخبارها محافظ حلب هاتفيا الى رئيس الوزراء الأستاذ صبري العسلي فاصدرت الحكومة على الفور بلاغا قالت فيه:

«اثناء قيام المظاهرات في مدينة حلب اعرابا عن الشعور القومي وتأييدا لنضال الجزائر واحتجاجا على اعتقال قادتها، استغل بعض الهدامين هذا اليوم القومي بالقيام بأعمال شاذة بقصد الأذى والاخلال بالأمن والتخريب، وقد عمدت الحكومة لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لتوطيد الأمن وحماية النظام فأعلنت حالة الطوارىء واناطت بمحكمة عسكرية مقاضاة الفاعلين من مباشرين ومسببين للحوادث المؤسفة وعينت السيد سعيد السيد محافظا لمحافظة حلب ونائبا للحاكم العسكري».

واعلن الحاكم العسكري الأحكام العرفية في سورية ابتداء من اليوم الثلاثين من شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٦.

وقضى المرسوم الذي اعلنت بموجبه الأحكام العرفية بتسمية رئيس مجلس الوزراء حاكما عسكريا.

منع التظاهر والتجمعات

كان اول ما فعله الحاكم العسكري ان اصدر بلاغا منع بموجبه التظاهرات والتجمعات من اي نوع كان، وان كل ما من شأنه ان يخل بالأمن سيقمع بمنتهى الشدة.

وقد رافق هذا البيان الاعلان عن اغلاق المطارات السورية من صباح يوم الثلاثاء الحادي والثلاثين من شهر تشرين الأول حتى اشعار آخر.

ودارت مناقشة حول حوادث حلب في مجلس النواب السوري، فطالب السيد رشدي كيخيا باتخاذ تدابير جازمة تضع حدا حاسما لكل ما يجري فوعدت الحكومة بلسان رئيسها الاستاذ صبري العسلي باتخاذ مزيد من التدابير المطلوبة وبالفعل فقد سيطرت قوى الأمن على الموقف وعاد السكون فاستحوذ على عاصمة الشمال.

وكانت الحوادث التي وقعت في حلب، على خطورتها، عبارة عن موجة محلية عابرة لم تصرف السلطات السورية عن متابعة الاهتمام بما يحدث في مصر والجزائر. فراحت سورية تمارس دورها التاريخي في دعوة الأقطار العربية الى مجابهة الأحداث الخطيرة بصف ولحد وجبهة واحدة لا يعرف التخاذل والتراجع اليهما سبيلا.

يتبع

انت وطبيبك!

بقلم: الدكتور منير شماعة

«نظرة سريعة» على (الفيتامين A)

في حديث سابق عن مبادىء التغذية ذكرنا ان انواع الغذاء التي تولد طاقة حرارية في الجسم هي ثلاثة: المواد الدهنية والمواد السكرية والمواد البروتينية، وان جسم الانسان يتطلب كمية من هذه المواد في الحالات الطبيعية ليؤمن طاقة كافية لتأدية وظائفه الاساسية بالاضافة الى المجهود الجسدي. اضافة الى هذه الحاجات الغذائية يتطلب جسم الانسان انواعا اخرى من الاغذية الضرورية التي لا تولد أي طاقة حرارية كالماء والمعادن والفيتامينات. وسأبدأ اليوم بالحديث عن الفيتامينات لما لها من اهمية كبيرة في تسهيل وتسيير عجلة العمليات البيوكيمائية الكثيرة في الجسم.

ادخل الكيمائي البولوني كازيمير فونك كلمة «فيتامين» لاول مرة في كتاباته سنة ١٩١١ حين استخرج مادة بلورية من قشور الارز قادرة على شفاء مرض البري بري (Beri beri) وعلل صياغة هذه الكلمة بكونها تشير الى مدلولين: أولهما ان المادة المذكورة اساسية للحياة (Vital) وثانيهما ان تركيبها الكيميائي هو من نوع الحوامض الامينية (Amine) ومنذ ذلك الحين الى اليوم استخرج واكتشف ما لا يقل عن عشرين فيتامينا أمل في تبيان خصائص بعضها بقدر المستطاع. وليحق لاي مركب كيميائي ان يصنف في عداد الفيتامينات عليه ان يستوفي ثلاثة شروط:

أولا: ينبغي ان تكون هذه المادة متوافرة في الطعام لان جسم الانسان لا يمكنه انتاجها بالكميات اللازمة.

ثانيا: يفترض في اي نقصان او فقدان لهذه المادة ان يسبب أعراضا مرضية معينة.

ثالثا: بعد معالجة هذا النقصان بالمادة المذكورة يفترض ان تختفي الاعراض كلها بصورة نهائية ويتم الشفاء.

تقسم الفيتامينات المعروفة الى نوعين: الاول يحتوي على الفيتامينات التي تذوب في الماء (Water Soluble Vitamins) كعائلة الفيتامين B المتعددة وفيتامين C وحامض الفوليك (Folic Acid). وتتميز هذه الفيتامينات بعدم قدرتها على التخزين في الجسم ولذا يجب تعويضها يوميا. والنوع الثاني هو الفيتامينات التي تذوب في الشحم (Fat Soluble Vitamins) وهي فيتامينات E,K,D,A ويمكنها ان تتخزن في الجسم ولذا لا حاجة لتعويضها يوميا.

الفيتامينات التي تذوب في الشحم: أول هذه الفيتامينات وأشهرها هو الفيتامين A. وقبل اكتشاف هذا الفيتامين بعشرات السنين لاحظ الاطباء ان ثمة مادة موجودة في كبد الحيوان تشفي بعض الامراض التي تتميز بجفاف باغشية العين (Xerophthalmia). وفي مطلع القرن العشرين لاحظ الباحثون ان الفئران التي تطعم خلاصة الحليب (أي البروتين والسكر والمواد الدهنية والمعادن المستخرجة منه) لا تنمو كالفئران التي تطعم الحليب العادي ولا تلبث هذه الفئران ان تمرض وتموت، أما اذا زيد قدر ملعقة صغيرة من الحليب الطبيعي على هذا المزيج فالحال تتغير وتنمو الفئران بطريقة طبيعية مما يدل على انه أبان عملية استخراج المواد الاولية من الحليب تفقد منه مادة اساسية للنمو والحياة. وفي سنة ١٩١٣ توصل الباحثان مكالوم ووافير الى عزل هذه المادة التي سميت (Vitamin A).

ولهذا الفيتامين وظائف كثيرة أهمها ما يتعلق بصحة ونمو الجلد والاغشية التي تغطي مجاري الفم والانف والحنجرة والجيوب والقصبات الهوائية والمعدة والامعاء والمرارة والمبولة والكلى والجفون والعينين. ولذا ففي حالة نقص هذا الفيتامين تصاب هذه الاغشية بتغييرات تجعلها قاسية وجافة وتفقد قدرتها على القيام بوظائفها الحيوية.

أما في ما يتعلق بالعين فهذا الفيتامين يؤمن صيانة أغشية العين من الجفن الى القرنية ويقيها من الالتهابات والتقرحات كما يعمل هذا الفيتامين على تأمين الرؤية في الليل أو عندما يكون الضوء ضعيفا. والغشاوة أو العمى الليلي (Night blindness) هي من أهم أعراض النقص في الفيتامين.

وحاجات الجسم لهذا الفيتامين تختلف باختلاف الاعمار فبينما يحتاج الطفل الى الف وحدة يوميا تزداد هذه الكمية الى الفي وحدة عند نموه، وبعد بلوغ سن الرشد يحتاج الجسم الى الفين وخمسمائة وحدة ويستمر الازدياد عند المسنين. أما المرأة التي ترضع طفلها فتحتاج الى كميات اضافية تقدر بأربعة آلاف وحدة طوال أول ستة اشهر من الرضاعة.

أما المصادر الغذائية للفيتامين A فنجدها في المنتوجات الحيوانية فقط كالحليب والزبدة والجبنة وصفار البيض والكبد، وبعض أنواع الاسماك وزيوت الاسماك على الاخص (Cod Liver Oil) وهذا الاخير هو من أغنى مصادر الفيتامين A.

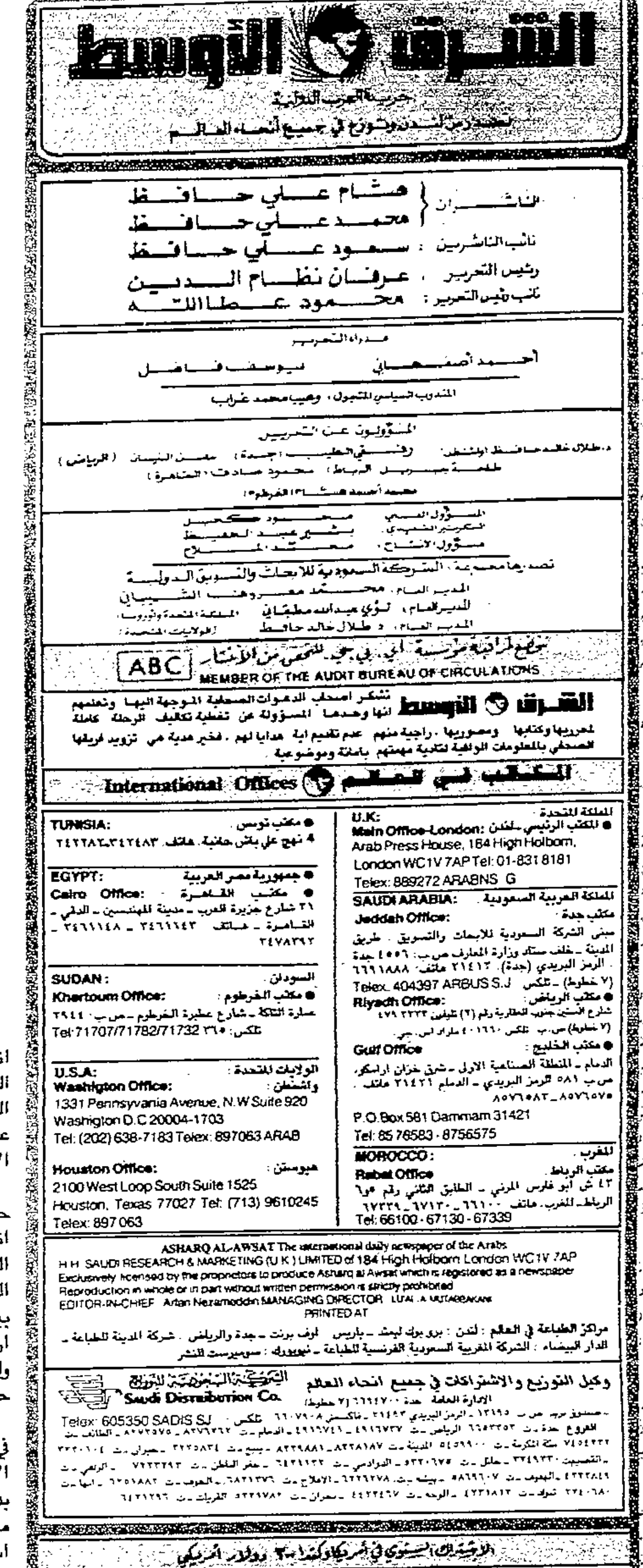
أما المصادر النباتية كالجزر والكوسة والبرتقال والبطيخ فتحتوي على مادة صفراء تدعى كاروتين (Carotene) وهي سلف الفيتامين A، أي انها المادة التي تتحول الى فيتامين A بعد دخولها الى غشاء الامعاء الدقيق أو الكبد.

والجدير بالذكر ان الفيتامين A رغم كونه مستقرا وثابتا ورغم مقاومته للتغيرات الكيمائية اكثر من غيره من الفيتامينات فهو يخسر كثيرا من فعاليته في الطبخ والقلي أو عند تعرضه لضوء الشمس.

وكما ان النقص في مادة الفيتامين تسبب اعراضا وامراضا خطيرة كذلك هي الحال عندما يكثر استعماله. فهناك المهووسون من الناس الذين يفرطون في استعمال الفيتامينات ظناً منهم ان المثل القائل «كثرة الخير خير» ينطبق على تعاطي الفيتامين. والاطفال عادة هم ضحايا حماسة أمهاتهم اذ يأكلون الكميات الكبيرة من فيتامين A ويصابون بتسمم تبدأ اعراضه بالتقيؤ وتوتر الاعصاب وورم في الاطراف وقد سجلت بعض الحوادث المميتة من جراء هذا النوع من التسمم.

والعبرة من هذا كله ان نستعمل من الطعام ما يؤمن لنا حاجاتنا من الفيتامينات لأهميتها في الحفاظ على نمو اطفالنا وعلى صحتنا بوجه عام وان لا نفرط في استعمالها لان الضرر في كثرتها لا يقل خطورة عن الضرر في نقصانها.

رياح شرقية
التضامن العربي
رياح غربية
محمود كحيل


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — محسن النيسان (الرياض)
طلعة ... (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد ... الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة «اي. بي. سي» للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد مراسليها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Riyadh Office — Gulf Office

U.S.A: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063

TUNISIA — EGYPT: Cairo Office — SUDAN: Khartoum Office — MOROCCO: Rabat Office

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co. — Telex: 605350 SADIS SJ

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي
الاشتراك السنوي ٧٦٠ ريال سعودي او ما يعادلها بالعملات الاخرى

رأي الشرق الأوسط

بوادر تدفع للأمل

بوادر تحسن واضح في العلاقات بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بدأت تلوح في الأفق مما يحمل مؤشرات تقارب جديد قد لا يصل الى حد الاتفاق الكامل ولكنه يمهد على الأقل لعودة خطوات التنسيق السياسي بين الجانبين فيما يتعلق بجهود احلال السلام في الشرق الأوسط.

وكانت اولى هذه البوادر قد برزت من خلال التصريحات التي ادلى بها السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن في القاهرة خلال زيارته لها في الأسبوع الماضي والتي اعلن فيها ان اتفاق عمان الذي ابرم في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي بين العاهل الأردني الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم يلغ او يجمد بالنسبة للأردن.

ثم لاحت بادرة اخرى عندما اعلن ان السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات قد عقد خلال زيارته منذ ايام لعمان اجتماعا مع مسؤول اردني كبير لم يكشف عن شخصيته.

ورغم ان السيد الرفاعي قد اعلن ان زيارة السيد هاني الحسن للأردن ليس لها اي هدف سياسي، الا ان ذلك لا يلغي حقيقة ان الزيارة هي الأولى لمسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية منذ توقف الحوار بين الملك حسين والسيد عرفات كما ان الاجتماع كان اول لقاء على مستوى عال بين مسؤولين اردنيين وفلسطينيين منذ اعلن وقف التنسيق بين الأردن والمنظمة في ١٩ ابريل (نيسان) الماضي.

وبقيت ابرز البوادر واكثرها اهمية وتتمثل في لقاء الملك حسين مع الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في عمان قبل مغادرة العاهل الأردني الى بغداد في بداية جولة عربية تدخل في نطاق خطة التحرك الدبلوماسي الأردني.

ولا شك ان هذه البوادر تعكس قناعة كاملة بما تتطلبه المرحلة الراهنة من ضرورة توحيد الصفوف ولم الشمل العربي.

مونديل في التلفزيون البريطاني

ظهر والتر مونديل مرشح الحزب الديمقراطي الأمريكي الذي نافس الرئيس ريجان في انتخابات الرئاسة الأخيرة، منذ أيام على شاشة التلفزيون البريطاني في برنامج اسمه «السؤال المفتوح» ليرد على اسئلة المشاهدين البريطانيين.

ومما لفت الانتباه في أجوبة مونديل الذي كان نائبا للرئيس السابق جيمي كارتر، انه حرص على عدم الاساءة إلى الرئيس ريجان خصوصا فيما يتعلق بسياسته الخارجية وبمواقفه في قمة ريكيافيك الأخيرة.

وأكد مونديل، في معرض اجابته على أحد الاسئلة أن خصومته الانتخابية للرئيس ريجان انتهت وأنه الآن رئيس لجميع الامريكيين ومن واجبنا أن نسانده وأن ندعم مواقفه إذا كانت في مصلحة الأمة الامريكية.

وقد حاول أحد المشاهدين الشباب إحراج موندبل عندما طرح عليه السؤال الآتي: «كيف تنعتون الاتحاد السوفياتي بالدولة البوليسية وأنتم في الولايات المتحدة تدعمون حركات مأجورة للاطاحة بحكومات لا تحظى برضاكم»؟

وقد عرف موندبل كيف يرد على السائل الشاب بقوله: «أنا لا أدعي اننا في امريكا معصومون عن الخطأ. لكن الفارق كبير جدا بين نظام الحكم في الاتحاد السوفياتي وبين نظام الحكم عندنا، نحن عندنا ديمقراطية تتيح للمواطن أن يعبر عن رأيه بصراحة وحرية، بينما لا مجال لذلك في الاتحاد السوفياتي إلا للحزب الشيوعي الحاكم، ولكن من يحاول المعارضة ينتهي مدفونا تحت ثلوج سيبيريا».

لكن أطرف ما حدث في البرنامج ذاته أن أحد المشاهدين سأل موندبل ما إذا كان يؤيد وصول المرأة إلى رئاسة الدولة في إمريكا، ولما رد موندبل بالايجاب هتف السائل: «ما رأيك لو اعرناكم مارجريت ثاتشر»؟

ولم يرد موندبل بل اكتفى بالابتسام.

الحروب بين الشمال والجنوب


بقلم: احسان عبد القدوس

لا شك ان العالم اصبح يعيش في حرب.. ورغم انها ليست حرب مواجهة مسلحة بين القوتين العالميتين العظميين.. اي بين امريكا والاتحاد السوفيتي.. الا انها مع اتساع ميادينها تعتبر حربا عالمية.. حتى مع اختلاف الاهداف واختلاف انواع الاسلحة التي تقوم عليها هذه الحرب..

وقد ظهرت تفسيرات تصور هذه الحرب بانها حرب بين الشعوب البيضاء والشعوب الملونة.. او انها حرب بين الشمال والجنوب.. اي الشمال العالمي الذي يجمع الدول الاقوى.. والجنوب الذي يجمع الدول الاكثر تعدادا ولكنها الاضعف.. او انها حرب بين الشعوب المسيطرة والمسيطر عليها.. مع اعتبار ان السيطرة لم تعد محصورة في الاحتلال العسكري ولكنها سيطرة الوجود الحضاري على الوجود الاقل حضارة..

ومركز قيادة دول الشمال في هذه الحرب تركزت في امريكا.. والقيادة الامريكية تدعي انها حرب ضد الارهاب.. والارهاب يعني القيام بعمليات اعتداء بدوافع محلية او شخصية في ميادين خارجية.. وهو ما يعني الاعتداء على امن دولة اجنبية.. وقد استطاعت القيادة الامريكية ان تجمع كل دول اوروبا الغربية وكثير من دول آسيا وافريقيا لوضع تخطيط مشترك لمقاومة ما تعتبره ارهابا.

ولكن الواقع ان الحرب القائمة بين البيض والملونين او بين الشمال والجنوب ليست محصورة فيما يسمى بالارهاب الذي يقوم على دوافع سياسية محلية.. ولكنها تقوم على دوافع اخرى اقوى واقعيا..

ومن ابرز هذه الدوافع ما يسمى بالعمالة الاجنبية.. فقد مرت مرحلة تاريخية كانت اوروبا خلالها تفتح ابوابها لشعوب افريقيا وآسيا لتسخيرهم في العمل من اجل بناء نفسها.. ومعروف ان مجالات العمل في امريكا كانت تشتري الزنوج المهربين من افريقيا لاستعبادهم كالات انتاجية.. ومع استمرار الزمن اكتسب هؤلاء العمال المستوردين من خارج اوربا وامريكا حقوقا كأنهم اصبحوا من المواطنين.. ورغم ان تقدم الآلة بدأ يرتفع ويفرض الاستغناء عن نسبة الايدي العاملة.. الا ان نسبة تعداد العمال المستوردين بدأت تزداد.

ورغم ان دول اوربا وامريكا لم تعد تبذل اي جهد في استيراد او تهريب العمال اليها الا ان الهجرة اليها اصبحت دافعا قويا مغريا للعمال انفسهم.. الى ان وجدت دول الشمال نفسها تواجه مشكلة تهدد كيانها.. وهي مشكلة تزايد عدد العمال المهاجرين اليها.. كما انهم اصبحوا يؤثرون على سلامة ميزانية الدولة.. وقد بدأت هذه الدول في اتخاذ اجراءات صارخة عنيفة في منع تسرب العمالة الاجنبية اليها.. ثم بدأت تتخذ اجراءات لطرد العمالة المهاجرة من على اراضيها.. ووصلت احدى الدول كبلغاريا الى طرد آلاف من العمال مرة واحدة.. وهجرة العامل الى بلد اجنبي دوافعها الاساسية هي الكسب الذي يسعى اليه لتوفير مطالب الحياة.. اي دافع اقتصادي.. وليس من السهل عليه ان يستسلم لطرده وحرمانه.. لذلك ففي كثير من دول الشمال تقوم ازمات اقرب الى حروب داخلية نتيجة محاولة طرد العمال الذين هاجروا اليها واستقروا فيها..

ومن الدوافع التي ادت الى هذه الحروب بين الشمال والجنوب هو ما يسمى بحق اللجوء السياسي.. ومفروض ان دول الجنوب لايزال معظمها في وضع لم يستكمل استقراره ولايزال يعيش معركة بلا قانون بين الاحزاب السياسية المتصارعة على الحكم.. لذلك فالنسبة الاكبر من المحتاجين الى اللجوء السياسي هي نسبة اللاجئين من دول الجنوب الى دول الشمال.. ومفروض ان الدولة لا تمنح حق الالتجاء السياسي اليها الا في حدود موقفها من الدولة التي ينتمي اليها هذا اللاجيء.. اي لا يمكن ان تمنح دولة حق اللجوء السياسي لمعارض من معارضي حكم صديق لدولة اخرى.. وفي الوقت نفسه فان هذه الدولة قد تغير موقفها من الدولة الاخرى.. اي قد تمنح حق اللجوء السياسي لمواطن احدى الدول ثم تعود وتسحب منه هذا الحق وتطرده من على ارضها بعد ان تكون علاقتها بدولته قد تغيرت.. وهو ما حدث اخيرا عندما منحت فرنسا حق اللجوء اليها للحزب الايراني المعارض.. ثم عادت وسحبت منه هذا الحق واخرجته من على اراضي فرنسا بعد ان بدأت في معاملات اخرى مع الحكومة الايرانية.

وهذا يحدث في جميع دول العالم بالنسبة لحق اللجوء السياسي.. اي انه حق يقوم على انه حق سياسي وليس حقا قانونيا.. والحق السياسي معناه حق الدولة في العدول عنه وفقا لتطورها السياسي.. ولو كان حقا قانونيا لفرض نفسه على كلا الطرفين دون التعرض لاي عدول عنه..

ثم ان المفاجأة التي حدثت اخيرا كانت في تقدير موقف حكومة فرنسا من اللاجئين اللبنانيين.. فقد كان لفرنسا وضع خاص ثابت بالنسبة لكل الشعب اللبناني .. وهو وضع دفع الالاف من افراد الشعب الى الالتجاء الى فرنسا حتى يهربوا من الحرب الدائرة على ارضهم.. وقد بدأ هذا الالتجاء دون ان يثير اي مشكلة.. كأن كلا الشعبين يجمعهما وطن واحد.. ولكن الحكومة الفرنسية بدأت تواجه مشاكل عنيفة في مواجهة الحروب داخل لبنان.. وقد دفعتها هذه المشاكل الى التدخل لتحديد حرية الشعب اللبناني في الالتجاء اليها... وهو ما يعتبر مفاجأة او الصدمة بالنسبة للارتباط الذي كان قائما بين فرنسا ولبنان..

والالتجاء السياسي.. سواء كان التجاء افراد او جماعات.. يمثل قوة قائمة بذاتها داخل الدولة.. مهما راعت هذه القوة القوانين المفروضة عليها.. لذلك فان سحب حق هذا الالتجاء بعد منحه يثير مشاكل كثيرة تثير هذا النوع من الحروب غير المعلنة..

ومن الدوافع التي تدعيها دول الشمال لاتخاذ العنف في التعامل مع دول الجنوب.. اي دول آسيا وافريقيا.. هو مقاومة المخدرات وصدها عن الوصول الى شعوبها... فالمعروف ان دول الجنوب هي الاكثر انتاجا للمخدارات في حين ان اوسع اسواق التوزيع هي اسواق اوربا وامريكا.. وهو هدف يبدو طبيعيا.. ولكن مركز قيادة الشمال.. اي القيادة الامريكية.. يتجاهل ان التنظيمات التي تقوم بانتاج المخدرات في الجنوب هي غالبا تنظيمات شمالية.. اي ان هناك وحدة بين الانتاج والتوزيع تحققها مجموعات شمالية حتى لو كانت تستغل اراضي الجنوب.. ولكن الحكومات الشمالية بدأت تستغل موضوع المخدرات لفرض اراداتها على حكومات الجنوب الى ابعد ما تتطلبه مقاومة المخدرات.. حتى طغى الهدف السياسي لهذه الحكومات وهو ما وصل الى ان ضعف هدف مقاومة المخدرات.. ومعروف ان حكومات الولايات المتحدة كانت تدفع للدول التي تزرع المخدرات على ارضها تعويضات مالية عما يعود اليها عن هذه الزراعة لو تعهدت بالتوقف عنها ولكن حكومة الولايات المتحدة لم تعد تكتفي بدفع التعويضات وبدأت تحاول ان تفرض تدخلها في شؤون الدولة بحجة مقاومة زراعة المخدرات.. والتدخل يرمي الى ربط مثل هذه الدولة بالجبهة الامريكية العالمية.. وربما لو تحقق هذا الارتباط لارتفعت نسبة ما تنتجه الدولة الجنوبية من مخدرات بعد ان تحقق الهدف الرئيسي الامريكي.. وهو الارتباط السياسي الذي يضعف هدف مقاومة زراعة المخدرات.. وهذه ايضا مشكلة تثير ازمات حادة بين الشمال والجنوب..

واخيرا.. فالهدف الرئيسي الذي اصبحت القيادة الشمالية ـ اي امريكا ـ تعتمد عليه في مقاومة الزحف الجنوبي هو القضاء على الارهاب.. والعمليات الارهابية عاصرت كل تاريخ الانسانية.. ولكنها كانت تقدر كعمليات وطنية حتى لو وقعت على ارض وطن آخر.. وهذا الوطن الآخر يحصر العملية في هدفها الواقعي.. ولا يعتبرها عملية موجهة اليه حتى لو اخلت بأمنه... وذلك دون ان يبيح اي عملية تقع على ارضه.. انما يقاومها بدافع مسؤوليته عن الامن ويحاكم مرتكبيها في حدود ما ارتكبوه من اخلال بالأمن.. وكانت الثورة المصرية نفسها تحت قيادة جمال عبد الناصر تقوم بعمليات يمكن ان تسمى ارهابية.. مثل العمليات المشهورة التي كانت تقوم بها في سويسرا وفرنسا وانجلترا.. و.. باختطاف المعارضين من المواطنين الذين يقيمون في الخارج وتخديرهم ثم شحنهم في صناديق تعود بهم الى مصر لمحاكمتهم.. وكانت هذه العمليات تواجه عالميا في حدود اهدافها واشخاصها.. الى ان تطورت الاهداف الامريكية ووصلت الى قمة التطور واعتبرت ان اي عملية من هذه العمليات هي عملية عالمية.. لا تنسب الى هدف وطني حتى لو تمت خارج الوطن ولا الى اشخاص محددين.. بل تعتبر كأنها اعتداء دولة على دولة.. اي كأنها معركة في حرب عالمية.. واستطاعت امريكا بهذا المنطق ان تقيم مركز تحالف عالمي لما تسميه مقاومة الارهاب.. يوازي التحالف الذي كان قائما في الحرب العالمية..

ومن السهل تصور انه لو كان قد قام بعملية ارهابية مواطنون لدولة مرتبطة بأمريكا لما ارتفعت الى ذلك المستوى في تحديد الموقف العالمي.. اي لو قام بالعملية مواطنون من الفلبين مثلا لتدمير طائرة اسرائيلية لاكتفت القيادة الامريكية بحصر المسؤولية في القائمين بالعملية دون ان تقطع علاقاتها مع دولة الفلبين.. لانها ليست دولة في حالة حرب سياسية مع امريكا كحالة الحرب بينها وبين سورية وليبيا.. والتي تصل الى القمة.. اي الى الحرب السياسية بين امريكا والاتحاد السوفييتي.

وبعد..

اننا يجب ان نقدر في كل عملية او في كل خطوة ان العالم كله في حالة حرب بين الشمال والجنوب.. او بين الشعوب البيضاء والشعوب الملونة.. مع الحرب بين امريكا والاتحاد السوفييتي..

وقد يكون في هذا التقدير اتجاه الى المبالغة والتطرف..

ولكننا في حاجة الى تخيل المبالغة والتطرف.. حتى نصل الى القدرة على مواجهة الواقع..

تزايد النسل العربي يقلق الاسرائيليين

بقلم: علي الدجاني

بات النمو السكاني للعرب في المناطق العربية المحتلة مشكلة تقلق بال السلطات الاسرائيلية والمخططين الصهاينة العاملين على هدم المجتمع العربي في هذه المناطق. ومن الحلول اليهودية المقترحة خارج نطاق تكثيف المهاجرين اليهود، وتهجير السكان العرب بالطرد والتفريغ، هو احياء الدعوة المسماة بـ «التعليمات البن غوريونية» ـ نسبة الى الزعيم الصهيوني بن غوريون ـ بأن كل امرأة يهودية تنجب أقل من اربعة مواليد تخون عقيدتها الدينية وتهمل واجبها الوطني في خدمة اسرائيل.

ومن هذا المنطلق ومن أجل التغلب على احتمالات المشاكل التي تنجم مستقبلا عن النمو السكاني العربي، فقد تدارس مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٦/٥/١١ تقريرا احصائيا وضعه روبرت باقي، استاذ العلوم الاحصائية في الجامعة العبرية حول التوقعات السكانية العربية، في نهاية القرن الحالي والامكانات المنتظرة لوصول عدد السكان العرب الى ثلاثة ملايين ومائة الف نسمة اذا استمروا في تزايدهم الحالي بالمقارنة مع التزايد اليهودي المحدود الذي سيوصل اليهود الى اربعة ملايين ومائة ألف يهودي. وبهذا، التكوين السكاني ستبلغ النسبة العددية للعرب ٤٣٪ من مجموع السكان اليهود. وإذ أن هناك هجرة يهودية معاكسة يستحيل على السلطات الاسرائيلية كبحها، فقد اضطرت السلطات الاسرائيلية العودة الى تعليمات بن غوريون وزيادة الحوافز السكانية لليهود، مع المضي في الوقت نفسه في عملية ترهيب العرب للرحيل عن بلادهم بالاختيار أو بالاجبار.

ويقول تقرير الخبير الاحصائي ان عدد السكان في فلسطين المحتلة يبلغ حاليا اربعة ملايين و ٢٦٠ الف نسمة منهم :

● ٧٠٠ الف نسمة في القسم المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨ ويطلق عليهم عرب اسرائيل Israeli Arabs.

● ومليون و ٣٠٠ ألف عربي في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ويطلق عليهم باستثناء عرب القدس سكان المناطق المدارة من قبل قوات الاحتلال.

● وثلاثة ملايين و ٥١٠ آلاف شخص يهودي ينتشرون في مختلف انحاء فلسطين المحتلة سابقاً عام ١٩٤٨ ولاحقاً عام ١٩٦٧ ويشكلون في نسبتهم حوالي ٦٣٪ من المجموع بينما يشكل العرب في مجموعهم ٣٧٪ من المجموع العام. وخشية اليهود هي من تزايد هذه النسبة الى ٤٣٪ في نهاية القرن الحالي واستمرارها في الزيادة بعد بداية القرن الحادي والعشرين. وهذا من منطلق المفهوم الصهيوني الاسرائيلي السياسي والديني بعدم تزحزح اليهود عن اي جزء من الاراضي الفلسطينية. وعلى هذا الاساس بنى الخبير تقريره الذي سبقت الاشارة اليه.

وتشير الاحصاءات الاسرائيلية الى ان مجموع المواليد العرب كان في عام ١٩٨٥ حوالي ستين الفا والمواليد اليهود حوالي خمسين الفا. أي ان نسبة الزيادة العربية كانت ٤,٢٥٪، بينما الزيادة اليهودية ١.٧٪ وفي هذا يكمن سبب القلق الاسرائيلي.

ومن المسؤولين الاسرائيليين الذين يتصدون للموضوع، اريبل شارون وزير الحرب السابق الذي يدعو للحلول المتطرفة مؤيدا في ذلك الحركة الارهابية للارهابي مائير كهانا، التي تقول بطرد العرب، وجاء يعقوبي وزير الاقتصاد واسحاك بيريتز وزير الداخلية اللذان يدعوان الى تطبيق اجراءات قمعية بحرمان العرب من تسهيلات السكن والعمل، والى مصادرة الاراضي، والمغالاة في فرض الضرائب لافقار العرب واجبارهم على الرحيل. ومن هذا القبيل ما روته الصحف الاسرائيلية يوم ١٩٨٦/٥/٢١

عن شن حملة تفتيشية على الصاغة العرب في القدس المحتلة ومصادرة المصوغات الموجودة في حوزتهم بزعم عدم دفعهم الرسوم الجمركية عليها مع انها من المصوغات المشتراة من المواطنين العرب أو من المودعة لديهم لمقاصد التصليح او اعادة التركيب. وهي عملية ارهاب اقتصادي لاجبار العرب على الرحيل بحثا عن موارد الرزق. وما هو اكثر خطرا من ذلك انشاء دائرة مكتومة ـ سرية ـ لتسجيل الاراضي خارج نطاق دائرة التسجيل ـ الطابو ـ الرسمية ـ وهذا تحت اسم الدائرة ٥٦٩ لغاية تسجيل المعاملات غير العادية ولا يسمح بدخول هذه الدائرة إلا بإذن خاص من السلطات الاسرائيلية.

وقد اكتشف العرب وجود هذه الدائرة بمحض الصدفة وأثار موضوعها احد المحامين العرب وطالب بإلغاء المعاملات التي تجري عن طريقها لمنع الشراء السري للأراضي العربية، وأيضا منع توزيع الاراضي العربية المصادرة على اليهود المهاجرين والاتجار بها.

وسواء على طريقة اريبل شارون ومائير كهانا او على طريقة الوزيرين الآخرين فإن الغاية واحدة وهي السعي لتفريغ فلسطين المحتلة، في كل جزء من اجزائها من اصحابها العرب.

ومما يذكر بهذا الصدد ـ وقد روت الصحف العربية الكثير من انبائه، ذلك التقرير الذي وضعه في عام ١٩٤٣ العقيد السابق في الجيش الاسرائيلي «ايمانويل فالد» الذي شارك في غزو لبنان ودعا في تقريره لتقليص عدد السكان العرب في القسم الفلسطيني المحتل بحرمان الشباب من فرص التعليم والعمل لكي يرحلوا من تلقاء انفسهم، مع الابقاء على المتقدمين في العمر في مواقع تواجدهم الى ان يأتيهم الأجل لأنه لن يكون لهؤلاء أي أثر في التوالد أو زيادة المواليد العربية.

وكان هذا العقيد نفسه قد كتب تقريرا مطولا عن حرب لبنان وصف فيه الجيش الاسرائيلي بالجيش البيرقراطي ـ الدكتاتوري ـ الحاكم بأمره الذي يترقب رجاله العسكريون الفرصة للتخلي عن وظائفهم العسكرية إما للالتحاق بالخدمات المدنية أو الهجرة الى اميركا او الخدمة كمأجورين في أحد البلدان النامية أو الاتجار بالسلاح.

وأيا كان الحال فإن السلطات الاسرائيلية تمارس سياسة الارهاب داخل فلسطين المحتلة وسياسة الترغيب في السلام خارجها وفي اميركا بالذات. فاسرائيل حولت القسم المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨ الى كيان يهودي واضح بجميع المقاييس البشرية والجغرافية والسياسية والعسكرية ورمت العرب جانبا، باستثناء حالة معينة تختص بالطائفة الدرزية العربية، بقصد تحويلهم الى مواطنين من درجة متدنية لا يتمتعون إلا بحقوق وطنية محدودة ضمن اجراءات الانتخابات النيابية وتخصيص عدد من المقاعد في مجلس الكنيست. ويتعرض هؤلاء العرب للاستفزازات التي تتوالى ضدهم لاجبارهم على أداء يمين الولاء لدولة اسرائيل ولثم رايتها.. فضلا عن تشجيعهم على الهجرة حيث يشاؤون.

فعددهم الحالي الذي يبلغ حوالي سبعمائة الف نسمة سيفيض على المليون خلال العقدين المقبلين وهذا اكثر مما يهضمه الارهاب اليهودي.. ولكن العرب على الرغم من كل المنغصات والمعوقات الاسرائيلية يعتصمون بالصمود محافظين على هويتهم العربية وعلى تقاليدهم القومية والأسرية وشعائرهم الدينية. وها هم سكان قرية «عين هود» المجاورة لمدينة حيفا الذين ثاروا في وجه السلطات الاسرائيلية لمحاولاتها لاخراجهم من قريتهم المحرومة من المياه والكهرباء وسائر الخدمات الاخرى.. بينما لايزال سكان قريتي كفر برعم واقريت الذين طردوا من ديارهم عام ١٩٤٨ بدعوى وجودها في منطقة عسكرية يصرون على العودة الى القريتين.

ومن الثابت انهم حملوا معهم عند الخروج من قرية كفر برعم جرس الكنيسة الذي لايزالون يقرعونه أيام الأحاد في الامكنة التي لجأوا اليها عند اداء الصلاة أيام الأحاد وفي سائر المناسبات الدينية المسيحية.

وليس هذا سوى موقف واحد من مواقف الاعتزاز الكثيرة التي قلما تنشر حوادثها والتي لا تقل جدية وصمودا عن المواقف العربية الاخرى في سائر المناطق المحتلة. ومن مواقف التضامن المأثورة الوقفة المتشددة للعرب في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ ضد انتهاك حرمة المسجد الاقصى في القدس الشريف. ولا نحتاج الى المزيد من الايضاحات لتأكيد القلق الاسرائيلي من التزايد السكاني العربي. واذا كان ثمة ما يدعو للتأكيد فهو ضرورة تماسك الجبهة العربية ذلك التماسك الذي يجعل منها درعا واقيا للعرب في الاراضي العربية المحتلة. واذا كان من نعم الله على العرب ايمانهم بالتوالد فان من نعمه ايضا حضهم على العمل اليانع المثمر الذي يمنحهم المنعة والقوة والقدرة من دفع الاخطار عن بلادهم وكرامتهم.

يوميات


أحمد بهاء الدين

قضية الذكاء

«ناكاسوني» رئيس وزراء اليابان واحد المع وانجح رؤساء الوزارات هناك يعاني من زلة لسان تفوه بها منذ اسابيع ولا يعرف بعد كيف يعالجها.

ففي معرض احد احاديثه العلنية قال ما معناه ان مستوى الذكاء بين الشعب الامريكي في انخفاض مستمر. والسبب هو ان امريكا بدات تتدفق عليها هجرات جديدة من شعوب ليست من مستوى المهاجرين الاوائل (يقصد شمال اوروبا) وضرب مثلا على ذلك بهجرات البحر الأبيض وآسيا كفيتنام والفليبين وامريكا اللاتينية.

اثار هذا التصريح عاصفة عنيفة في وجه ناكاسوني في امريكا اولا وفي اليابان نفسها من خصومه السياسيين وحزب المعارضة الاشتراكي. وحاول ناكاسوني ان يبرر ما قاله وذهب الى حد الاعتذار الصريح ولكن كما يقول المثل «لسانك حصانك» والكلمة اذا خرجت من الفم لا يمكن استردادها.

الاطرف من ذلك ان الصحافيين الامريكيين في اليابان اهتموا بدراسة آثار هذا التصريح ووصلوا الى قناعة واحدة هي: ان الشعب الياباني مقتنع وموافق على صحة ما قاله رئيس وزرائه ولكنه يلومه على انه قاله علنا.

وراجت سوق الدراسات الخاصة بالشعب الياباني في امريكا، وانتشرت التحليلات التي تقول: ان الشعب الياباني اكثر شعب في العالم عاش مغلقا على نفسه الى وقت قريب، لا يزيد إلا قليلا عن قرن واحد. وان اليابانيين سواء المواطن العادي او عالم الاجتماع يعتقدون ان جزءاً كبيراً من تفوقهم الراهن وصفاتهم المتميزة في الدأب والعمل الشاق والولاء للواجب وسرعة الالتقاط تعود الى انهم اقل شعوب العالم اختلاطا وامتزاجا بدماء شعوب اخرى. عصمتهم من الاختلاط جزرهم البعيدة عن قلب العالم وارضهم التي ليس فيها اي ثروات معدنية تجعلهم مطمعا للآخرين عبر العصور وموقعهم الجغرافي الذي جعلهم ممرا الى لا شيء. وحتى الآن فالجاليات المقيمة منذ اجيال في اليابان من اقل النسب في العالم. ولا تزيد على بعض الكوريين وبعض الصينيين من ايام احتلال اليابان لبلادهم. ومع ذلك فهم لم يندمجوا قط في المجتمع الياباني حتى الآن. بعكس المهاجر الى امريكا الذي يتأمرك تماما بعد سنة واحدة وكل ما ينسب الى اليابانيين من تعصب لبضائعهم ونفورهم من شراء البضائع الأجنبية الخ. عناصر مكملة لهذا الحفاظ التلقائي على نقاء العنصر الياباني.

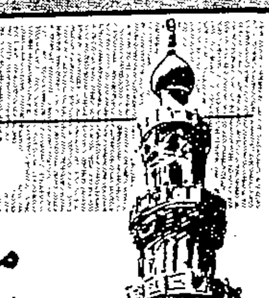
فاليابانيون اكثر شعوب العالم أدبا مع الآخرين، وحفاوة بالغرباء، بشرط ان يظلوا غرباء.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥,٠٤	٥,٠٧	٤,٣٣	٤,٣٩	٤,٤١	٤,٢٤	٥,١٨	٥,١٦	٤,٤١	٥,١٢	٤,٢٩	٤,١٢	٤,٥٢	٤,٤٦	٤,٣١	٥,١٧	٦,٠٢	٤,١٧	[illegible]
الشروق	٦,٢٤	٦,٢٩	٥,٥٥	٦,٠٠	٦,٠٩	٥,٥٤	٦,٤٥	٦,٤٤	٦,٠١	٦,٣٢	٥,٤٧	٥,٤٢	٦,١٢	٥,٥٦	٥,٥٣	٦,٤٧	٧,٣٤	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٠٤	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٦	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٣	١١,٢١	١١,١٩	١١,٥٦	١٢,٠٣	١١,٢٠	١١,٥٨	١٢,٤٩	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,١٩	٣,١٨	٢,٢٧	٢,٤٩	٢,٤٥	٢,٥٢	٣,١١	٢,٥٨	٢,٣٩	٣,٢٦	٢,٣٢	٢,٣٣	٣,١٦	٣,٠٣	٢,٢٣	٢,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٤٥	٥,٤٢	٤,٥١	٥,١٣	٥,٠٨	٥,٢٤	٥,٣٨	٥,٢٣	٥,٠٢	٥,٤٦	٤,٥٥	٤,٥٣	٥,٣٢	٥,٤١	٤,٤٦	٤,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,١٥	٧,١٢	٦,٠٨	٦,٤٣	٦,٢٧	٦,٣١	٧,٠٣	٦,٤٩	٦,٢٠	٧,١٦	٦,١١	٦,٢٣	٦,٥٧	٦,٤١	٦,٠٨	٦,١٩	٧,٢٨	٦,٥٠	٧,٣١

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٢	٥,١٣	٥,٠٩	٥,٥٢	٦,١٣	٥,٣٧	٤,٥٩	٥,٢٠	٥,٣٤	٥,١٨	٥,١٩	٥,٣١	٤,٤٨	٥,٥٤	٥,٢٩	٤,٥٤	٥,٠٦	٤,٤٩	٥,١٤	٥,٠٦
الشروق	[illegible]	[illegible]	٦,٤٢	٧,٣٤	٧,٤٤	٧,١٦	٦,٤٠	٧,٠٣	٧,١٥	٦,٥٩	٧,٠٨	٧,١٦	٦,١٢	٧,٣٦	٧,٠٩	٦,٢٦	٦,٣٥	٦,٢٢	٦,٣٤	٦,٤٥
الظهر	[illegible]	[illegible]	١١,٥٥	١٢,٢٧	١٢,٥٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٢	١١,٥٤	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١٠	١١,٤٠	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥٠
العصر	[illegible]	[illegible]	٢,٤٠	٢,٥٠	٣,٤٨	٢,٥٦	٢,١٠	٢,٠٨	٢,٣٥	٢,٢٩	١,٢٤	٢,٠١	٢,٣٨	٢,٤٣	٢,٤٣	٢,٢٩	٢,٤٥	٢,٢١	٣,١٢	٢,٢٨
المغرب	[illegible]	[illegible]	٥,٠٥	٥,١٨	٦,١٣	٥,٢٢	٤,٣٧	٤,٣٧	٥,٠٣	٤,٥٦	٣,٥٥	٤,٣١	٥,٠١	٥,١٢	٥,١٠	٤,٥٣	٥,٠٩	٤,٤٦	٥,٣٦	٤,٥٤
العشاء	٦,١٠	٨,٠٢	٦,٣٤	٦,٥٤	٧,٣٩	٦,٥٦	٦,١١	٦,١٤	٦,٣٨	٦,٣٠	٥,٣٧	٦,١٠	٦,٢٠	٦,٤٩	٦,٤٤	٦,٢٠	٦,٣٣	٦,١٤	٦,٥١	٦,٢٧

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم!

في بداية الاجتماع الثاني للمجمع الفقهي الاسلامي بعمان كان الامير الحسن ولي العهد الاردني حاضرا، وقد أذيع خلال الاجتماع حديث مسجل لسموه على الفيديو، سبق ان اذاعه من التلفاز الاردني.

سمو الامير الحسن تحدث ـ عبر هذا الحديث المسجل ـ عن مأساة المجاعة في جنوب السودان، وقدم صورا فوتغرافية تبرز بشاعة المأساة على وجوه هؤلاء المسلمين واجسادهم، وبخاصة اطفالهم ونساءهم الحوامل والمرضعات!

واستمع اعضاء المجمع الى حديث سموه المسجل، ثم الى حديثه المباشر الذي تحدث فيه عن احجام الدول الاسلامية وبخاصة العربية ـ ما عدا السعودية ـ عن تقديم المساعدة الواجبة لهؤلاء الجياع العراة المرضى!

واشار الامير الحسن الى ان الدول والمؤسسات المسيحية تقدم مساعداتها الى هؤلاء المساكين بصورة ظاهرة ومكررة.. حتى انه لما زار احد المخيمات استقبله الاطفال بقولهم: «خواجة خواجة» ظنا منهم لغلبة ما يرون من المسيحيين: انه منهم! فقد تعودوا الا يروا الا هؤلاء الخواجات!

وقد تذكرت ـ وانا استمع الى حديث الامير الحسن بن طلال عن مأساة المجاعة الطاحنة في جنوب السودان، وعدم اهتمام المسلمين بهم ـ الموقف نفسه الذي يقفه المسلمون دولا وشعوبا من اخوانهم المجاهدين في افغانستان، وما يلاقونه من مصاعب ومتاعب، وقلة المال، وضعف الاسلحة التي يواجهون بها اسلحة روسيا وقواتها العسكرية الطاغية، الى جانب هجرة اربعة ملايين من الافغان بعد ان دمرت مدنهم وقراهم ومساكنهم واضطروا الى الهجرة الى باكستان حيث يفتقدون الكفاية غذاء ومأوى وتطبيبا وتعليما لاولادهم.

المجاهدون ـ في افغانستان ـ واللاجئون منهم الى باكستان في اشد الحاجة الى المساعدة المالية والطبية والتعليمية من اخوانهم المسلمين في العالم.. وما اكثر ما شكا وجأر بالشكوى زعماؤهم وقادتهم من تخلف اخوانهم المسلمين عن مساعدتهم.. بينما تأتي المؤسسات المسيحية التنصيرية وتقدم لهم المساعدات الطبية والغذائية لا رحمة بهم، ولا شفقة عليهم، وانما لتجتذبهم الى الخروج من الاسلام، واعتناق المسيحية.

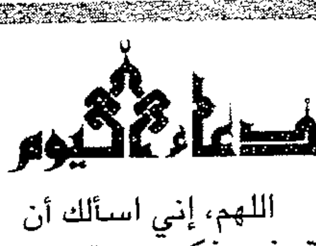
ايها المسلمون صحوا.. صحوا حقيقيا، لا صحوا مزيفا ـ كما يظن بعض الكتاب ان هناك صحوة اسلامية في العالم لما يرون من كثر الصائمين والمصلين وقراء القرآن.. كأنما الاسلام عبادة وحدها.. ونسي هؤلاء الغافلون: ان الاسلام عبادة وعمل، وانه دين وملة، ومصحف وسيف، وانه جهاد وسلوك.

ايها المسلمون صحوا.. كصحوكم في اللهو واللعب، وانفاقكم على الغناء والموسيقى وعلى السياحة خلال اوروبا وامريكا.. صحوا وانفاقا لاخوانكم الجياع في بعض دول افريقيا، ولاخوانكم في افغانستان مجاهدين ولاجئين.

وحسبكم ما رواه البيهقي في التعبير عن انس مرفوعا: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».

دعاء اليوم





اللهم، إني اسألك أن ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح امري وتطهر قلبي وتحصن فرجي، وتنور قلبي وتغفر لي ذنبي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة.

ممثل وكالة الاغاثة في الصومال لـ«الشرق الأوسط»

خادم الحرمين الشريفين يدعم جهود الإغاثة الإسلامية ماليًا ومعنويًا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن عثمان الزومة:

قال السيد مبارك احمد حمد الممثل الدائم للوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة بالصومال ان فلسفة الاغاثة الاسلامية تعتمد على مبدأ هام وهو انك بدلا من ان تعطي جائعا سمكة إعطه (سنارة) وعلمه كيف يصطاد السمك من البحر، لذلك فان نشاط الوكالة يدور حول فكرة مساعدة اللاجئين في كل مكان على الاستقرار واختيار حرفة تمكنهم من الاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس.



اعضاء من الفريق الطبي في دربي هورى

جاء هذا في الحوار الذي اجرته معه «الشرق الاوسط» بجدة التي كان في زيارتها لتدعيم الروابط مع مؤسسات الاغاثة في السعودية خاصة رابطة العالم الاسلامي التي ظلت أياديها دائمة المد في مساعدة المحتاجين المسلمين في معسكرات اللاجئين في الصومال وغيرهم ودار الحوار كالتالي:

● متى ولماذا انشىء فرع الوكالة الاسلامية الافريقية في مقديشو؟

■ انشىء هذا الفرع في مايو (أيار) ١٩٨٢م، وهو أول فرع يتم انشاؤه بعد انشاء الوكالة الام نفسها في الخرطوم. وهذا يعكس أهمية هذا الفرع، ويقودنا الى الاجابة على الشق الثاني من السؤال.

● لماذا الصومال؟

■ هناك عدة أسباب: أن الصومال يتحمل عبء استقبال أكبر عدد من اللاجئين في افريقيا، فالعدد المسجل لدى سلطات وكالة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بالصومال هو ٨٥٠ الفا، لكن التقديرات غير الرسمية تشير الى ان عدد اللاجئين في الصومال بلغ اكثر من مليونين ونصف مليون وهذا بالتأكيد عبء ثقيل على بلد سكانه جميعا لا يتجاوزون ملايين أربعة.

السبب الثاني: أن موجات تدفق اللاجئين نحو الصومال بدأت منذ وقت مبكر وبالتحديد منذ عام ١٩٧٧م أبان حرب (الاوغادين) بين الصومال واثيوبيا، واستمر هذا التدفق بلا انقطاع حتى عام ١٩٨١م.

السبب الثالث: أن الصومال يعتبر اصلا من أفقر البلاد الافريقية واكثرها جفافا وقحطا. وقد تعرض هذا البلد الى موجة الجفاف التي ضربت الساحل منذ اوائل السبعينات، وحتى عندما تأتي الامطار فإنها تأتي في شكل فيضانات هي أشبه بالكارثة.

السبب الاخير هو هجمة الجمعيات الكنسية الاغاثية على معسكرات اللاجئين لتقديم المساعدة لهم والخشية من أن يؤدي الى انسلاخهم عن دينهم تحت ضغط الحاجة. وقد كانت هنالك حوالي ٨٠ منظمة كنسية تعمل وسط لاجئي الصومال في عام ١٩٨٢م.

● هل حدث ضرر من جراء عمل المنظمات الكنسية وسط اللاجئين المسلمين؟

■ من ناحية التنصير ولله الحمد لم يحدث شيء، وهنالك سبب لذلك، فهؤلاء اللاجئون المسلمون جاءوا من مناطق شديدة التمسك باسلامها، ومن الغريب انك تجد ٤ من كل ١٠ من اولئك اللاجئين يحفظون القرآن. غير أنه حدثت بعض التأثيرات السلبية في الجوانب الاخلاقية والسلوكية.

● ما هي اهداف المنظمة في الصومال؟

■ أهداف المنظمة في الصومال هي نفس أهداف المنظمة الأم وهي تقديم العون للاجيء دون النظر الى جنسه أو دينه، مع المحافظة على التراث الروحي للاجيء بمعنى تقديم العون له دون قيد أو شرط. ونحن عندما نقدم العون للاجيء غير مسلم لا نشترط عليه أن يغير دينه. الامر الثاني هو ان نساعد هذا اللاجيء على الاعتماد على نفسه وعلى تطوير مقدراته الذاتية حتى يعيش مستقلا بقية حياته ويتحول الى عامل انتاج واستقرار فلا يعود محتاجا لأحد إلا في إطار الندية وتقديم وتبادل الخبرات بينه وبين العالم الذي من حوله.

مبارك احمد

● ما هي ابرز النشاطات التي قام بها فرع الصومال في فترة الاعوام الاربعة الماضية؟

■ أولا: انجازاتنا في المجال الصحي: لقد انجزنا ونشرف الآن على ٣ مشاريع صحية هي: معسكر (دربي هوري) ويبعد من العاصمة مقديشو باكثر من ألفي كلم. ومنطقته شديدة الوعورة والقسوة. وفشلت كل المنظمات الاخرى في الوصول اليه واستطعنا أن نقيم معسكرا صحيا هناك. وهذا المعسكر يضم ٣٠ الف لاجيء ويتكون فريقنا الطبي من طبيب وثلاثة معرضين و٤٣ من عمال الصحة. ويقدم هذا المركز كل المساعدات الصحية المعروفة بما فيها الدواء.

وفي معسكر «عملو» ويبعد هذا المعسكر عن العاصمة مقديشو بحوالي ٣٠٠ كلم. لدينا فريق طبي متكامل يقدم خدماته بنفس الطريقة السالفة.

ومشروع طبي للاجئين الحضر بمدينة «هرقيسا» عاصمة الشمال الصومالي وثاني مدن البلاد وهذا المعسكر به حوالي ١٠ آلاف لاجيء وهم من لاجئي المدن وهنالك فريق طبي للوكالة يقدم الخدمات الصحية اللازمة.

ثانيا: في المجال التعليمي: ويشرف فرع الوكالة الصومالي على انشاء العديد من خلاوي القرآن. وتحت اشرافنا الآن ٢٠ خلوة تقوم بتحفيظ القرآن للناشئة، وهنالك مدرسة للتدريب المهني بمدينة «اقبار» وبها ٦٠ من الطلاب اعمارهم تتراوح بين ١٦ و٢٠ عاما. ونعلمهم بعض الحرف مثل النجارة والحدادة وغيرها. ونقدم لهم المعدات اللازمة للعملية التعليمية.

ثالثا: في المجال الزراعي: هنالك مشروعان زراعيان في مدينتي «اقبار» وسيلالي» مساحة الاول ٢٠ هكتارا وتقطنه ٢٠ عائلة. ومساحة الثاني ١٥٠ هكتارا وتقطنه ١٥٠ اسرة. ويقدم فرع مقديشو بعض المعدات الزراعية البسيطة لاولئك اللاجئين كما يقدم لهم البذور والارشاد الزراعي والمشورة الفنية.

● هل شعرتم ان هذه المشاريع قد اتت اكلها وادت الى نتائج طيبة؟

■ بالتأكيد، فهذه المشروعات ساعدت على استقرار اولئك الناس وبناء قاعدة اقتصادية وحياتية دائمة. وحولت تلك الأسر من لاجئين محتاجين الى عناصر انتاج تقدم المساعدة للاخرين وذلك عن طريق الانتاج الزراعي من الخضر والحبوب التي تنتجها تلك المزارع. لقد استفاد هؤلاء اللاجئون من انتاجهم الزراعي كما ان اسواق المعسكرات قد امتلأت من ذلك الانتاج. ولقد استعاد أولئك اللاجئون الثقة في انفسهم أولا وفي اخوانهم المسلمين ثانيا وبدأوا حياة جديدة وخلفوا وراءهم حياة التشرد والضياع، وهذه التجربة قدمت العمل الاغاثي الاسلامي في شكل ايجابي يقدم المساعدات الحقيقية للانسان المحتاج.

● ما هي مشاريعكم في الجوانب الاجتماعية خاصة فيما يتعلق برعاية شؤون الايتام؟

■ انشأنا معسكرا لرعاية شؤون الايتام في «بيداو» يضم هذا المعسكر ٢٣٢ يتيما تقدم لهم المسكن والعيش والتعليم. ويقوم بيت الزكاة الكويتي بالانفاق على هذا المعسكر وعمره الآن عام ونصف العام. ونشرف ايضا على هامش هذا المعسكر على ٣٥ يتيما مع اسرهم. والوكالة تعتبر هذا بمثابة نداء انساني الى ذوي القلوب الرحيمة في وطننا الاسلامي ولا نحسبهم في ان يمدوا لنا يد العون لنقدمها نيابة عنهم الى اولئك الايتام من ذراري الاسلام الذين فقدوا الوالد المعيل واصبحوا عيال الله الذين تجب رعايتهم على المسلمين. ومن اراد ان يرسل تبرعه فليبادر على العنوان كالآتي.

الصومال، مقديشو. ص/ب/٦٩٧٦ تلفون ٨٠٢٨١ و٨٠٢٣٢

● وماذا عن مشروعاتكم للمستقبل؟

■ عندنا الكثير فهناك مشروع الآن في اطواره النهائية لانشاء مركز اسلامي للتدريب المهني سيكون مقسما الى ٧ اقسام مهنية، وسيقبل الطلاب من خريجي المرحلة المتوسطة وسيتم انشاؤه في «قريولي» وهي على بعد ١٥٠ كلم، من مقديشو وسيكون عدد طلابه حوالي (١٥٠) طالبا وتقوم بتمويله (الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية) ومقرها الكويت ومن المتوقع ان يبدأ عمله هذا العام.

هنالك ايضا مشروع زراعي لتوطين اللاجئين كما أن هنالك مشروع لانشاء عدد من الملاحات على ساحل المحيط الهندي لانتاج الملح وستستفيد من هذا المشروع ـ بإذن الله ـ الف عائلة من اللاجئين.

ولقد وافقت رابطة العالم الاسلامي وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على تمويل مشروع «نداي» الزراعي ولقد استلمنا بالفعل الدفعة الاولى من المساهمة الكريمة وقدرها عشرون الف ريال وبدأ العمل في المشروع بالفعل. وبهذه المناسبة فانني اتقدم الى الله العلي القدير ان يحفظ هذه البلاد وان يحفظ حكومتها الرشيدة التي ما فتئت تقدم ايادي المساعدة الى اللاجئين المسلمين في الصومال وفي غيرها من بلدان المسلمين.

واتوه هنا بشكل خاص الى المشروع الرائد وهو مشروع الافادة من لحوم الاضاحي، ولقد ظل اللاجئون في الصومال ومنذ ابتداء المشروع في عام ١٤٠٣هـ تصلهم كمية من اللحوم الطازجة الطيبة نتيجة لتنفيذ هذا المشروع الاسلامي الكبير.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الصداقة في الاسلام

القارىء الخليجي س ـ جادو يقول إنه جاء للدراسة الجامعية في انجلترا وقد اصطدم بمصطلح الصديق ومقابله، هذه الظاهرة الاجتماعية التي يعتبر الخارج عليها انسانا غير سوي، فهل الاسلام يجيز هذه الصداقة؟ وبمن تكون النصيحة أن أصادق؟

ونجيب القارىء الشاب داعي المولى عز وجل أن يحفظه من مزالق السوء وأن يثبت إيمانه ويقوي عزيمته على مصارعة الأهواء والنزغات التي لا يفتأ الشيطان أن يوقع في حبائلها كثيرا من شباب المسلمين الذين يغتربون عن ديارهم لأول مرة فيفاجئون بمسالك وأخلاقيات وقيم بعيدة كل البعد عن تلك التي نشئوا عليها. وكثيرا ما تكون وحدتهم وبعدهم عن توجيه وتوعية ومراقبة الاسرة مسارب يندفع منها المفسدون فيغررون بالشباب العربي المسلم.

وأسارع بالقول أن الصداقة المعروفة بين الجنسين لا مكان لها في الاسلام وانما هناك رغبة في تكوين اسرة يتبعها بحث يقوم على الالتزام بالآداب الاسلامية التي تراعي العفة والتقوى وحسن الخلق فالاتفاق على الزواج فاجراءات العقد الشرعي، وعندها فقط يصبح من حق المسلم أن يخلو بمن وقع عليها الاختيار والعقد. وهكذا الحال بالنسبة للمسلمة التي تجد نفسها في ظروف مماثلة وما اكثرهن في هذه الايام التي تقوم حكومات في بلاد اسلامية بيعثتهن دون محرم او زوج، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وأما النصيحة بمن يصادق، فالجواب: مصادقة أهل الخير والورع والايمان. وهم بفضل الله كثير في هذه الأيام. فلا تخلو جامعة من الجامعات في المملكة المتحدة او معهد عال من جمعية اسلامية بها فتية آمنوا بربهم فزادهم هدى وتقى. وقد بارك الله في أهل الخير في المنطقة التي جاء منها السائل وعلى الأخص المملكة العربية السعودية حكومة ورجال أعمال حيث ساعدوا هذا الشباب على انشاء دور للرعاية الاسلامية في كثير من مدن بريطانيا حيث يلتقي فتية الايمان على هدى من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيكون لقاؤهم لقاء العزيمة الصادقة على ان يحيوا حياة اسلامية كريمة تقوم على المساندة والتأييد وبعث روح الايمان قوية صلبة تقاوم عوامل الاغراء والانحراف. هذا الجو الكريم هو الضمانة الروحية والنفسية لحياة دراسية مستقرة يتفرغ فيها الشاب لاداء رسالتيه رسالة الاسلام حيث هو مطالب بالولاء الأول لله عز وجل، هذا الولاء الذي يحتم عليه ان يكون داعية مخلصا صادقا لدينه، ورسالته العلمية التي ابتعث من اجلها.

ان كثيرا من الشباب المسلم ممن أتيحت له ظروف الدراسة في هذه البلاد يظن ان حياته بين الكتب وقاعة الدرس هي كل ما يتطلب منه. وهذا ظن آثم لأن المسلم لا يمكن أن يتخلى عن دوره الأساسي كمسلم مطالب بأن يعرف الناس من حوله باسلامه. ثم ان نشاطه هذا يعود عليه نفسيا بالطمأنينة والسعادة، حين يجد الطاقات الحبيسة في نفسه تنطلق في عمل خير يشعر فيه برضوان الله عليه، هذا الشعور الذي يجعل الحياة ذات معنى والوجود ذا قيمة ويقضي على القلق والاضطراب ويطردهما من حياة المسلم وهذه نعمة الايمان وفضل التمسك به والسير على هداه.

في هذا الاطار الايماني يجد المرء نفسه ينجذب لبعض الاخوة الذين تكون اتجاهاتهم النفسية وتركيبهم العاطفي متلاقية فتكون الصداقة والاخوة والمحبة، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، فاذا استراحت نفسك لصداقة احد هؤلاء الاخوة فوجدته يعينك على عبادة ربك بكل معيار ومقياس للعبادة كالصلاة وقراءة القرآن ومذاكرة الدروس وتذليل بعض الصعاب الدراسية، وعلى الأخص اذا كان في مرحلة أعلى من مرحلتك، هذا الصديق هو الذي يلزمك ان تستمسك به وتشد عليه بكلتا يديك فانه هدية اهداها الله لك في مغتربك.

وحذار حذار من اولئك الذين يجرئونك على معصية الله عز وجل. انهم رسل الشيطان اليك الساعون الى تحطيمك وخذلانك وابعادك عن طريق النجاح. ذلك لان المعصية تورث ظلام القلب وضعف العزيمة والاهمال في اداء الواجبات وفي مقدمتها دراستك التي تغربت من اجلها. وتذكر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك».

الرياضة السعودية

اضواء حول مباراة الاتفاق والاهلي: حارس الاهلي اهدى الاهداف الثلاثة للاتفاق

الدمام ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

الحق فريق نادي الاتفاق السعودي اول هزيمة بفريق النادي الاهلي في رابع محطة بقطار الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم وجاءت اول هزيمة للاهلي ثقيلة (٣/صفر) ويسأل عن الاهداف الثلاثة حارس مرماه سمير السليماني والذي لعب الشوط الثاني بدلا من زميله المترو المصاب.

واستطاع الاهلي الصمود وتعادل الفريقان في شوط المباراة الاول وحتى الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني بعدها اهدى حارس مرمى الاهلي لاعبي الاتفاق ٣ اهداف في اقل من نصف ساعة.

الشوط الاول

وفي محاولة لالقاء الضوء على احداث المباراة نجد انها بدأت بجس نبض بين الفريقين لم يستمر طويلا فبعد ٥ دقائق يصل يحيى عامر الى مرمى مبارك الدوسري حارس الاتفاق واستطاع لاعبو الاهلي امتصاص حماس الجمهور في الدقائق الاولى من محاولة لاحراز هدف مبكر وكانت كرة يحيى عامر الثانية التي وصلته من محمد عبد الجواد من اخطر كرات هذا الشوط في الدقيقة ١٣ بالنسبة للاهلي واضاعها وهو منفرد بمرمى الاتفاق.

بعد ربع ساعة نظم الاتفاق صفوفه بتحرك فيصل البدين وعمر بخشوين وسعدون حمود وفي الدقيقة ٢٢ تقدم عيسى خليفة بكرة طويلة الى جمال محمد امسكها المترو بصعوبة.

ويحاول الاهلي وقف هجمات الاتفاق ويتقدم عبد الجواد ويضيع عامر مانع اكثر من كرة جميلة بالقرب من المرمى ويمر الشوط بتعجل من كلا الفريقين باحراز هدف مما افسد كرات مهاجميهم امام المرمى.

وفي الدقيقة ٤٢ من هذا الشوط جاءت اخطر هجمات الاتفاق على الاهلي عندما لعب سليمان النمشان كرة الى فيصل البدين الى جمال محمد امسك بها المترو ببراعة وينتهي الشوط بالتعادل السلبي والشوط عموما كان بالموازين الرياضية في صالح الاهلي وهجمتاه كانتا اخطر من هجمة الاتفاق الخطرة الوحيدة التي سنحت له في هذا الشوط.

حارس المرمى والتغيير الصعب

في الشوط الثاني حدث اول تغيير في الاهلي عندما اشرك الجوهري سمير السليماني حارس المرمى بدلا من المترو الذي شكا من الاصابة وهو تغيير صعب في مباراة مهمة.

ووضح في هذا الشوط ان الاتفاق اكثر تنظيما لصفوفه وان لاعبيه اكثر حركة عنه في الشوط الاول وتحرك جناحاه فيما مال لاعبو الاهلي للدفاع والبطء ووقعوا في مصيدة التسلل التي نصبت لهم واستمر الضغط من جانب الاتفاق وجاءت اول ضربة ركنية للاتفاق من هذا الشوط بعد ١١ دقيقة ولم تسفر عن شيء ويتوالى الضغط وفي الدقيقة ١٤ تحتسب للاتفاق ضربة ركنية تتحول مرة اخرى الى ضربة ركنية من الجهة اليسرى للاتفاق ايضا وترتد من يد حارس المرمى ليتلقفها عيسى خليفة ويحرز الهدف الاول امام ارتباك دفاع الاهلي.

تحمس لاعبو الاتفاق بعد الهدف وكانوا اكثر حركة وتنظيما فيما ارتبك لاعبو الاهلي وتسرعوا لاحراز التعادل في محاولات غير دقيقة وعدم انسجام بين خطين الوسط والهجوم ويجري الجوهري تغييره الثاني عندما اشرك عادل العنايشة بدلا من حسام ابو داود في الدقيقة ٢٣ وفي الدقيقة ٢٧ ارتدت الكرة من يد الحارس الاهلاوي لتجد امامها سعدون حمود الذي اودعها بسرعة للمرمى محرزا هدفا ثانيا للاتفاق.

بعد الهدف الثاني اطمأن الاتفاق الى النتيجة ولعب بهدوء اكثر وشدد من هجماته على مرمى الاهلي وفي الدقيقة ٤١ ومن خطأ ارتكبه عبد الجواد لصالح الاتفاق تحتسب ضربة للاتفاق وتسدد في اتجاه المرمى فترتد من يد سمير السليماني لتصل الى سليمان النمشان ليودعها ليحرز منها هدفا ثالثا مختتما سلسلة الاهداف والنتيجة ٣/صفر ليبقى الاهلي عند النقطتين والهدفين ويرتفع رصيد الاتفاق الى ٦ نقاط و٧ اهداف ويتصدر القائمة متساويا مع النصر في النقاط.

مباراة فاترة

وفي حائل جاء لقاء الطائي مع الوحدة فاترا وانتهى بالتعادل السلبي وان كان الطائي هو الافضل خاصة في شوط المباراة الثاني عندما تحرك لاعبوه في محاولة للفوز ولكن دفاع الوحدة افسد هجماتهم المتسرعة وانحصرت الكرة في وسط الملعب لينتهي اللقاء صفر/صفر ويرتفع رصيد الطائي الى ثلاث نقاط والوحدة الى اربع نقاط.

الهلال يفوز على الانصار ويتصدر الدوري السعودي في اسبوعه الرابع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في مباراة نظيفة بين فريق نادي الهلال بطل الدوري السعودي للموسم الماضي والانصار الصاعد هذا الموسم فاز الهلال ٢/صفر وتصدر قائمة ترتيب الفرق في الدوري هذا الموسم بعد اسبوعه الرابع.

جاء الهدفان في الشوط الاول واحرز سعد مبارك الهدف الاول في الدقيقة ٢٢ من المباراة التي جرت عصر امس، واضاف فهد المصيبيح الهدف الثاني في الدقيقة ٤١، وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الهلال الى ٦ نقاط و١٠ اهداف ومازالت شبكته عذراء.

اجاد لاعبوا الانصار برغم الهزيمة وقدموا عرضا مشرفا على استاد الملز بالرياض.

كرة السلة

الاتحاد يكسب النصر في اقوى مباريات الاسبوع ويتقدم للمركز الثاني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

فاز فريق كرة السلة بنادي الاتحاد بجدة على فريق نادي النصر ٧٢/٧٤ في اقوى مباريات الاسبوع الخامس للدوري الممتاز لكرة السلة والتي انتهى شوطها الاول بالتعادل ٢٨/٢٨ وشوطها الثاني بالتعادل ايضا ٦٣/٦٣ ومنح الحكم الفريقان وقتا اضافيا حسمه فريق الاتحاد لمصلحته بعد عرض مثير من الفريقين حتى الثواني الاخيرة.

وبهذه النتيجة يتبادل فريقا الاتحاد والنصر مركزيهما في الترتيب العام اذ يصعد فريق الاتحاد للمركز الثاني برصيد ٩ نقاط بينما يتراجع فريق النصر الى المركز الرابع برصيد ٨ نقاط بعد ان انفرد كالعادة فريق احد بالصدارة جامعا كل النقاط العشر بعد فوزه بجميع المباريات وكانت آخر مبارياته مساء اول من امس امام فريق الرياض والتي كسبها فريق احد ٨٦/١٠١.

من نتائج مباريات هذا الاسبوع ايضا في الدوري الممتاز فوز فريق النادي الاهلي على فريق الانصار بجدة ٧٦/٨٢ وبصالة مدينة الملك عبد العزيز بالشرائع حقق فريق الهلال فوزا ساحقا على مضيفه فريق الوحدة ٦٧/٩٧ وبصالة رعاية الشباب بالدمام فاز فريق الفتح على فريق الترجي ٦٥/٦٩.

كانت هذه كل نتائج الاسبوع الخامس للدوري الممتاز والذي كان قد توقف خلال الشهر الماضي لاتاحة الفرصة للمنتخب السعودي لاداء مبارياته ضمن البطولة الخليجية بالكويت والتي حقق فيها المركز الثاني.

وفيما يلي ترتيب فرق الدوري الممتاز حتى اليوم:

١) احد: ١٠ نقاط (٢) الاتحاد: ٩ نقاط، (٣) الاهلي، النصر لكل منهما: ٨ نقاط (٥) الهلال، الرياض، الفتح والانصار لكل منهم: ٧ نقاط، (٩) الوحدة، الترجي لكل منهما: ٦ نقاط.

وستتواصل يوم الاربعاء المقبل مباريات الاسبوع السادس للدوري الممتاز لكرة السلة بلقاء فريقي النصر والرياض بصالة الدرعية.. ويوم الخميس تقام مباراتان الاولى بين فريقي الانصار والوحدة بصالة مدينة الامير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة والثانية بين فريقي الفتح والاتحاد بصالة مدينة الامير عبد الله بن جلوي الرياضية بالاحساء.. ويوم الجمعة تختتم مباريات الاسبوع بلقائين الاول بين فريقي الوحدة واحد بصالة مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع والثاني بين فريقي احد والاهلي بصالة مدينة الامير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة.

دوري الدرجة الاولى: الكوكب وأحد يتصدران

● اشتد الصراع بين فرق الدرجة الاولى للمنافسة على المقدمة ومن ثم الصعود للدوري الممتاز وبالذات بين الفرق التي هبطت هذا الموسم او المواسم السابقة مثل فريق الكوكب وايضا فريق احد الذي ينافس على الصدارة اما في المؤخرة لايزال فريق الجيل في الذيل دون ان يحقق اي فوز بل لم يحرز خط هجومه في كل المباريات الثمانية التي لعبها سوى هدف واحد فقط.. وفيما يلي نتائج مباريات الاسبوع الثامن وقبل الاخير في الدور الاول:

ـ فاز الكوكب على التعاون ١/صفر.
ـ فاز احد على الروضة ١/صفر.
ـ تعادل العربي والفيحاء ٢/٢.
ـ فاز الجبلين على الجيل ٢/صفر.
ـ فاز الفتح على الرياض ٢/١.

وهنا الترتيب:

(١) الكوكب ١٢ نقطة، (٢) احد ١١ نقطة، (٣) العربي والفيحاء: ١٠ نقاط، (٥) الجبلين ٩ نقاط، (٦) الرياض، والروضة ٧ نقاط، (٨) الفتح ٦ نقاط، (٩) التعاون ٥ نقاط، (١٠) الجيل ٢ نقاط.

كرة اليد

الاهلي في الصدارة بفارق نقطتين عن الخليج

● حافظ فريقا النادي الاهلي لكرة اليد في الدوري الممتاز ودوري الاشبال على موقعهما في صدارة الفرق بفوزهما بجميع المباريات وعددها ٨ مباريات والنقاط وعددها ٢٤ نقطة وعلى فارق النقطتين بينهما وبين فريقي الخليج المنافسين كالعادة على البطولة وذلك قبل مباراتي القمة بين الناديين في الاسبوع المقبل بالدمام وسط جمهور نادي الخليج.

كما تراجع هذا الاسبوع فريق نادي الاتحاد في المنافستين وكذلك فريق القادسية وعلى صعيد المؤخرة تحسن وضع فريق الاتفاق بعد تحقيقه الفوز الثاني هذا الموسم فيما تحرج موقف فريقي القادسية والنصر في الدوري الممتاز وفريقي الروضة والوحدة في دوري الاشبال. وفيما يلي نتائج مباريات هذا الاسبوع وترتيب الفرق:

الدوري الممتاز:

ـ فاز الاهلي على القادسية ١٦/٣٠
ـ فاز الخليج على الانصار ١٧/٢١
ـ فاز العربي على الوحدة ١٨/٢٢
ـ فاز النجمة على النصر ١٦/٢١
ـ فاز الاتفاق على الاتحاد ١٨/٢١

وهنا الترتيب:

١) الاهلي ٢٤ نقطة، (٢) الخليج ٢٢ نقطة، (٣) العربي والنجمة ٢٠ نقطة، (٥) الوحدة ١٨ نقطة، (٦) الاتحاد ١٤ نقطة، (٧) الانصار ١٣ نقطة، (٨) الاتفاق ١٢ نقطة، (٩) القادسية ١١ نقطة، (١٠) النصر ٨ نقاط.

دوري الاشبال:

ـ فاز الاهلي على القادسية ٢٠/٢٨
ـ فاز الخليج على الفتح ١٤/١٦
ـ فاز النور على الاتحاد ١٥/١٨
ـ فاز الحزم على الوحدة ١٤/١٩
ـ فاز العيون على الروضة ١٥/١٧

وهنا الترتيب:

١) الاهلي ٢٤ نقطة، (٢) الخليج ٢٢ نقطة، (٣) النور ٢٠ نقطة، (٤) القادسية، والاتحاد ١٨ نقطة، (٦) الفتح، والحزم ١٣ نقطة، (٨) العيون ١٢ نقطة، (٩) الروضة ١٠ نقاط، (١٠) الوحدة ١٠ نقاط.

تعليق عضوية جنوب افريقيا في اتحاد الملاكمة للمحترفين

رينو (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: اعلن جيلبرتو ميندوزا رئيس الاتحاد العالمي للملاكمة للمحترفين ان الاتحاد وافق بأغلبية ٣٠ صوتا مقابل ١٨ صوتا يوم الخميس الماضي في رينو بنيفادا على تعليق عضوية جنوب افريقيا مادام هذا البلد لا يلغي سياسة الفصل العنصري.

غير ان ملاكمي جنوب افريقيا سيظلون مدرجين في الترتيب العالمي وفقا للائحة هذا الاتحاد ويمكنهم الاشتراك في مباريات الملاكمة من أجل الحصول على القاب عالمية على ان تنظم هذه المباريات خارج جنوب افريقيا.

وكان دون كينج وبوتش لويس اشهر منظمي مباريات الملاكمة قد اعربا عن تأييدهما لهذا الاجراء بل ان لويس طالب بطرد جنوب افريقيا تماما من عضوية الاتحاد.

رسالة الجزائر الرياضية

مولودية نفط الجزائر وثلاث فرق اخرى تتصدر الترتيب في دوري كرة القدم

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

تقاسمت فرق اندية مولودية نفط الجزائر ووفاق نفط سطيف ووداد جيل برج منايل ووفاق خشب القل صدارة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في الجزائر بعد مباريات الاسبوع العاشر.

فريق نادي مولودية نفط الجزائر العريق الصاعد من الدرجة الثانية حقق فوزا ثمينا خارج ملعبه على فريق نادي مولودية نفط وهران ٣/٢ في مباراة مثيرة شاهدها ازيد من ٣٥ الف متفرج وكانت اقوى مباريات الاسبوع فيما انهى وفاق نفط سطيف مباراته مع مستضيفه شباب ميكانيك بلكور العاصمي بالتعادل ١/١ في حين تمكن فريق نادي وداد جيل برج منايل ووفاق خشب القل من تحقيق انتصارين طيبين على فريقي شباب بلدية غليزان وجمعية كيمياء وهران (المتصدر حتى الاسبوع الماضي).

وعلى صعيد المؤخرة تلقى فريق وداد بوفاريك هزيمة اخرى هي الخامسة له هذا الموسم وكانت هذه المرة أمام مولودية بلدية سعيدة الصاعد حديثا صفر/١ وبذلك ظل قابعا في ذيل الترتيب وهنا النتائج كاملة:

مولودية نفط وهران ٢ ـ مولودية نفط الجزائر ٣
شباب ميكانيك بلكور ١ ـ وفاق نفط سطيف ١
وفاق خشب القل ٢ ـ جمعية كيمياء وهران صفر
اتحاد صحة عين البيضاء صفر ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو صفر
غالي شباب ري معسكر ١ ـ ترجي ميكانيك قالمة ١
اتحاد مناجم الحراش ٣ ـ امل عين مليلة صفر
وداد مؤسسة تلمسان ٢ ـ شباب ميكانيك قسنطينة ٢
مستقبل جامعة عنابة صفر ـ جمعية اولمبيك الشلف صفر
وداد جيل برج منايل ٣ ـ شباب بلدية غليزان ١
مولودية بلدية سعيدة ١ ـ وداد بوفاريك صفر.

وبذلك بات ترتيب الفرق كما يلي:

١ـ مولودية نفط الجزائر ووفاق نفط سطيف ووداد جيل برج منايل ووفاق خشب القل ولكل منها ١٣ نقطة.
٥ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو وجمعية كيمياء وهران ولكل منهما ١٢ نقطة.
٧ـ امل عين مليلة ومولودية نفط وهران وشباب ميكانيك بلكور ولكل منها ١١ نقطة.
١٠ـ شباب بلدية غليزان ومولودية بلدية سعيدة ولكل منهما ١٠ نقاط.

كرة المضرب

الفليبيني رافون يفوز ببطولة الانتركونتننتال

لقطة تجمع المشتركين في البطولة والمشرفين عليها.

لقطة من المباراة الختامية.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز اللاعب الفليبيني روميو رافون بالبطولة العامة للدرجة الاولى في المباراة النهائية لبطولة كرة المضرب (الديزارت كلاسيك) والتي اقيمت بفندق الانتركونتننتال بالرياض بحضور سليمان الجبهان وعبد الله الحديثي وشارك فيها عدد من الأمراء هم الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز والامير محمد بن نواف والامير فيصل بن عبد الله والامير بدر بن عبد الله بن عبد الرحمن والامير فيصل بن عبد المجيد والامير فيصل بن محمد.

وقد تغلب رافون على الاسكتلندي داني اندرسون في النهائي في مباراة قوية اظهر فيها رافون خبرته كبطل للفليبين وآسيا.

وقد شارك في هذه البطولة التي شملت مباريات في الفردي والمزدوج لفئات أ، ب، جـ، وفوق ٤٥ عاما واستمرت ثلاثة اسابيع بمشاركة اكثر من ٦٠ لاعبا من مختلف الجنسيات.

وجاءت من ابرز نتائج هذه البطولة فوز للاعب السعودي الصاعد فؤاد ابراهيم على الفليبيني يابون وفوزه ببطولة مجموعته وكذلك فوز اللاعب عبد العزيز كريديس مع زميله الفليبيني ماريو لتيت بالمركز الاول في الزوجي للدرجة (د).

فريق نادي السد يفوز بكأس أمير قطر

الدوحة ـ ق.ن.أ: فاز فريق نادي السد بكأس امير دولة قطر للموسم الرياضي ١٩٨٦/٨٥ للمرة الثانية على التوالي عقب تغلبه امس على فريق النادي العربي بهدفين للاشيء في المباراة التي جرت بينهما على استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي.

احرز الهدف الاول في الدقيقة ٣٢ اللاعب خليفة خميس واضاف الهدف الثاني حسن جوهر في الدقيقة ٦٤ من الشوط الثاني.

بعد انتهاء المباراة سلم الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر الكأس والميداليات الذهبية لفريق نادي السد وسلم فريق النادي العربي الميداليات الفضية.

جدير بالذكر انها المرة الخامسة التي يحصل فيها نادي السد على هذا الكأس حيث فاز بها اربعة مرات سابقة في اعوام ٧٥ و٧٧ و٨٢ و١٩٨٥.

رسالة الأردن الرياضية

دوري كرة القدم: الفيصلي يحتفظ بالصدارة

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

احتفظ فريق النادي الفيصلي بصدارة دوري الاردن لكرة القدم لفرق الدرجة الممتازة لموسم ١٩٨٦ التي تختتم مبارياتها لمرحلة الذهاب غدا بلقاء الضفتين والحسين ـ اربد في اربد.

التعادل سيطر على المباريات الخمس التي شهدتها ملاعب عمان واربد والزرقاء يومي الخميس والجمعة الماضيين، فكان الاسبوع الاخير من مرحلة الذهاب اسبوع التعادل.

وامام اكثر من ٢٥ الف متفرج يتقدمهم السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية ورئيس اتحاد الكرة والدكتور عبد الدحيات وزير الشباب والسيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني رئيس عام نادي الضفتين، كان التعادل ١/١ نتيجة مباراة القمة بين فريقي الفيصلي والضفتين التي جاءت دون مستوى طموح الجماهير نظرا لحساسيتها، تقدم الفيصلي بهدف السبق لابراهيم مصطفى في الدقيقة ٢٢ وعادله للضفتين مصطفى ايوب في الدقيقة ٢٧.

وفي اربد كان التعادل ١/١ ايضا نتيجة مباراة الاهلي والحسين ـ اربد، تقدم الاهلي بهدف مبكر في الدقيقة الخامسة وتعادل الحسين في الدقيقة ١٥.

اغرب هدف

كما تعادل الجزيرة والنصر ١/١ وفي المباراة تقدم النصر بهدف لفواز ابراهيم بعد ٥٢ دقيقة، لكن الجزيرة حقق التعادل في الدقيقة ٥٧ بأغرب هدف حتى الان في تاريخ الكرة الاردنية، فبعد ان سيطر توفيق حسن حارس النصر على الكرة حاول تمريرها واستدار قليلا فسقطت الكرة من يده وسارت بهدوء نحو الشباك ولم يفلح في اللحاق بها.

التعادل السلبي دون اهداف سيطر على مباراتي القادسية والرمثا في اربد، والقوقازي مع عمان في الزرقاء، وبذلك انفرد الفيصلي بالصدارة برصيد (١٣ نقطة) تلاه الرمثا (١٢ نقطة) ثم الضفتين والحسين ـ اربد (١١ نقطة) وهما سيلتقيان غدا، واحتل الاهلي المركز الخامس برصيد (١٠ نقاط) والقادسية ولكل منهما (٦ نقاط) واخيرا النصر برصيد (٣ نقاط).

وتبدأ مباريات مرحلة الاياب يوم الاربعاء المقبل وتستمر حتى مطلع يناير (كانون الثاني) فيما تقام المباراة النهائية على كأس الاردن يوم ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

بسبب لسانه:

غرامة لماكنرو ٣ الاف دولار واحتمال ايقافه للمرة الرابعة

باريس ـ أ.ف.ب: قرر المشرف على دورة باريس لكرة المضرب التي تجري في اطار بطولة الجائزة الكبرى تغريم الامريكي جون ماكنرو غرامة قدرها ثلاثة الاف دولار بسبب الالفاظ الخارجة التي تلفظ بها خلال مباراته امس الاول (الجمعة) ضد الاسباني سيرجيو كازال.

ويبلغ اجمالي ما دفعه ماكنرو من غرامات هذا العام ثمانية الاف وثمانمائة وخمسين دولار. وتجاوز بذلك حد الـ ٧٥٠٠ دولار الذي يتقرر معه تلقائيا ايقافه عن اللعب لمدة ٢١ يوما. غير ان ماكنرو امامه عشرة ايام لاستئناف هذا القرار. ومن ثم سيمكنه اللعب في مسابقة الزوجي مع بيتر فليمينج.

واذا لم يستأنف ماكنرو وهذا ليس بمستبعد فسيتم ايقافه في الفترة من ١٠ نوفمبر الجاري للمرة الرابعة منذ بداية احترافه اللعبة والى ان يحل هذا الموعد يمكنه ان يلعب كيفما يشاء بمعنى ان يشترك في البطولات الاستعراضية التي ستقام في بولندا ودوسلدورف وفي بطولة انفير القائمة على دعوة اللاعبين.

الكرة العربية

بطولة ابطال الدوري بتونس ١١ نوفمبر

● **عقد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد امس السبت اجتماعا مع رئيس واعضاء الاتحاد التونسي لكرة القدم اطلع خلاله على الترتيبات النهاية لاستضافة البطولة العربية للاندية ابطال الدوري بتونس.**

ونقل السعد خلال الاجتماع لرئيس واعضاء الاتحاد التونسي تحيات وتمنيات الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الى رئيس واعضاء الاتحاد التونسي بالتوفيق ونجاح البطولة.

واوضح السعد ان الاتحاد العربي قد تلقى القوائم الخمس باسماء اللاعبين المشاركين في البطولة التي تبدأ في الفترة من ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري بدلا من ٩ نوفمبر ولمدة ١١ يوما.

اعتماد الحكام

واضاف السعد انه تم اعتماد ٧ حكام دوليين لادارة مباريات البطولة التي تشارك فيها فرق: الهلال (السعودي)، الرشيد (العراقي) الترجي (التونسي) والجيش (السوري) والعربي (الكويتي) والحكام هم:

احمد باش (الاردن)، مطر المالود (البحرين)، ناصر عبد العال (المغرب)، محمد حسام الدين (مصر)، عمار غوطاري (الجزائر)، صالح شريف (ليبيا)، وبشير سلامة (تونس).

على هامش البطولة

ومن المقرر ان تقام دورة مكثفة لصقل الحكام بتونس على هامش البطولة، يحاضر فيها الحكم الدولي ابراهيم الدوي.

وتعقد ايضا لجنة المسابقات بالاتحاد العربي لكرة القدم اجتماعا برئاسة نائب رئيس اللجنة عبد الله الدبل قبل بداية البطولة يوم الجمعة المقبل ولمدة يومين.

كما سيعقد مدراء الفرق الخمسة المشاركة في البطولة اجتماعا مع اللجنة المشرفة على البطولة الاحد المقبل

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ للتعريف ـ عظم الساق.
٢ـ مدينة مصرية.
٣ـ مقياس ـ متشابهان
٤ـ مجهد ـ خضع (معكوسة).
٥ـ يشاهده (معكوسة) ـ دق (معكوسة).
٦ـ احزان
٧ـ صغير الكلب ـ فلاح
٨ـ حشرة ضارة ـ عكسكم.
٩ـ حرف جزم ـ ماركة صابون.

عموديا

١ـ من أسماء الاسد ـ مرتفع
٢ـ نظر ـ عدد
٣ـ عصاة غليظة
٤ـ عاصمة عربية
٥ـ للتمني ـ يقل حجمها (معكوسة).
٦ـ مشروب ساخن ـ ماركة سيارات
٧ـ قليل الخير ـ مذياع
٨ـ حرف جر ـ مرض يصيب العين
٩ـ يخصه (معكوسة) ـ ساعد

الكلمة الضائعة

مستدير ـ خيال
قطعة ـ سقي
لوحات ـ مخارج
جرس ـ وصف
جبل ـ دقيق
نافذة ـ بصر
مواطن ـ عبير
مكان ـ صانع
قاحل ـ كف
ملك

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة بريطانية

فاتن حمامة

فهد الربيق.. فنان الفروسية والتراث بالجزيرة العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

المدى الشاسع الذي لا يحد والذي يعيشه السعوديون يعتبر مصدراً غنياً بالابداع خاصة اذا كانت لدى الانسان عين ناقدة نافذة.

والفنان فهد الربيق احد الشباب السعوديين الذين ظهروا في السنوات العشر الأخيرة واثروا الحركة الفنية بالمملكة فقد عبر في أعماله بواقعية عن ارتباطه بالأرض وبالتراث الشعبي الزاخر في الجزيرة العربية مما جعله من أهم المبدعين الذين تناولوا قصص الفروسية وحكاياتها وتاريخها عند العرب.

التقت «الشرق الأوسط» بفهد الربيق خلال مشاركته في معرض اصدقاء الفن الخليجي بالقاهرة، وكان هذا الحوار:

ـ يقول: معايشتي الألوان تجعلني لا اقيد نفسي باسلوب معين في الفن فمثل هذا التقييد يحد من عطاء الفنان وانطلاقه وان كان هذا لا ينفي اني بدات بالمدرسة الواقعية التي حققت لي في البداية ـ كما يقول النقاد ـ الاصالة في أعمالي حيث عالجت التراث في عمقه المجيد بأسلوب واقعي عبر عن تراث الأمة. كما ان الواقعية هي افضل الوسائل لتصوير قصص الفروسية وأساطير العرب، وقد ظلت هذه التجربة في البداية لمدة ٥ سنوات لم اكن خلالها متعجلا لتحقيق كم فني على حساب نضج التجربة الفنية.

دون حدود

ويضيف الفنان السعودي: بعدها اتخذت طريقة التزاوج بين عدة مدارس فنية لتسهيل مهمة الابداع، لهذا زاوجت بين طريقة البناء الواقعي والسريالي، فالواقعية خدمتني في الوصول الى التوازن ضمن إطار العمل المنظور بأبعاده الثلاثة، والسريالية ساعدتني في التقدم التعبيري الذي افتقدته في اسلوبي السابق، وهذا التزاوج الذي اتخذته جعلني قادرا على أن اكون موجوداً في عملي الفني محطما الشكل المنسجم الذي تفرزه المدرسة الواقعية، فجاءت أعمالي الجديدة بمخيلة أسطورية جميلة.

تراث شعبي

في اعمال الفنان فهد الربيق ملامح بدائية ذات علاقة بالشكل الشعبي والمفردات البسيطة ونتيجة لهذا ظهرت اعماله بنوع من التكثيف والولع بتفاصيل متنوعة باسلوب مبسط زاخر فيه شيء من الخيال الأسطوري. وهذه العلاقة الجمالية التي حرص عليها «الربيق» في فرضيته التي زاوج فيها بين الواقعية والسريالية تفصح عن علاقته القوية مع التراث الشعبي لشبة الجزيرة العربية كما ان فهد الربيق صاحب تجربة ناجحة لتطويع الفن الاسلامي النابع من الخط العربي التقليدي وصياغته في لوحات رمزية يتصاعد الايقاع فيها ويهبط حسبما تمليه لحظة الابداع على الفنان في تناسق واتزان هائل، كما ان الفنان فهد الربيق يبدع معظم اعماله من البيئة التي يعيش فيها فهو عندما يصور طبيعة صامتة لا يلجأ الى مقررات فناني اوروبا الشهيرة كما يفعل البعض وإنما يلجأ الى المفردات العربية بوجه عام والسعودية بشكل خاص.

ويؤكد فهد الربيق: بصراحة لم اتاثر بأحد من الفنانين بشكل يسيطر على أعمالي فلكل منهم أسلوبه الخاص. وللكبار منهم مدارس، وما أعمالي إلا مشاركة في قضايا وطني ومجتمعي، فالرسام في المعارض خاصة الخارجية يعتبر سفيرا لبلاده وخير ما يقدم عن وطنه هو بيئته وتاريخه والنهضة التي يعيشها.

وعن اهم المعارض التي شارك فيها يقول: شاركت في تنظيم عدة معارض جماعية داخل المملكة العربية السعودية كما شاركت في جميع المعارض التي تقيمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون كذلك جميع المعارض التي تنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب في الخارج كما مثلت المملكة في الأسابيع الثقافية المقامة في الخارج، ومثلت فناني المملكة في معرض الفنانين التشكيليين العرب بالكويت ومهرجان الشباب العربي في سورية وأقمت معرضين في تونس والمغرب.

والفنان فهد الربيق من مواليد الدرعية، عاصمة الدولة السعودية الأولى. ودرس بمعهد التربية الفنية بالرياض وحصل على دبلوم التربية الفنية منذ سبع سنوات بعدها حصل على دبلوم تحسين الخطوط العربية.



عودة الى الغد

هارون هاشم رشيد

في اواخر الاربعينات، وقبل انفجار المأساة وتمزق الوطن، وتشرد الاهل، كانت الغالية فلسطين، قد أخذت موقعها الثقافي الرائد، وبدات تتبوأ مكانة في الطليعة، بصحفها، ودورياتها، وإذاعتها، وعرف عرب فلسطين اعلام الفكر العربي إذ هم ضيوف إذاعتها او منتدياتها، يقدمون ثقافتهم، ويناقشون، ويتحدثون ويستمعون إلى شعب واع متقدم مفكر، عرف عرب فلسطين المازني، والعقاد، والحكيم والجواهري، والاخطل الصغير، وغيرهم، ممن استضافتهم القدس، ويافا، وحيفا، وغزة من الأعلام، والعلماء، وقد كانت صحف فلسطين رائدة في تقديم الصفحات الأدبية، التي تتناول النقد، والقصة، والقصيدة، وغير ذلك من فنون الأدب، وكان شعب فلسطين يترقب تلك الصحف ويتابع إبداعاتها، ويتجاوب معها، ويتفاعل مع كتابها، وكان من بين دوريات ذلك الزمن مجلة «الغد» التي رادت الفكر التقدمي في فلسطين، وصرخت بعالي الصوت في وجه الاستعمار والصهيونية، واخذت تستقطب الاقلام الشريفة النظيفة، ولقد كان لـ «الغد» من رئيس تحريرها المفكر الفلسطيني الحر «مخلص عمرو» الأسوة الحسنة، فقد اضفى عليها الكثير مما تحلى به من وطنية، وموضوعية والتزام، وصفاء، وقد عرفت فلسطين في «الغد» منبراً للأحرار والمنافحين عن الحق، وانكر انذاك، وكنت لم أبلغ العشرين بعد أن نصحني احد كتاب «الغد» بان ارسل إليها ما اكتب من شعر لم تكن لي الشجاعة بعد في ارساله لجهة ما، وفعلا كانت اول قصيدة ارسلتها لـ «الغد»، وكانت المفاجأة لي ان وجدتها منشورة على غلاف المجلة باخراج رائع ومثير، اثلج صدري، وهزني من الأعماق.

ولقد مرت الأيام، والتقيت بعد النكبة بمخلص عمرو إذ هو زميل لنا في إدارة التربية والتعليم بقطاع غزة، وقد عرفناه انذاك، واستمتعنا بفكره، في الجلسات الطويلة في مكتبه، او في منزله بغزة الجديدة، وعاد مخلص عمرو إلى القدس وعمل في الصحافة، إلى أن توفاه الله، وهو على ما هو من إخلاص للحق، وإيمان بالواجب، وتفان للانسانية، وقد ترك مخلص عمرو تراثه الثري بين دفتي مجلدات مجلة «الغد» وعلى صفحات الصحف التي شارك في تحريرها، ومازال تراثه الفكري يترقب اليد التي تجمعه وتنسقه وتقدمه زاداً لاجيالنا الفلسطينية وللاجيال العربية، وما اشك أن مجلة «الغد» تحتوي على العديد من الابداعات الفلسطينية التي لم تجمع ولم تنشر والتي هي حرية بذلك، وكم اتمنى على اتحاد كتابنا أن يلتفت إلى مجلة «الغد» ويعيد نبضها، ويطلقها لترد إلينا ذلك الزمان الثري، وتحفظ لنا ذلك التراث الخالد.

● تونس

الكلمة ● مدار

الوحدة الثقافية

استكمالا لما سبق وطرحته في الاسبوع الماضي حول الثقافة العربية وواقعها، وبعيداً عن مفاهيم المسلسلات الفنية والادبية، والمطولات المتتابعة تحت عناوين مبهرة في استقراءات فكرية وفلسفية، ودون أن اثقل في مجال يهم كل الناس، احاول توضيح بعض الجوانب المتبقية، وبمنتهى التكثيف، من فكرة «وحدة الثقافة العربية، والسبل التي توصل إليها وتحققها».

فالثابت ان الحاجة إلى هذه الوحدة ليست حاجة مرحلية او آنية تتطلبها الظروف، ولكنها تمثل قضية عربية مصيرية، وحاجة ملحة نظراً لما يمكن ان تحدثه من ربط بين الاجزاء الممزقة للثقافة العربية بفعل المناخات القطرية التي تنال الحظ الأوفر من الاهتمام، احياناً تحت شعار «تحقيق تطور الثقافة المحلية تمهيداً لتحقيق وحدة الثقافة العربية»، وأحيانا اخرى بدافع نزعات خاصة قد يكون من مسبباتها واقع الخلافات العربية والنزعات السياسية الخاصة. وهي أيضا حاجة ملحة لانها السبيل إلى ربط الحاضر بتراث عظيم، تطلعاً إلى تشكيل ملامح مستقبل ثقافي عربي باهر.

كذلك فإن الثقافات القطرية مهما نضجت وتطورت واتيح لها من فرص النمو والدعم، فإنها ستظل قطرية محلية، ولن تستطيع التعبير عن المعنى الشامل او الواقع المتكامل للثقافة العربية، لانها ستفتقر إلى قوة التوحيد والتنويع الذي تختزنه الثقافة العربية، ومثلثة الأسس التراثي والحضاري الذي تقوم عليه هذه الثقافة، إضافة إلى عدم القدرة على التعامل من الثقافات العالمية الأخرى بمستوى من التوازن والندية، لان كل الثقافات العربية القطرية ليس لها قاعدة محلية خاصة تمنحها قدرة التشكل المنفرد، وقوة التعامل الوحدي وتحقيق اية نتائج مميزة او جيدة!

وهذا يوصل إلى ان الدعوة إلى ضرورة وحدة الثقافة العربية، وضرورة التنسيق ـ وتحقيق التناسق ـ فيما بين فروعها، وحركتها واتجاهاتها، مع تحديد الأهداف المفروض التحرك نحوها، كل ذلك يتطلب توسيع دائرة اللقاءات الثقافية العربية، والاعتماد على التراث الموحد والمعطيات الحضارية القيمة، وتقريب المفاهيم الثقافية، وزيادة تبادل كل وسائل الاتصال المعرفية حتى اوسع مدى، وعلى المستويات كافة في الهيئات والمنظمات والمؤسسات الثقافية المحلية والوطنية العربية، بمنطق التعامل القومي والتوحيدي، لتكون هناك ثقافة عربية.

● حاتم صادق



أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنَى سَرْجُ سَابِحٍ
وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الأَنَامِ كِتَابُ

وَخَرجتُ الليلةَ
كلّفتُ في جَنْبي عشرَ هوياتٍ
تسمحُ لي أن أخرجَ هوى الليلة
بلند الحيدري ـ العراق

يموتُ المجنونُ وجداً وشوقاً
وليسَ المجنونُ يا قلبُ حمقى
نموتُ، ولا بدّ يوماً نموتُ
فاجعلْ لي إنْ أنا متُّ عشقاً
مُرسي جميل عزيز ـ مصر

● مجنون التراب / محمود درويش:
ماهو مفهوم "التحدي" في الشعر المقاوم؟

بقلم: شاكر النابلسي

قلنا في الأسبوع الماضي إن المقاومة العربية الفلسطينية سوف تتجدد عندما تعود الحرية العربية، وتستيقظ من جديد بفعل عاملين أساسيين هما: الفعل والتحدي، وتكلمنا في الاسبوع الماضي عن الفعل، واليوم سوف نتكلم عن التحدي.

وأما «التحدي» فهو قائم على جدلية إصرار الشعب العربي في فلسطين على البقاء في أرضه وصمده عليها من ناحية، ومن ناحية أخرى إصرار الصهيونية على اقتلاعه من أرضه ورميه إلى فضاء غير معلوم، بعد أن أصبح الفرد العربي الفلسطيني، كما عبر عن ذلك محمود درويش في قصيدته «غبار القوافل» غير مقبول في اية بقعة من بقاع العالم العربي.

وابتداء من ديوان محمود درويش «أوراق الزيتون ـ ١٩٦٤» حتى ديوانه الأخير «هي أغنية.. هي اغنية ـ ١٩٨٦» كان التحدي القائم على جدلية الاصرار على البقاء، والاصرار على الاقتلاع أو النفي، يأخذ اشكالا وصورا عدة ومختلفة.

ففي الستينات ومن خلال «أوراق الزيتون» كان التحدي يحتاج إلى مزيد من الرجال، وإلى مزيد من الشهداء أيضا.. وكانت الدعوة إلى الغياب وبلا عودة، اي دعوة الاستشهاد هي مضمون التحدي العربي لدعوة النفي الصهيوني:

يا أصدقاء الراحل البعيد
لا تسألوا متى يعود
بل اسألوا: متى يستيقظ الرجال!

وفي مكان آخر من الديوان نفسه نرى أن التحدي يأخذ شكلا جديداً وهو الإصرار على العمل، وعلى فلاحة الأرض، في الوقت الذي كانت فيه السلطات الصهيونية تمنع المزارعين العرب في فلسطين من العمل في الحقول بحجج أمنية واهية، فكان نداء الشاعر إلى الأرض ـ الذي طوره محمود درويش فيما بعد في قصيدته العظيمة «قصيدة الأرض ـ ١٩٧٧» ـ يتمثل في دعوة الفلاحين إلى الاصرار على زراعتها، لانها بالتالي هي عصب المقاومة وعصب التحدي، وإهمالها يعني إمكانية الاستغناء عنها، واستبدالها بحديقة صغيرة تزرع بالورود أمام البيوت الصغيرة.

إن الدعوة إلى الفلاحة.. إلى الزراعة، هي دعوة إلى التحدي ضد سياسة الاقتلاع السكاني التي يمارسها المستوطن الصهيوني في فلسطين:

إنا نحب الورد،
لكنا نحب القمح اكثر
ونحب عطر الورد،
لكن السنابل منه اطهر
فاحموا سنابلكم من الاعصار
بالصدر المسمر
هاتوا السياج من الصدور
من الصدور، فكيف يكسر؟؟
إقبض على عنق السنابل
مثلما عانقت خنجرا
الأرض، والفلاح، والاصرار،
قل لي: كيف تقهر..
هذي الأقانيم الثلاثة،
كيف تقهر؟

وفي قصيدة «بطاقة هوية» بلغ محمود درويش بمفهوم «التحدي» مبلغاً جديداً تمثل في المواجهة السافرة المباشرة، وجها لوجه، مع دعوة الاقتلاع من الأرض، والداعين إليها.

فالشاعر يقف وجها لوجه أمام دعاة الاقتلاع، ويعلن بكل شجاعة موقفه من هذه السياسة.

لقد انتقل مفهوم «التحدي» في هذه المرحلة (نهاية ١٩٦٤) من مجرد «الدعوة» إلى التحدي، إلى «فعل» التحدي نفسه، وممارسة هذا الفعل ممارسة يومية..

من الانتظار، إلى الاحتمال، إلى الفعل نفسه.

من نحن نحب القمر أكثر، إلى سجل أنا عربي سلبت كروم أجدادي:

سجل
انا عربي
سلبت كروم اجدادي
وارضا كنت افلحها
انا وجميع اولادي
ولم تترك لنا.. ولكل احفادي
سوى هذي الصخور..
فهل ستاخذها
حكومتكم.. كما قيلا!؟
إذن!
سجل... براس الصفحة الأولى
انا لا اكره الناس
ولا اسطو على احد
ولكني.. إذا ما جعت
أكل لحم مغتصبي
حذار... حذار... من جوعي
ومن غضبي!!

●●●

في العام ١٩٦٦، تطور مفهوم التحدي لدى محمود درويش، عندما أصدر ديوانه الثاني «عاشق من فلسطين».

أصبح التحدي يأخذ طابعا جماهيريا جماعيا، بعد أن كان تجربة فردية ذاتية.

لقد أصبح عمل الشاعر، عملا تحضيريا جماهيريا، ينسحب على نواحي الحياة كافة: المنزل، والمدرسة، والمصنع، والمعسكر، لمواجهة الحياة.. إنها دعوة للخروج من العدم إلى الوجود:

سنخرج من معسكرنا
ومنفانا
سنخرج من مخابينا
ويشتمنا أعادينا:
«هلا.. همج هم.. عرب»
نعم! عرب
ولا نخجل
ونعرف كيف نمسك قبضة المنجل
وكيف يقاوم الأعزل
ونعرف كيف نبني المصنع العصري
والمنزل..
ومستشفى
ومدرسة
وقنبلة
وصاروخا
وموسيقى
ونكتب أجمل الأشعار..

وإلى لقاء في الاسبوع المقبل إن شاء الله.

● إشارة:

إن هذه الدراسة النقدية، تلتزم بالمنهج النقدي الملحمي الذي يدعو القارىء إلى المشاركة في الابداع النقدي، باعتبار أن الفعل النقدي في المنهج الملحمي، يقوم به ثلاثة أطراف: المبدع الأصلي، والناقد، والقارىء.. ومن هنا سمي هذا المنهج، بالمنهج النقدي الملحمي.

فشارك عزيزي القارىء في هذه الدراسة، فمشاركتك ستكون جزءاً لا يتجزأ من هذه الدراسة مستقبلا.

● جدة

من عيون الشعر

وَدٌّ وفِراق

شعر: المتنبي

إِنِّي أُصَاحِبُ حِلْمِي وَهْوَ بِي كَرَمٌ
وَلَا أُصَاحِبُ حِلْمِي وَهْوَ بِي جُبُنُ
وَلَا أُقِيمُ عَلَى مَالٍ أَذِلُّ بِهِ
وَلَا أَلَذُّ بِمَا عِرْضِي بِهِ دَرِنُ
سَهِرْتُ بَعْدَ رَحِيلِي وَحْشَةً لَكُمُ
ثُمَّ اسْتَمَرَّ مَرِيرِي وَارْعَوَى الوَسَنُ
أَبْلَى الأَجِلَّةَ مُهْرِي عِنْدَ غَيْرِكُمُ
وَبُدِّلَ العُذْرُ بِالفُسْطَاطِ وَالرَّسَنُ
عِنْدَ الهُمَامِ أَبِي المِسْكِ الَّذِي غَرِقَتْ
فِي جُودِهِ مُضَرُ الحَمْرَاءُ وَاليَمَنُ
وَإِنْ تَأَخَّرَ عَنِّي بَعْضُ مَوْعِدِهِ
فَمَا تَأَخَّرُ آمَالِي وَلَا تَهِنُ
هُوَ الوَفِيُّ وَلَكِنِّي ذَكَرْتُ لَهُ
مَوَدَّةً فَهْوَ يَبْلُوهَا وَيَمْتَحِنُ

معاني الكلمات

● الأجلّة: السروج. ● العذر: رباط تشد به الفرس.
● ابو المسك: كافور. ● يبلو: يصيب، يختبر.

البريد

لحظة أمل

بعض الناس يتوهمون بأنهم ولدوا من رحم الشقاء ويتوهمون ايضا بأن دقات الحنان والسرور والهناء لا تنبعث الا من قلوب الآخرين وعيونهم. اما قلوبهم هم فلا تعزف الا ألحان البؤس والشقاء وأنغاما حزينة.

ان هذه الفئة ادعوا لها بالشفاء وأنصحهم ان يتناولوا حبة تفاؤل خير كل ساعة وأنصحهم ان يخلعوا نظاراتهم السوداء لكي يروا الدنيا بخير وبذلك سوف يشفون باذن الله ويرون كل شيء عكس ما كانوا يرونه قبلا ويحسون عكس ما كانوا يحسون وستولد عندهم الآمال وتترى وتترعرع وتتحقق.

فرج عبد الله فرج

من انتاج القراء

الصراحة راحة

بريشة القارىء محمد حسن البيتي

الحماة أم قبل كل شيء

من الموضوعات الاجتماعية التي تتطرق لها المسلسلات، وبعض صفحات المجلات موضوع الحموات ـ جمع «حماة». والذي دعاني للنقاش حول هذا الموضوع هو تشويه صورة هذه الحماة، ووضعها موضع الجلاد حينا وموضع السخرية والهزء احيانا اخرى.

وهذا التركيز المشوه يضع الكثيرات في مواقف الحرج، وعلى النقيض من ذلك يجب ان تكون الحماة محل تقدير واحترام ومودة، فان لم تكن المحبة من اجلها، فعلى الاقل من اجل ابنتها التي هي زوجة ذلك الرجل وشريكة حياته في كل خطوات الدنيا الحلوة منها والمرة. بل يجب تقديرها ومحبتها بلا تكلف او ضجر او ملل لسبب واحد، هو انها اعطتك اعز شيء عندها، اعطتك فلذة كبدها فلماذا ترسمون لها هذه اللوحة السريالية المبالغ فيها؟؟

فاطمة احمد طه
المدينة المنورة

رسالة اليوم

من عبد الله الشيخ سيد احمد
الولايات المتحدة

دعونا نحتكم للتاريخ

سجل التاريخ المدون في ملحمات رائعة.. ان الصراع بين ابناء بلادنا والاستعمار الأجنبي لم يقتصر فقط على مضمون الحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. بل امتد الصراع بكل عنفه ليشمل اسم السودان ايضا ـ او المظهر كما يحلو للذين يدافعون عن اسم السودان هذه الأيام ـ وذلك استكمالا لمعنى الاستقلال السياسي والاقتصادي والثقافي والفكري.. فبعد ان احتل الاستعمار بلادنا.. واطلق عليها «بلاد السود».. او «بلاد السودان».. خاض ذات الاستعمار معارك ضارية ـ ضد ابناء شعبنا ـ للابقاء على الاسم العنصري المزموم.. رغم رفضهم المتواصل لهذا الاسم.. ومن ناحية اخرى دون التاريخ بصورة واضحة ان ابناء هذه الرقعة من الأرض اداروا المعركة سجالا ضد الاستعمار.. وفي كل مرة يكتب الله لهم النصر بالفوز بالحرية السياسية كانوا يغيروا اسم السودان الى اسم آخر يختاروته بأنفسهم.. وبارادتهم الحرة المستقلة.. ومن الطف واجمل حقائق التاريخ التي تركها لنا.. هي ان كل الدول (الحرة المستقلة) التي قامت في بلادنا لم ترض باسم السودان.. فابتداء من (دولة نبتة) (فدولة مروى) (مرورا بمملكة سنار) (ثم دولة المهدية) حرص ابناء هذه الأرض الطيبة.. على شطب اسم السودان من خارطة بلادنا.. اللهم الا دولة السودان الحديثة والتي استمرت تحمل الاسم الاستعماري حتى بعد الاستقلال.. ويرى بعض ابنائها ان هذه مسالة مظهر وليست ذات اهمية!

دعونا نلقي نظرة سريعة.. ثم لننظر بعمق في دلالة هذا السجل التاريخي الفريد:ـ

اولا: عندما استعمر الفراعنة بلاد الجنوب ـ السودان الحالي ـ ابتداء من الأسرة الأولى اطلقوا اسم «بلاد السود» او «بلاد السودان» على هذه الرقعة من العالم.. حيث استمر هذا الاسم حوالي الفي عام.. هي فترة الاستعمار الفرعوني.

ثانيا: بنهاية الاستعمار الفرعوني ٧٥٠ ق.م .. اتخذت الدولة الجديدة الحرة المستقلة اسما جديدا.. «مملكة نبتة» واختفى اسم «تانهسو» او «بلاد السود» من أثار ووثائق هذه الدولة بالكلية.. ونال هذا الشرف الملك «كشتا» او الملك «ألارا» اول ملوك هذه الدولة على روايتين.

ثالثا: انتقل مركز ثقل الحكم من «دولة نبتة» جنوبا.. حيث ظهرت فجأة «دولة مروى» واستمرت تسود حتى ٣٥٠م.. وكانت تشمل السودان الحالي حتى اعالي النيل الأزرق.. وهي دولة مستقلة عن مصر ايضا.

رابعا: بسقوط «دولة مروى» ٣٥٠ م على يد اباطرة دولة اكسوم الحبشية دخلت بلادنا في فترة ما يسمى «بعهد التشتت».. اذ قامت في بلادنا دويلات صغيرة منها «علوة» «والمقرة» ومشيخات القبائل العربية مثل الشايقية.. والبجا.. والجعليين.. والمسبعات.

يتبع

جيل مهزوم

ما للقناعات التي كنا بها نحيا؟
كيف التبدل بين مد ثم جزر؟
أين الأماني والهوى والاندفاع
يحيطنا كر وفر؟
أين الشباب وقد قضت أيامه
جيلي تمسك في قناعات هزيلة
كنا نسد الشمس في وضع النهار
ونروم صوب المستحيل
متسلحين بحبنا للأرض للانسان
في هذي الديار
واليوم أرقبها الأماني ضائعات
في فراغ
والأرض تسألني حكاية وعدنا
والشمس تضحك والنجوم تهيب بي
والخيل تبكي والمدائن تستحيل خرائب
واليوم ينعق فوق أسرار الحكايات القديمة
السهم طاش وما رميت
وتجيء أجيال صغار همها وتر يحرك

ضياء الدين الماحي

عالم بلا حدود

غرفة الانعاش تجيبك

كم مرة حدثت الكارثة هذه أمامنا أو على الاقل سمعنا عنها بعد ذلك او قرأنا عنها في اليوم التالي. صديق أو قريب أو جار أو شخص معروف اصيب بنوبة قلبية أو ذبحة صدرية حادة توفي على اثرها فورا. او انه نقل الى المستشفى حيث فارق الحياة او انه نقل الى المستشفى وكان قريبا من موقع الحادث وصادف وجود مرافق يمتلك سيارة او انه استدعى سيارة الاسعاف التي هرعت لحمله خلال ثلاث دقائق او اقل حيث تم اسعافه وعاش ليروي حكاية اول نوبة قلبية تصيبه. واعرف صديقا أصيب بنوبتين قويتين وثالثة خفيفة نسبيا وواصل العيش بسرعة منخفضة ونشاط مخفف.

مثل تلك النوبات تحدث لمليون وخمسمائة الف أمريكي سنويا نصفهم لا يصلون الى المستشفيات إلا جثثا هامدة لأن الفارق الزمني بين النوبة والوصول الى طبيب الطوارىء تتجاوز قدرة الجسم على المقاومة وبقاء المخ على قيد الحياة. والنصف الآخر يصل الى الطوارىء ويواصل البقاء. وقس على ذلك عدد الذين يصابون بنوبات مماثلة في بقية انحاء العالم ـ عشرات الملايين وربما اكثر لأن معظم الدول الاخرى لا تحتفظ بالاحصائيات الدقيقة كما تفعل الولايات المتحدة حيث يستطيع المرء أن يعرف عدد الذين يموتون في الحمامات سنويا وعدد الذين يموتون في ملاعب الأطفال كل شهر.

وماذا يحدث في غرفة الطوارىء عندما يصلها المصاب؟ يقوم الطبيب بحقنه بمادة تحت الجلد لتذويب الجلطة التي عرقلت حركة الدورة الدموية ومنعت بعض الدم من الوصول الى القلب فأربكته فأطاح بصاحبه وتعثرت الامدادات الى المخ مما هدد الشخص بالوفاة. وإذا تمكن الطبيب المناوب من توصيل المادة المكونة من الانزيمات بسرعة تفتحت الأوردة وتمددت لتسمح بدوران الدم مع تدليك سريع للقلب نفسه. ويبقى الشخص أياما اخر. ومنهم من يعود الى سابق عهده مع اتخاذ بعض الاحتياطات اللازمة لحماية القلب من ضغوط ليس لها ضرورة.

وظل الانسان يحلم باليوم الذي يستطيع فيه ان يحمل وسائل طبيب غرفة الطوارىء في جيبه حتى اذا أصيب بنوبة قام بابتلاع حبة دواء، أو حقن نفسه بالانزيمات كما يحدث في المستشفيات عندما يصلها الشخص. إلا ان الفكرة ظلت حلما حتى تقدم علم البيوتك، والكلمة مشكلة من بيو معناها حياة وتك مختصر تكنولوجي او تقنية. وهو العلم المبني على هندسة الجينات وفتحها واستخلاصها والاستفادة منها لاختراع عقاقير لا يمكن التوصل إليها بالوسائل التقليدية. وبواسطة البيوتك المتقدمة خصوصا في الولايات المتحدة تمكن العلماء من تطبيق نظريات تحسين النسل الحيواني وزيادة المحاصيل وتحضير دواء سرطان الدم المعروف باللوكيميا. إلا ان الحقنة الجديدة المعروفة باسم ت.ب.أ. منشط البلازمينوجين ستفيد عددا أكبر من الناس يفوق عدد ضحايا سرطان الدم بآلاف المرات، فإذا كان الانترفيرون سيفيد بضعة آلاف من مرضى اللوكيميا فان ت.ب.أ. قد ينقذ حياة ملايين البشر في العالم عندما يبدأ انتاجه بالجملة بعد موافقة الحكومة الأمريكية.

ويذكر تحقيق أعده نيل هندرسن من خدمة أخبار «واشنطن بوست» الأمريكية ان الحكومة لا بد وانها ستوافق على تصنيع وتسويق الدواء فورا باعتباره من أهم ما تم تطويره من عقار منذ بداية النوبات القلبية، أي منذ الخليقة.

كل ما يفعله المصاب عند الاصابة هو ان يحقن نفسه بالعقار المضاد للجلطة او يضغط به على جلده بقوة ليفرزه حتى يتسرب بسرعة داخل الدورة الدموية للوصول الى موقع الداء.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٥	٣٨	صحو	هلسنكي	٥	٨	غائم
المدينة المنورة	٢١	٣٤	صحو	هونج كونج	١٧	٢٣	صحو
الرياض	١٦	٣١	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
جدة	٢٤	٣٧	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
الظهران	١٨	٣١	صحو	لشبونة	١٤	٢٢	صحو
ابها	٩	٢٣	صحو	لندن	١٠	١٤	غائم
الطائف	١٤	٢٧	صحو	مدريد	٧	٢٢	صحو
امستردام	٦	١١	غائم	مانيلا	٢٢	٣٠	غائم
اثينا	١٥	١٧	ممطر	مونتريال	٦	١٨	صحو
البحرين	٢٢	٣١	صحو	موسكو	١ -	صفر	غائم
بانكوك	٢٤	٣١	صحو	نيودلهي	١٦	٣٣	صحو
بيروت	١٩	٢٧	غائم	نيويورك	١٠	٢٢	صحو
برلين	صفر	١٠	غائم	نيقوسيا	١٥	٣١	صحو
بروكسل	٦	١٢	صحو	باريس	٦	١٤	صحو
بيونس ايرس	١١	١٨	ممطر	روما	٨	٢١	صحو
القاهرة	٢٠	٣٠	صحو	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
كوبنهاجن	٧	١٣	صحو	استوكهولم	٣	٩	صحو
دبلن	٨	١٣	صحو	سيدني	١٣	٢٢	غائم
فرانكفورت	١ -	١١	غائم	طوكيو	١٤	١٩	غائم
				فيينا	٣	٧	غائم

أول كلية عربية لدراسات الطفولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أوصى المؤتمر العلمي للدراسات العليا للطفولة في جامعة عين شمس في مصر بانشاء أول كلية عربية من نوعها لدراسات الطفولة تلبية لاحتياجات المجتمع المصري والعربي في هذا المجال، على أن تقبل الكلية الحاصلين على شهادة اتمام الثانوية العامة لمنحهم درجة البكالوريوس في دراسات الطفولة بالاضافة إلى الدراسات العليا لدرجتي الماجستير والدكتوراه.

جاء ذلك في المؤتمر العلمي لمعهد دراسات الطفولة في جامعة عين شمس الذي انعقد هذا الاسبوع والذي حضره لفيف من علماء الاعلام وخبراء الدراسات النفسية والطبية.

عائلة فهمان

عريان

ان كانت تعلم فهي مصيبة... وان كانت لاتعلم فالمصيبة اعظم!

قرى «إس أو إس» في المغرب تمسح دموع الأطفال المحرومين

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
ملاجىء أمينة للنفوس الصغيرة المنكسرة، «أمهات» و«آباء» لتوزيع الحنان والعطف على أطفال المجتمع الذين حكمت عليهم الأقدار باليتم والحرمان، قرى الأطفال «إس أو إس» هي أماكن مخصصة للتربية ومستوحاة من النموذج العائلي، يعيش فيها اطفال ذوو أعمار مختلفة تشرف عليهم أسر القرية التي تحل محل البيت التقليدي.

ترجع فكرة قرى الأطفال «إس أو إس» إلى ٣٥ سنة، عندما انشئت أول قرية للأطفال في النمسا، ثم تتالى انتشارها في أوروبا إلى أن وصلت حوالي عشرين قرية يمولها بشكل دائم ما يزيد عن مليون مساهم، وإذا كانت الأوضاع الاجتماعية القاسية التي خلفتها الحرب العالمية الثانية من حرمان مادي وروحي وخلقي، سببا مباشرا في انشاء هذه المؤسسات وإحداث «الفيدرالية العالمية لقرى الأطفال المسعفين بأوروبا» فإن الحاجة النسبية لمثل هذه المؤسسات انعدمت الآن في القارة العجوز، ذلك ان انخفاض نسبة المواليد في أوروبا قلب طرفي المعادلة فأصبحت الحاجة الآن إلى ملاجىء للعجزة والمتقاعدين اكثر منها إلى ملاجىء للأطفال!

مشاكل الاطفال

أما مشاكل الاطفال فكادت تنعدم بانعدام الأطفال وظهرت مشاكل اخرى وإن كانت تتعلق بالشباب، غير انها اتخذت أبعادا أخرى لها للانحراف والمخدرات، مما اضطرت معه مؤسسات «إس أو إس» إلى إعادة تكييف نفسها مع الظروف الجديدة ومراكز اجتماعية، مآوي العجزة والمعوقين.. الخ.

الأمر عكس ذلك في دول العالم الثالث، إذ أصبحت الحاجة إلى قرى الأطفال «إس أو إس» أكثر من أي وقت مضى، غير أن الدول النامية لم تشهد ميلاد هذا النوع من المؤسسات إلا في الستينات وتحديدا سنة ١٩٦٣ في كوريا الجنوبية وأمريكا اللاتينية، وتنحصر مهمتها في تقديم الدعم والمساعدة لحل مشاكل التربية والتعليم والارشاد الاجتماعي في الدول النامية.

وحتى لا تشكل هذه القرى جسما غريبا في البلدان التي تحل بها فان مندوبيها مطالبون بالتعاون مع الامهات، والمساعدين لادماج القرية في المحيط الثقافي والاجتماعي الذي تنبت فيه إلى أن يتحمل هؤلاء مسؤوليتهم كاملة في تسيير القرى في بلدانهم غير أنه حتى الآن، طبقا لما ذكره مسؤول عن قرى «إس أو إس» لم يستطع أي بلد من البلدان النامية توفير التسيير الذاتي للقرى التي تنشأ في بلده، وتساهم جمعيات قرى الأطفال في أوروبا وامريكا في تطوير وتدعيم مشاريع هذه القرى في الدول النامية، وتشكل مساهمات حوالي ٤ ملايين مساهم دائم من جميع انحاء العالم والاعتماد الأساسي لقرى الاطفال «إس أو إس» حوالي ٦٥٠ قرية منتشرة في العالم تسيرها جمعيات مستقلة اعضاء دائمين في الاتحاد العالمي لقرى الأطفال «إس أو إس».

تتكفل قرى الأطفال «إس أو إس» في الدول النامية بالأطفال ضحايا الحروب والكوارث الطبيعية والآفات الاجتماعية، وفي بعض الدول الافريقية التي تعاني من الجفاف والمجاعة تتجاوز قرى الأطفال مهمتها الأساسية لتمتد إلى المناطق المجاورة، ففي اثيوبيا مثلا ووعيا من المراهقين بقرية الأطفال بسبب ظروف المجاعة يتخلى هؤلاء عن وجبة يومية ليقدموها للامهات والأطفال من السكان المجاورين، كما يسقى سد القرية والأراضي المجاورة ويستفيد منه السكان أثناء الجفاف، وفي منطقة الكولاك بالسنغال، ونظرا للحاجة الملحة للامدادات الطبية (طبيب واحد لكل عشرة آلاف شخص) يقدم مستوصف القرية الاسعافات الأولية والدواء للسكان المجاورين.

وتلقى قرية الأطفال «إس او إس» اقبالا في الدول الاكثر عرضة للحروب والكوارث، كما في الدول التي تعرف الاستقرار السياسي والاجتماعي، ففي تشيلي عشر قرى للأطفال وستة مآوى للشباب، وفي الدول العربية توجد القرى النموذجية في كل من المغرب والجزائر والسودان والأردن ومصر ولبنان، ففي الجزائر وعلى اثر الزلزال الذي عصف بمدينة الأصنام منذ ست سنوات حيث تشرد وتيتم مئات الأطفال، تم تشييد قرية للأطفال على طراز المباني الجاهزة حيث شحنت أجزاء القرية من أوروبا إلى الجزائر وصممت القرية لاستيعاب ١٥٠ طفلا أغلبهم من ضحايا الزلزال.

القرية النموذج

انشئت قرية نموذجية للأطفال في أيت ورير (ضواحي مدينة مراكش) بموجب اتفاق بين وزارة الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية والكونفدرالية العالمية لقرى الأطفال المسعفين من ١٨ يوليو (تموز) ١٩٨٠، ودشنتها الأميرة حسناء الرئيسة الشرفية للجمعية المغربية لقرى الأطفال المسعفين في مارس (اذار) من السنة الماضية.

كل شيء جاهز لتوفير عيش أفضل للأطفال في مساحة ستة هكتارات لايواء ثمانين يتيما ومحتاجا: ملاعب ممتدة على طبيعة خلابة تحيط بعشرة بيوت عائلية لثمانية أطفال، روض للصبيان ومعامل للتأهيل المهني (ميكانيك، اعلاميات، تصوير، خياطة..)، بناية ادارية، منزل للمدير الذي يلعب دور الأب لأسر القرية، بالاضافة إلى مسكن «للخالات» وقاعة استقبال للضيوف الذي يزورون «ابناءهم» وهناك أيضا مزرعة صغيرة لتربية البقر والغنم والدواجن، كما هي الحال في البنية العامة للقرية، فان تعيين المستخدمين هو محط عناية فائقة وخاصة بالنسبة «للأم» التي تخضع لتدريب خاص بمراكش لمدة شهر يتم خلاله اختيار الكفاءات لدى ستين امرأة (دون ارتباطات عائلية) عشر منهن فقط يتم اختيارهن للقيام بهذا الدور الصعب.

وتمشيا مع مبدأ قرى الأطفال «إس أو إس» الذي يعمل على أن لا تكون القرية جسما غريبا وسط المجتمع، تعتبر قرية أيت ورير النموذجية مندمجة اندماجا كليا في الوسط الاجتماعي من الناحية المعمارية والاجتماعية، حيث تشكل القرية مجتمعا صغيرا يصل القرية بالمجتمع الخارجي الكبير ويساعد على اندماجها فيه مستقبلا.

بيت العائلة

بعد مغادرة الروضة في سن السابعة، يتوجه جميع الأطفال إلى المدرسة ليغادروها بعد بلوغ سن المراهقة باستثناء البنات، وتأتي مرحلة (مأوى الشباب) لتبقى القرية كبيت للعائلة تتم زيارتها مرة في الاسبوع، وتنتهي كفالة «إس أو إس» ببلوغ الطفل سن الرشد، غير أن المؤسسة تتدخل مرة أخرى لتوفير المنح للطلبة المتفوقين من اطفال القرية سابقا.

إن هذه التدخلات الانسانية المستمرة تزكيها مساعدات خمسة ملايين مساهم عبر العالم، والذين لا يترددون في مد أيديهم لانتشال ملايين الابرياء من التشرد وجعلهم اعضاء صالحين في المجتمع الانساني.

دبلوم الأمراض النفسية بجامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
قررت كلية الطب في جامعة الملك سعود في الرياض البدء في قبول طلبات الالتحاق بدبلوم الأمراض النفسية الذي ينتهي باب القبول للالتحاق به في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وقال لـ «الشرق الأوسط» وكيل الكلية للشؤون الادارية ومدير مركز الدراسات الطبية العليا الدكتور منصور النزهة إن هذا الدبلوم مدته عامان يبدأ من العاشر من يناير (كانون الثاني) من العام المقبل، وقد حددت له شروط منها أن يكون المتقدم حاصلا على بكالوريوس الطب والجراحة من جهة تعترف بها جامعة الملك سعود، ويكون قد أنهى فترة الامتياز لمدة ١٢ شهرا وأن يتفرغ تفرغا كاملا طيلة مدة التدريب وأن يجتاز المقابلة الشخصية.

عرب و عجم

● عبد الله بري المستشار السياسي الاول في السفارة السعودية وعقيلته أقاما مساء أمس حفل عشاء في فندق انتركونتيننتال بلندن لمناسبة عقد قران كريمتهما الجامعية تماضر على الشاب الجامعي يوسف أحمد يوسف زينل علي رضا حضرها حشد من الأهل والأصدقاء يتقدمهم سفير المملكة العربية السعودية وعميد السفراء العرب ناصر المنقور.

● ● ●

● الدكتور محمد احمد عبد الهادي الاستاذ المشارك في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ألقى بحثا في بدء افتتاح الموسم الثقافي لقسم الخدمة الاجتماعية موضوعه «الخدمة الاجتماعية الاسلامية».

● ● ●

● المهندس سيد علي محمد عاد من المانيا الغربية بعد حضوره الدورة التي نظمتها شركة «سابا» للالكترونيات.

● ● ●

● الزميل احمد رشوان المحرر في مكتب جريدة «المدينة» في الرياض أقام مأدبة للأسرة الصحافية والاعلامية بمناسبة عودته من القاهرة وعقد قرانه على كريمة المستشار عبد الكريم حسن.

● ● ●

● ظافر سعد الشهراني مدير شركة «كداء» للتجارة والأعمال الفنية في الدمام وصل إلى جدة لافتتاح الفرع الثالث للشركة بعد فرع الرياض.

● ● ●

● الدكتور حسن محمد عمر من منسوبي شركة المفتي للصناعة والمشاريع في جدة تحصل على درجة الدكتوراة من احدى الجامعات الامريكية.

● الدكتور عبد الوهاب محمد المسيري الأستاذ بكلية آداب جامعة الملك سعود بالرياض أوشك على الانتهاء من أحدث مؤلفاته وهو «الموسوعة العربية للمفاهيم والمصطلحات الصهيونية».

● ● ●

● اياد العربي ودويري ميلود الرحالان المغربيان اللذان يقومان بجولة على دراجة نارية تشمل ١٦ دولة أسيوية وأوروبية وصلا الى الرياض حيث كانت السعودية المحطة الحادية عشرة في رحلتهما ويلقيان حفاوة من المسؤولين والشباب السعودي.. الامير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل أمر بشراء دراجة نارية جديدة للرحالين بعد احتراق دراجتهما أثناء مرورهما بمنطقة حائل.

● ● ●

● جريجوري بيك الممثل العالمي يصل الى لندن في منتصف الشهر الجاري ليلعب دور البطولة في فيلم بوليسي الى جانب عدد من الممثلين البريطانيين بينهم مايكل كين و مايكل يورك.

● ● ●

● جين فوندا الممثلة العالمية تصل الى لندن في أوائل شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل في زيارة خاصة.

● ● ●

● رود شتايجر الممثل العالمي الذي لعب دور موسوليني في الفيلم الشهير «عمر المختار» وصل الى باريس ليلعب دورا رئيسيا في فيلم من انتاج فرنسي ـ ايطالي ـ اسباني مشترك.

● فجع السيد عبد الباري حلواني مدير عام مكتب وكيل وزارة الخارجية السعودية وعقيلته السيدة فريدة محمد سرور الصبان بوفاة كريمتهما «ريم» اثر حادث مروري اليم وقع لها مساء يوم الأربعاء الماضي حينما كانت تعبر برفقة والدها احد الشوارع القريبة من الحي السكني لوزارة الخارجية بالرياض.

وقد شيع جثمان الفقيدة يوم الخميس الماضي حيث دفنت بمقابر «العود» بالرياض بينما يلازم والدها السرير الأبيض بمستشفى الملك فيصل التخصصي بعد ان اصيب بعدة كسور في فخذه الأيسر..

و «الشرق الأوسط» التي آلمها المصاب تتقدم بالتعزية لآل الحلواني وآل الصبان في مصابهم الأليم، للفقيدة الرحمة الواسعة ولأسرتها وذويها الصبر والسلوان..

وإنا لله وإنا اليه راجعون.

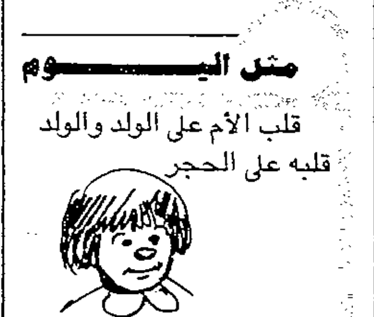
انطلاق الموسم الفني الجديد في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
افتتح مسرح محمد الخامس في الرباط موسمه الفني الجديد منذ الأسبوع الأول من شهر اكتوبر (تشرين الأول)، حيث عرضت جمعية مشكال كاليد وسكوب مسرحية «ابن الروحي في مدن الصفيح» وهي من تأليف عبد الكريم برشيد واخراج نجيب غلال.

وقدم عبد الحق الزروالي من تأليفه واخراجه آخر عروضه «عكاز الطريق»، قبل أن يرحل إلى دمشق لعرض عمله الجديد «بشارة المنسي»، والعملان معا من المسرح الممثل الواحد.

مثل اليوم

قلب الأم على الولد والولد قلبه على الحجر



أبيض وأسود

خادم الحرمين الشريفين

لا يمكن للمسلم وهو يرى ويتابع الاهتمام الفائق الذي يُوليه الملك فهد بن عبد العزيز لتطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة وعمارة حرميهما، إلا أن يتملكه الفخر والاعجاب بهذا القائد.

وفي سابقة منقطعة النظير أعلن الملك فهد الأسبوع الماضي عن رغبة ملحة كانت تخامر ذهنه منذ توليه زمام الحكم في المملكة العربية السعودية متمثلة في استبدال لفظ «صاحب الجلالة» بلفظ «خادم الحرمين الشريفين» في كل الخطابات والكتابات إليه أو منه.

ولا يكاد المرء يقف في التاريخ القديم أو الحديث على مَلِك إستبدل عبارات التعظيم والاجلال بعبارة تتجسّد فيها كل معاني التواضع.

بل ان المقلّب لصفحات التاريخ الاسلامي بعد الخلافة الراشدة يجد كثيراً من الخلفاء كانوا يتّصفون بلقب «أمير المؤمنين»، الذي كان عمر بن الخطاب أول من أُطْلِقَ عليه، في محاولة لربط اللاحق بالسابق ذكراً وعدلا.. وشتّان بينهما!

ثم ما لبث أن جاءت الدولة العباسية التي كان حكامها يتبارون فيمن يطلق على نفسه صفة إكبار وإجلال أعظم من غيره. فسمعنا بـ «الهادي» و«المهتدي» و«الراشد» و«الواثق» و«الناصر» و«المنتصر» و«القادر» و«المقتدر» و«المكتفي».. بل وحتى «القاهر» الذي كانت نهايته أسوأ نهاية حيث خُلع وسُملت عيناه فعمي وأودع السجن ثم أخرج، وساء حالُه حتى انه شوهد يوماً بجامع المنصور يطلب الصدقة إلى ان أدركته الوفاة. ويَعْزي بعضُ العلماء ما حلَّ به إلى تجبُّره بالاسم الذي وصف الله به نفسه فقال «وهو القاهر فوق عباده».

هكذا كان تنافس الخلفاء في التسمي بسمات الكمال والتعظيم.

وفرقٌ بين مَنْ يتبارى في ذلك ومَنْ يرغب عنه إلى صفة «خادم» التي تحمل كل سيما التواضع. ومن تواضع لله رفعه.. كما أن من تعالى عليه وضعه.

ولفظ «خادم الحرمين الشريفين» فيه الخضوع التام لأشرف البقاع التي كرّم الله بها الأرض وساكنيها.

هي إذن صفةٌ لا كالصفات.. شرفٌ يذل دونه كل شرف.. واسمٌ يزدهي على الأسماء عزا وفخراً.

اليس يستمد كل ذلك من شرف الحرمين وحقهما على المسلمين؟

ما أصدقَ عمرَ بنَ الخطّاب إذ يقول «نحن قوم أعزّنا الله بالاسلام فمهما ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله».

فلْيُعزّكَ الله يا خادم الحرمين بدينه ولْيشرّفكَ بهذه الصفة المنبثقة من الحرص الشديد على خدمة أشرف بقاع الأرض عند الله واغلاها على عباده للمؤمنين، ولْينصرْكَ بها في الدنيا، ولْيُثِبْكَ عليها بما لم يُثِبْ به حاكماً قط يوم ينادي المنادي «لمن الملكُ اليوم» فلا جوابَ إلا «لله الواحد القهّار».

محمد معروف الشيباني

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 2 November 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2896

الاحد ٣٠ صفر ١٤٠٧هـ - ٢/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٩٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

ماهو مفهوم التحدي في الشعر المقاوم؟ بقلم: شاكر النابلسي (ص١٠)

دراسة مهمة حول احدى «القبائل الفينيقية» بالجزائر (ص٥)

نظرة سريعة على فيتامين «أ» بقلم: د. منير شماعة (ص٦)

قرى في المغرب لمسح دموع الأطفال المحرومين (ص١١)

توصية لوزارة الصحة البريطانية

فحص جماعي بالأشعة لكل النساء فوق الخمسين

لندن - «الشرق الأوسط»:

أوصى تقرير لوزارة الصحة البريطانية بتنظيم برنامج للفحص الجماعي بالأشعة السينية لجميع النساء في فئة العمرين ٥٠ و٦٥ عاما والبالغ عددهن خمسة ملايين امرأة.

الهدف هو الاكتشاف المبكر لمقدمات الاصابة بسرطان الثدي ومن ثم الحد من حالات الاصابة وحالات الوفيات المترتبة عليها.

السبب وراء التوصية التي تضمنها التقرير هو ما انتهى إليه فريق عمل بالوزارة من أن التجارب التي أجريت في السويد على هذا الصعيد أثبتت أن الفحص الجماعي بأشعة «اكس» من شأنه أن يهبط بمعدل الوفيات بسرطان الثدي بين النساء إلى ثلثي ما هو عليه.

وتقول الاحصاءات الصحية إن سرطان الثدي قتل في انجلترا وويلز خلال العام الماضي وحده ١٣ ألفا و٣١٠ من النساء بينهن عشرة آلاف امرأة فوق سن الخمسين.

المعلوم ان تحسس الثدي بحثا عن وجود تكتلات نسيجية بداخله هو الأسلوب الشائع الذي تتعلمه كل امرأة للتعرف على ما قد يكون مقدمات للاصابة السرطانية (رغم أن وجود التكتل لا يعني بالضرورة وجود الاصابة وذلك أمر يقرره الطبيب)، لكن الكشف بالأشعة السينية من شأنه أن يشير إلى وجود مقدمات الورم الخبيث بفترة طويلة سابقة لتكون التكتل النسيجي.

الرصد المبكر

والمؤكد أن أهم الاعتبارات على الاطلاق هو الرصد المبكر والتشخيص المبكر للمقدمات السرطانية، فذلك يحقق أمرين مهمين: الأول هو تجنب الوفاة الناجمة عن الاصابة، والثاني هو تجنيب المرأة معاناة جراحة استئصال الثدي.

بل أن التقرير الحكومي البريطاني يؤكد أن الكشف بالأشعة السينية من شأنه أن يعفي آلاف النسوة من معاناة الاستئصال وغيره من جراحات مؤلمة.

٩٦٢ نابا في حاوية

نيروبي - أ.ف.ب: عثر رجال البوليس والجمارك في الميناء الكيني «مومباسا» على ٩٦٢ ناب فيل في حاوية كانت على وشك الشحن في سفينة تستعد للابحار.

وكان وكيل المرسل قد أعلن انها تحوي ٢٠٠ كيس من التوابل بيد انها كانت تشتمل على ٣٣ كيسا من القمح بداخلها أنياب الفيلة.

وفي الواقع ان الصيادين المخالفين لايزالون يمارسون انشطتهم في كينيا في صيد الخراتيت من أجل قرونها او الفيلة من أجل أنيابها رغم الحظر الذي فرضته الحكومة في هذا الصدد.

حقيبة الاسعاف الطبي لحالات الطوارىء على طائرات السعودية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الخطوط السعودية في تقديم خدمة طبية متميزة للمسافرين على رحلاتها الداخلية والدولية وذلك بتوفير حقيبة أسعاف طبية مناسبة واجهزة ومعدات طبية تتفق ومواصفات ادارة الطيران الفيدرالي الامريكية ان لم تفوقها، وتستعمل هذه الحقيبة من قبل طبيب بشري قد يكون مسافرا على رحلة ما وتطلب وجوده التدخل لاسعاف مريض مسافر.

وتحتوي الحقيبة على معظم الادوية التي قد يحتاجها طبيب مسافر لاسعاف مريض على متن الطائرة، كما زودت بمعدات طبية مناسبة لكي تساعده على الوصول الى التشخيص والعلاج.

هذا ومن المتوقع ان يتم في مرحلة قادمة وضع جهاز لتخطيط القلب اذا لزم الامر وهذا الجهاز يستطيع تسجيل نبضات القلب لمدة زمنية معينة وينقل الاشارات عن طريق راديو كابينة القيادة الى جهاز استقبال ارضي مصمم خصيصا لاستقبال هذه الاشارات وتقييم حالة المريض على الفور.

كما ان هناك جهازاً آخر متطورا لقياس نسبة السكر في الدم. وعند اكتمال مشروع تزويد الحقيبة بالمعدات المتطورة ستكون حقيبة السعودية اكثر تقدما من الحقائب المماثلة المستعملة من قبل خطوط عالمية اخرى.

أقراص «الثيروكسين» تهدد القلب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أكدت دراسة علمية أن تعاطي أقراص «الثيروكسين» الخاصة باحراق الدهون يسبب زيادة افرازات الغدة الدرقية واضطراب وظائف القلب.

وصرح الدكتور محمد الخيال وكيل كلية الصيدلة (جامعة القاهرة) بأن تعاطي الأقراص المدرة للبول يسبب هو الآخر نقصا في الأملاح المعدنية والفيتامينات.

فيلم الرعب على الهواء

رينولدزبيرج (اوهايو) - أ.ب: المؤكد ان افراد عائلة «كاميلز» الامريكية سيتذكرون مدى الحياة تجربتهم مع فيلم «سايكو - ٢» على انه فيلم رعب حقيقي كاد يقفز اليهم بأحداثه الحية من شاشة التليفزيون الى حيث كانوا يجلسون.

فقد حدث ليلة امس ان كان آل كاميلز في غرفة الجلوس يشاهدون الفيلم امام الشاشة الصغيرة واذا بالمنزل يرتج ويهتز ويتزلزل من تحت مقاعدهم.

الصبي تيم كاميلز، الذي يبلغ من العمر ١١ عاما، وصف ما حدث بأنه اشبه بزلزال لف المنزل. وحين تحرت الاسرة الامر وجدت ان صبيا في الثانية عشرة من العمر دخل بسيارة كان يقودها الى داخل غرف النوم بعد ان ارتطم في جدار البيت واحدث به التجويف الذي اتسع لتمرير السيارة.

كان المفترض ان يغط تيم في نوم عميق، لكن السيارة دهمت المنزل وهو في الحمام اذ استيقظ لقضاء حاجته، اما بقية افراد اسرته ومعهم الام جانيت (٣٣ عاما) فكانت امام التليفزيون.

اما السيارة التي اقتحمت المنزل فكان بداخلها ثلاثة صبية آخرين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٥ سنة. وقد نقلوا جميعا الى المستشفى فيما تولى رجال الشرطة التحقيق في كيفية حصول الصبية على السيارة التي احدثت «فيلم الرعب على الهواء».

صباح الخير

كيف وكيف

كيف اصبح محبوبا؟
كن فاشلا
كن تافها
فالناس قد تغفر الفشل الا انها لا تغفر النجاح
كيف انجح؟
اذا نجحت امام نفسك وفشلت امام الاخرين فانت ناجح.
واذا فشلت امام نفسك فلن تنجح مع الاخرين مهما حاولت.
كيف ارتاح؟
انت لا ترتاح
الراحة لا تقاس الا بالتعب
اذا تعبت ارتحت
واذا لم تتعب فانت في عدم
كيف احقق آمالي؟
اجعلها قابلة للتحقيق
اسع وراءها واحدا بعد واحد
جددها وغيرها وعدل فيها حتى لا يضربها العفن
واذا لم تامل بشيء فلن يخيب ظنك.
كيف اعامل الناس؟
القاعدة الذهبية ان تعاملهم كما تحب ان يعاملوك
القاعدة الماسية ان تعامل الناس كما يحبون ان يعاملوا، ولا ترهقهم بكيف تحب ان تعامل انت
كيف آكل واشرب والبس؟
كل ما تحب، واشرب ماء، والبس ما يحب الناس وكل ولا تشبع والبس لتستر نفسك لا لتبرزها.
واعتدل في هذا وذاك وذلك.
كيف املك الحكمة؟
طالما انك سالت عنها فانت على طريقها.
تعلم كل يوم شيئا جديدا
لا تنس ما تعلمت
اذكر الله دائما
كيف احقق السعادة؟
السعادة هي القناعة
(ربما استهلكت هذه العبارة ومع ذلك فهي صحيحة).
والسعادة تنبع من الذات وتفيض حولك اشراقا وسناء
فاذا طلبتها خارج نفسك شقيت
كيف أؤمن؟
لا تسأل ولا تجيب
الايمان كلي
من دونه لا توجد كيف واحدة
من دونه العدم.

جهاد الخازن

غابة الزبالة

المستهلك في العالم العربي يستهلك سنويا اكثر من نصف طن من الزبالة معظمها من المعلبات الكرتون والاكياس الفارغة. ذلك ما توصل اليه البروفيسور بيرتر لوباسن هاينفايزر في برونفيك بالمانيا الغربية من خلال دراسة أجراها وحذر فيها من خطورة تصاعد هذا الوضع.

في اطار الدراسة جمع البروفيسور الالماني عينات من زبالة المنازل من علب الكرتون الفارغة الخاصة بالعصائر والمشروبات ونظمها في اعمدة وصفها بأنها اشبه «بغابة من الزبالة».



الربيع.. والخريف!

في هلسنكي بفنلندا وامام احدى بحيرات المدينة قرر أحد مصممي الازياء اختيار هذا الموقع لتصوير تصميماته لبلاطي الشتاء.. ولكن خطأ صغير حدث فخلال عملية تصوير احدى العارضات وهي ترتدي هذا البالطو المبطن بالفرو فوجيء المصور برجل يقتحم الصورة - دون قصد - وهو يمارس رياضته المفضلة العدو... اعيد التصوير ولكن المصور خرج بهذه الصورة الفريدة التي تجمع بين الشتاء والصيف... وربيع العمر وخريفه.

تفاعلات جديدة لفضائح أقطاب حزب المحافظين

دعوى ضد سكرتيرة وزير التجارة البريطاني الأسبق

لندن - «الشرق الأوسط»:

يعتزم مسؤول كبير بجهاز التحريات الجنائية في شرطة سكتلنديارد إقامة دعوى قضائية ضد سارة كيز، سكرتيرة رئيس حزب المحافظين البريطاني الأسبق سيسيل باركنسون الذي شغل منصب وزير التجارة ثم استقال بعد تكشف النقاب عن فضيحة اخلاقية بينهما.

جون بيتس، كبير مراقبي جهاز التحريات، تقدم بطلب إلى وزارة الداخلية يلتمس فيه أن تتحمل الوزارة نفقات اقامة الدعوى ضد سارة التي اتهمها بالقذف في حقه.

وكان بيتس هو الذي تولى التحقيق مع سارة اثر كشفها النقاب في حينه عن أن الوزير السابق كان يحدثها في أسرار الحكومة وخاصة عمليات حرب فوكلاند في ذلك الوقت.

وأراد بيتس من تحقيقاته أن يتحرى امكانية وقوع مخالفة جنائية من الوزير تطبيقا لاحكام القانون المتعلق بأسرار الدولة.

وفي وقت لاحق، قالت سارة، التي تبلغ من العمر ٣٩ عاما وأنجبت من باركنسون ابنتها فلورا، إن المحققين حاولوا تشويه أقوالها لاخلاء سبيل باركنسون. ووصفت سارة «المحضر» (أي سجل التحقيق) الذي أعده مخبرو سكتلنديارد بأنه قطعة تلفيق.

ورأى كبير مراقبي جهاز التحريات أن كلام سارة طعن في ذمته ولذلك فهو يعتزم اقامة دعوى قذف ضدها.

سارة، من ناحيتها، صرحت بقولها إنها تنتظر بشغف لترى نتائج ما فعلته!

طفل في الرابعة يقضي ٣ أشهر في الاصلاحية نتيجة «سوء فهم»!

عمان - أ.ف.ب: قضى طفل صغير عمره اربع سنوات مدة ثلاثة أشهر في اصلاحية الاحداث في عمان بسبب «سوء فهم». فقد توجهت أم الطفل الى الضفة الغربية معتقدة انها عهدت بطفلها الى والديها اللذين اعتقدا بدورهما انه بصحبتها.

وتعيش ريما الشتاوي (٢٧ سنة) وهي اردنية من أصل فلسطيني مع والديها في عمان برفقة اثنين من اطفالها الثلاثة منذ ان طلقت قبل ثلاث سنوات. وتوجهت في شهر اغسطس (اب) الماضي الى الضفة الغربية لحضور جنازة جدتها وظلت هناك لمدة ثلاثة اشهر معتقدة أنها تركت اطفالها ولاسيما الصغير لطفي في حمى جديهما.

وقد بحث الجدان عن لطفي الصغير ولكنهما اعتقدا بعد ان أعياهما البحث ان امه اخذته معها غير ان البوليس عثر على الطفل وهو نائم في حديقة عامة على مقربة من منزل جديه. ومع ان البوليس جد في البحث عن اقارب الطفل عن طريق نشر صورة الى جانب اعلانات عنه في الصحف الا ان جهوده ذهبت ادراج الرياح. وعلى ذلك تم وضع لطفي الصغير في اصلاحية الاحداث. وما ان عادت الام منذ اربعة ايام حتى انقشعت الملابسات وعاد الطفل الى احضانها.

سبحان الله

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

بينما كان الطفل المغربي رشيد السايح من مواليد ١١ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٤ جالسا بالقرب من ضفة الوادي الناشف بمدينة وجدة شرقي المغرب اذا بالامطار تهطل بغزارة على المدينة الحدودية.

وانتاب الطفل ذعر شديد، فحاول الهرب الى منطقة أمنة، بعد ان تحول الوادي الى سيول جارفة، لكنه لم يفلح فقد زلت قدماه، وسقط في مياه الوادي.

وبعد مرور اكثر من اسبوعين، فشل رجال الانقاذ في العثور على الجثة.

ومن الصدف الغريبة، ان الحادث المؤلم تزامن في مثل اليوم ذاته الذي ولد فيه الطفل والذي كان يبلغه الثانية عشرة يوم اختفائه.

والد الغريق عمرو السايح، مازال متعلقا بخيط أمل، وهو ينتظر بين الفينة والاخرى عودة فلذة كبده.

منافق افندي



سابقة قضائية امريكية

رفض الاتهام لقاتل اللص.. ولكن

ميامي - ي.ب.أ: رفضت هيئة المحلفين امام احدى المحاكم الامريكية امس توجيه الاتهام الجنائي الى تاجر نصب فخا للص خلال الشهر الماضي فقتله صعقا بالتيار الكهربائي.

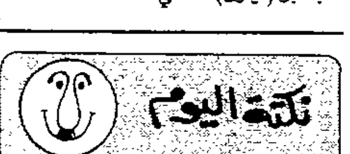
لكن الهيئة اصدرت تحذيرا خاصا قالت فيه ان قانون ولاية فلوريدا (التي تتبعها المحكمة) يحظر على المواطنين استخدام «القوة المميتة» لحماية ممتلكاتهم.

وكانت هيئة المحلفين امام المحكمة العليا لمقاطعة ديد قد تداولت ليلة امس لثماني ساعات ونصف الساعة قبل العودة الى المحكمة بقرارها الذي جاء فيه ان الهيئة لم تجد اساسا لتوجيه الاتهام الجنائي في قضية القتل المقامة ضد برينتيس رشيد. وهو صاحب محل سبق ان طلب المزيد من حماية الشرطة قبل اسبوع واحد من نصبه للفخ الذي قتل مجرما اعتاد السرقة من محله.

وشعرت هيئة المحلفين ان عليها شرح القرار الذي توصلت اليه فقالت في بيان أصدرته «نعتقد ان من الواضح طبقا لقانون فلوريدا انه ليس للمواطنين استخدام القوة المميتة دون غيرها لحماية ممتلكاتهم».

ومضى بيان الهيئة يقول ان برينتيس رشيد استخدم القوة المميتة حين اوصل الحاجز المعدني الشبكي في مكان عمله بالتيار الكهربائي لحماية ممتلكاته. وليس مبررا له ان يفعل ذلك لكننا لا نجد دليلا على ان برينتيس رشيد قصد استخدام القوة المميتة لحماية ممتلكاته.

وكان اوديل هيكس صاحب السوابق الجنائية والمعروف بكونه مدمن مخدرات قد وجد مصعوقا في محل رشيد يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي.





كتب

صاحب المكتبة: حضرتك عايز كتب خفيفة.. والا ثقيلة؟

الزبون: ما يهمش انا معايا العربية بره.

من القارىء:
حسن صادق

مع قهوة الصباح

كلام.. تاني!!

تحدثنا امس عن الكلام.. وليس من قبيل الثرثرة أن نكمل الكلام او لعله من قبيل الثرثرة دون أن ندري.. او اننا ندري ولا نريد ان ندري.. على كل حال.. فان خبراء معهد الطب النفسي في لندن، يعتبرون «ملكة الكلام» من اهم ملكات الانسان وان عددا كبيرا من المشاهير في جميع العصور حققوا نجاحهم وتفوقهم بهذه الملكة الفريدة التي يمكن ان تولد مع الانسان.. ويمكن ان تكتسب بالخبرة وبالمران ويعرف هؤلاء الخبراء ملكة الكلام بأنها تدفقات صوتية تتخللها فترات من الصمت.. والصمت جزء هام من عملية الكلام.. والمتحدث الناجح يعرف متى يستمر.. ومتى يسكت أو يصمت.

ويقولون إن الشخص الخجول تكون كلماته متتابعة وجمله قصيرة تتخللها فترات صمت أطول من اللازم لأنه يفتقر إلى الثقة بالنفس.

اما الشخص الذي يحب جذب انتباه الآخرين فتكون جمله طويلة وفترات صمته اقل..

وتستطيع أن تسأل نفسك.. إلى اي الفئتين تنتمي؟

اما علماء النفس في جامعة واشنطن فيقولون إن الطريقة التي يتكلم بها الفرد أهم بكثير من مظهره بالنسبة للآخرين.. فحكم الناس على الفرد يعتمد إلى حد كبير على نبرات صوته والطريقة التي يتكلم بها.. فاذا كان الصوت جذاباً والمتحدث واثق من نفسه.. فعادة ينال ما يريد.

والتدريب على جاذبية الصوت.. واستعمال لغة سليمة.. والحديث بلهجة واثقة يمكن التدرب عليها لامتلاك ناصية ملكة الكلام.. وكثير منا يحتاجون إلى هذه الملكة الفريدة..

أما الذين «يتقيأون» الكلام في المجالس فيحتاجون إلى قص «ألسنتهم» لكي يريحوا.. ويستريحوا!!

عبد الله باجبير